Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 6 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2382
الخميس ١٨ رمضان ١٤٠٥هـ - ٦/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٢
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7I I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr. • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 260 YEN

اجتماع الجامعة السبت بدلاً من الجمعة:

مفاوضات "حرب المخيمات" بدمشق مهددة بالانهيار

بيروت - تونس - عمان - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

تعثرت المفاوضات بين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين في دمشق امس، من اجل الوصول الى اتفاق سياسي بشأن «حرب المخيمات»، فيما وجهت حركة «فتح» نداء من اجل استئناف حوار فلسطيني جاد ومسؤول بهدف تحقيق وحدة وطنية شاملة، في الوقت الذي ساد فيه هدوء هش طوال يوم امس في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وعلى هذا الصعيد، اعلن في تونس عن تأجيل انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية حتى يوم السبت بدلا من الجمعة لافساح المجال امام جميع وزراء الخارجية للمشاركة في اعمال الدورة التي ستركز على مسألة عقد القمة العربية.

فقد تعثرت الجهود الرامية الى التقريب بين وجهتي نظر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة «أمل» حول الوصول الى اتفاق بشأن الوضع في المخيمات، حيث تصر «أمل» على ان يتولى اللواء السادس مسؤولية حماية الامن داخل المخيمات.

ورغم ان الجانب الفلسطيني تحدث عن امكانية التوصل الى «حل وسط» بعد تصريحات متفائلة ادلى بها خالد عبد المجيد المتحدث باسم جبهة الانقاذ، فان فضل شرور المتحدث باسم - القيادة العامة - قال ان حركة «أمل» رفضت مشروع تسوية اعدته «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، وهي التي تشارك في المفاوضات الجارية بدمشق.

وهدد شرور بالانسحاب من المفاوضات اذا ما استمرت حركة «أمل» في دك المخيمات الفلسطينية، وتعهد في ذات الوقت باللجوء الى القوة لوقف «أمل» عند حدها مهما كان الثمن.

وعلى هذا الصعيد، انتقد السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في تصريحات ادلى بها في عمان امس، مشروع الحل الذي تقدمت به جبهة الانقاذ الفلسطيني باعتباره «حيلة لنزع سلاح المخيمات»، وكان المشروع المقدم يحتوي على ثلاث مراحل تقوم جبهة الانقاذ بمقتضاه بتولي شؤون الامن في المخيمات بالتنسيق مع لجنة لبنانية عليا للأمن يرأسها رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

واصدرت حركة «فتح» بيانا في تونس امس، دعت فيه الامناء العامين لمختلف الفصائل الفلسطينية الى الاجتماع في موعد ومكان يتم تحديدهما فيما بعد وذلك لاستئناف الحوار الفلسطيني «الجاد المسؤول بهدف تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة»، ومن اجل «مواجهة المؤامرة الاسرائيلية الامريكية والعدوان الذي يستهدف نزع سلاح الشعب الفلسطيني وطرده من لبنان».

من ناحية اخرى، اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ان ١٥ الف فلسطيني هربوا من مخيمات اللاجئين الثلاثة منذ بدء حرب المخيمات، ولجأ هؤلاء الى ٢٥ مركز ايواء في العاصمة

(التتمة على الصفحة ٥)

تجدد الوساطة لاستئناف الحوار الفلسطيني - الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط»:

تتوقع الاوساط السياسية وثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي مقرها دمشق، ان تعلن خلال الاسبوع المقبل او الذي يليه قرارات مهمة على صعيد توحيد العمل الوطني الفلسطيني في ضوء امرين بارزين تما خلال الاسبوعين الماضيين اولهما: حرب المخيمات والثاني: النتائج الايجابية التي حققتها محادثات الملك حسين في واشنطن.

وقالت تلك الاوساط في معرض تقييمها لما يجري على الساحة الفلسطينية والعربية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد يقومان الان بدور الوساطة بين الفصائل الفلسطينية، للعودة الى الحوار مجددا على اساس اتفاقية عدن - الجزائر في اواخر عام ١٩٨٣، والتي تؤكد على الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة ترتيب المؤسسات الشرعية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واستنادا الى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي عقدها بالجزائر.

واعادت هذه الاوساط الى الاذهان مجموعة من التطورات الرئيسية حدثت خلال الاسبوع الماضي على الساحة الفلسطينية والعربية، ولعل في ابرزها رسالة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الجزائري والاتصالات بينه وبين القيادة الليبية ثم اجتماع الرئيس اليمني الجنوبي في عدن مع السيدين جورج حبش ونايف حواتمة حيث عاد الاخير لتوه من موسكو، اضافة الى صدور بيانات باسم مجموعات فلسطينية هي الجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني تندد بما تم ضد المخيمات، حيث صدرت هذه البيانات من العاصمة الاردنية، الامر الذي يوحي بشكل كبير ان جبهة الانقاذ الوطني لا تجد امامها من طريق سوى محاورة حركة «فتح» وفتح «الملف الفلسطيني» معها بشكل واضح ومفصل لترتيب البيت الفلسطيني من الداخل على قاعدة الوحدة الوطنية واعادة بناء المؤسسات انتظارا للمرحلة المقبلة والتطورات التي ترافقها بشكل متتالي.

وتزامن هذا الوضع مع معلومات افادت من العاصمة السورية أن «سوء فهم» قد طرا على علاقة القيادة السورية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش.

وتتوقع المصادر نفسها انه اذا ما تم الاتفاق على تحديد موعد لتجديد الحوار بين الفصائل الفلسطينية، فان من اهم اوراق العمل المطروحة، هو دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة جديدة

امير دولة الكويت يؤدي مناسك العمرة

جدة - واس: وصل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مساء امس الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في زيارة للمملكة العربية السعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة. وكان في استقباله بالمطار الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي محمد ابراهيم مسعود الوزير المرافق، وقائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومدير عام فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار، وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس، وسفير الكويت لدى المملكة سعود العصيمي وسفير المملكة في الكويت محمد فهد العيسى.

ويرافق امير الكويت خلال الزيارة عدد من كبار المسؤولين الكويتيين.

...وعادت "الإعاشة"!



وعاد ابناء المخيمات الى ذل «الاعاشة»، والوقوف بالصف (الطابور) بانتظار «حفنة» من الطحين او الرز او رغيف خبز لاطعام طفل جائع ومفجوع.. ويرى في الصورة بعض اهالي مخيم صبرا المنكوب امام شاحنة للأمم المتحدة لتوزيع اعاشة الاونروا التي صار عمرها اكثر من ٣٥ سنة!

الشرق الأوسط تتابع أبعاد الحدث

حركة الاتجاه الاسلامي تظهر للسطح في تونس وتعلن اليوم مكتبها السياسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد فترة من الغموض والانتظار تلت اطلاق سراح قياداتها من السجن تستعد حركة الاتجاه الاسلامي للقيام باول خطوة سياسية بارزة في عملها تتمثل في الاعلان عن مكتبها السياسي وهو عبارة عن قيادة تنفيذية علنية تمثل الحركة وتتكلم باسمها في شتى المحافل ومختلف المناسبات.

ذلك ما تأكد بعد الدعوة التي وجهتها الحركة الى الصحافة المحلية والدولية لحضور مؤتمر صحفي تعقده اليوم الخميس للاعلان عن المكتب السياسي وتوضيح الموقف من مختلف القضايا المطروحة في الساحة.

ويصادف يوم الخميس ٦/٦/١٩٨٥ نفس التاريخ الذي اعلن فيه عن اول مكتب سياسي للحركة في سنة ١٩٨١ بعد شهرين فقط من مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الذي اعلن فيه الرئيس الحبيب بورقيبة انه لا يرى مانعا من ظهور تنظيمات سياسية وطنية في البلاد بشرط ان لا تكون تابعة لاي جهة اجنبية وان تحترم دستور البلاد ومكاسبها التاريخية.

الاعلان الاول

في ذلك الوقت اذن كانت اصابع الاتهام موجهة الى حركة الاتجاه الاسلامي حول الاضطرابات التلمذية والطلابية التي تصاعدت بشكل غير منتظر وكانت قوات الامن قد كشفت عن معلومات دقيقة حول تنظيم الحركة وهياكلها وكوادرها الاساسية وحجزت منشورات معادية للسلطة كما تم اعتقال عدد من العناصر القيادية لمدة وجيزة سئلوا خلالها عن تنظيم الحركة وبرامجها ومخططاتها، وعندما انعقد المؤتمر العاشر للحزب الحاكم في ٩ و١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨١ واعلن اقرار مبدأ التعددية السياسية سارعت الحركة الى الاعلان عن نفسها وقدم مكتبها السياسي المشكل في (٦) يونيو (حزيران) مطلبا الى وزارة الداخلية للحصول على التأشيرة القانونية لحزب سياسي علني.

وقد تشكل المكتب الاول من السادة راشد الغنوشي رئيسا وعبد الفتاح مورو امينا عاما والحبيب المكني وبن عيسى الدمني وزاهر محجوب كاعضاء مكلفين بالاعلام والعلاقات الخارجية والشؤون المالية للحركة.

لكن هذا الاعلان لم يمنع حصول الصدام الاول مع السلطة اذ شنت قوات الامن حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ١٠٠ من كوادر الحركة وصدرت احكام بالسجن على اغلبهم تتراوح بين السنتين والعشر سنوات سجنا.

ومنذ ذلك الوقت بقيت الحركة تعمل في السرية وتنشط في باريس حيث استقر عدد كبير من عناصرها الى ان اكتشفت قوات الامن من جديد جانبا من الجهاز القيادي العامل في تونس في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ واعتقلت ٤٠ نفرا من قيادات حركة الجامعة، في نفس الشهر اعلن عن المكتب السياسي الثاني باشراف الامين العام الجديد السيد حمادي الجبالي ويشتغل مهندسا اول متخصصا في الطاقة الشمسية وباشر المكتب نشاطه في باريس بسبب صدور أحكام بالسجن على كل اعضائه بينما شكلت هيئة اعلامية مؤقتة تولت تغطية اخبار الحركة بصفة استثنائية وتقدمت بمطلب تأشيرة لم تجب عليه السلطة رسميا ولم توقف الهيئة عن نشاطها من ناحية اخرى.

● الوساطات والافراج:

منذ اوائل ١٩٨٣ بدأت المساعي تتكثف من قبل جهات عديدة محلية ودولية لحل هذه الازمة والافراج عن قيادات الحركة وبلورة تصور جديد للعلاقة بينها وبين النظام وقد كان هذا الملف هو المشكل الاول الذي ظل يمثل مصدرا للقلق بالنسبة

(التتمة على الصفحة ٥)

الملك فهد يتبرع للمركز الاسلامي في شرق لندن

مكة المكرمة - واس: اعرب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لما يقدمه من دعم سخي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى للمساجد.

ونوه الدكتور نصيف بالدعم الذي تبرع به العاهل السعودي لبناء المركز الاسلامي في شرق لندن والبالغ مليون جنيه استرليني ودعا الله ان يجزل له الثواب وان يوفقه لما فيه خير الاسلام ومصالح المسلمين.

الامير عبد الله يستقبل وزير الصناعة البحريني

الطائف - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس وزير الصناعة والتنمية البحريني السيد يوسف الشيراوي.

وحضر المقابلة الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

سري وليس للنشر!

● رئيس وزراء جمهورية عربية يبدي ندمه لعدوله عن استقالة كان قد تقدم بها في السابق بعد ان تأكد من صحة المعلومات القائلة بتغيير حكومته عما قريب واستبداله برئيس آخر من خارج «النادي الوزاري».

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

السيناريو: انتظار "الحسم" بشأن حكومة "المناصفة" الاسرائيلية!

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

الرد البارد «المتحفظ» الذي اعلنته حكومة «المناصفة» الاسرائيلية على رسالة وزير خارجية الولايات المتحدة المتضمنة نتائج محادثات الملك حسين مع الرئيس ريجان، يوحي بشكل اساسي، الى ان «اسرائيل لاتزال عند موقفها المتعنت من التسليم بأحقية منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وهو موقف لا يتناقض فيه الحزبان الرئيسيان «العمل والليكود» ومعهما الاحزاب الصغيرة الاخرى التي تتخطى ذلك بتهديدات طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة».

فالنتائج التي اسفرت عنها مباحثات العاهل الاردني والرئيس الامريكي، كان متوقعا لها ان تثير جدلا ساخنا وحادا في الاوساط الاسرائيلية مع تباين ردود الافعال تجاه محصلة المحادثات التي دفعت بمسألة التسوية في الشرق الاوسط «بخطوات بطيئة الى الامام» ولعل في اولها: اعلان واشنطن انها ستدرس بجدية اقتراح الملك حسين بوجود «مظلة دولية» وليس مؤتمر دولي تجري في اطارها المفاوضات المباشرة بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك واسرائيل.

وثانيها: تسليم واشنطن بمسألة وجود اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد المشترك، والشروع في السير نحو هذا الهدف، حيث اعلن شولتز ان مورفي سيقود الجانب الامريكي في الحوار الى جانب ان رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم والسيد طاهر المصري وزير الخارجية بقيا في واشنطن للمزيد من الاتصالات مع الجانب الامريكي حول هذه المسألة.

(التتمة على الصفحة ٥)

الرفاعي: لقاء الوفد المشترك بالأمريكيين في الشهر المقبل

عمان - لندن - «الشرق الاوسط»:

توقع رئيس وزراء الاردن، السيد زيد الرفاعي، بدء المباحثات بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك والادارة الامريكية في وقت مبكر من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وكان الرفاعي يتحدث امس الى وكالة انباء «يونيتدبرس» عقب جلسة مغلقة لمجلس النواب الاردني، وهي الجلسة التي القى فيها رئيس الحكومة بيانا سياسيا اطلع فيه النواب على نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس الامريكي وكبار المسؤولين هناك حين اكد على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومشاركة الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وأبلغ الرفاعي وكالة «يونيتدبرس» قوله ان اللقاء بين الوفد المشترك والمسؤولين الامريكيين سيعقد - ان شاء الله - خلال شهر.

ونسبت الوكالة الى الرفاعي قوله للنواب الاردنيين ان اللقاء الاول بين الوفد المشترك والامريكيين قد يعقد في عمان خلال النصف الاول من شهر يوليو وان ريتشارد مورفي، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط هو المنتظر ان يرأس الوفد الامريكي في المباحثات.

على الصعيد نفسه، اعلن السيد محمد الطيب وزير الاعلام الاردني ان وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا سيزور باريس وروما ولندن قريبا ضمن التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

وقال السيد الخطيب في تصريحات للصحفيين امس عقب الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس النواب ان السيد الرفاعي اطلع المجلس على نتائج زيارة وزير الخارجية الاردني لموسكو ولقاءاته مع القادة السوفيات في نطاق التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك.

كما اطلع رئيس وزراء الاردن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على نتائج هذه الزيارات لتعزيز التحرك المشترك من الجانبين حيث سيتواصل هذا التحرك بعد زيارة بكين وواشنطن وموسكو بزيارة باريس وروما ولندن.

● في واشنطن اكد مسؤول في وزارة الخارجية ان قائمة تضم تسعة اسماء فلسطينية يجري الان بحثها في اطار الاستعدادات لتشكيل الوفد المشترك.

ورغم نفي المسؤول لان تكون واشنطن قد تسلمت القائمة بصفة رسمية فلم يستبعد ان تكون هذه القائمة هي ذاتها التي نشرتها صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية.

● وفي لندن كشف وزير الخارجية الاسرائيلي الزائر، اسحق شامير النقاب عن انقسام الحكومة الاسرائيلية تجاه مساعي السلام المبذولة بانتقاده الملك حسين لانه - حسب زعمه - يعطل عملية السلام باشراك فلسطينيين في الوفد.

ووصف شامير المجلس الوطني الفلسطيني - الذي ينتمي اليه عدد من المرشحين للوفد - بانه هو منظمة التحرير ولا فارق بينهما.

● في القدس المحتلة، بدأت الحكومة الاسرائيلية في اعداد ردها على الاقتراح الامريكي بتشكيل الوفد المشترك.

(راجع الصفحة الثانية)

تخفيض اسعار النفط البريطاني يؤثر على الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الشركة البريطانية الوطنية للبترول امس تخفيض اسعار النفط الخام بمقدار ١,٢٥ دولار للبرميل ليكون سعره في الشهر الحالي ٢٦,٦٥ دولار مقابل ٢٧,٩٠ دولار في الشهر الماضي.

وادى هذا القرار الى ردود فعل فورية في اسواق العملات حيث انخفضت قيمة الاسترليني لتصل الى ١,٢٥٧٠ دولار بخسارة حوالي ٢ سنت ثم عاد واقفل في المساء بسعر ١,٢٦١٠.

وكانت توقعات اعلان تخفيض اسعار البترول البريطاني رسميا قد ادت الى تراجع الاسترليني امس الاول، واستمر هذا الاتجاه امس لتفقد العملة البريطانية خلال يومين فقط حوالي ٤ سنتات مقابل الدولار.

كذلك تراجعت العملات الرئيسية الاخرى مقابل الدولار، ولكن بنسبة اقل من الاسترليني. اما اسعار الذهب فقد تعرضت لانخفاض طفيف حيث وصل سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣١٤,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٥ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)





الكويت:
قوانين جديدة لمواجهة الارهاب

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تعكف الحكومة الكويتية حاليا على اعداد مشروعين لقانونين جديدين للتقدم بهما إلى مجلس الامة بشأن تعديل بعض المواد الخاصة بعقوبة الجرائم الأمنية في قانون الجزاء.

ويهدف التعديل الجديد إلى تشديد هذه العقوبة ورفعها إلى حد الاعدام، وخاصة فيما يتعلق بالجرائم التي تمس امن الدولة.

وقد احالت الحكومة الكويتية مشروعا بقانون خاص بالمفرقعات إلى مجلس الامة يتضمن عشر مواد تناولت تعريف المادة المفرقعة وتحديد معنى الحيازة والاتجار والتهريب بالاضافة الى المواد التي يسمح فيها باستخدام هذه المواد، كما تضمن مشروع القانون كذلك العقوبات التي ستفرض على من يخالف نصوصه.

الأمير سلطان بن سلمان يشترك اليوم في تجربة العد التنازلي لاطلاق ديسكفري

واشنطن ـ واس: تم وضع مكوك الفضاء ديسكفري امس على قاعدة اطلاقه في كاب كانفيرال بولاية فلوريدا حيث من المقرر اطلاقه في السابع عشر من الشهر الجاري في مهمة تستغرق سبعة ايام.

وسيكون رواد المكوك ومنهم الأمير سلطان بن سلمان اليوم في مركز كينيدي لاجراء تجربة العد التنازلي، الذي سوف يشمل اطلاقا يحاكي الاطلاق الحقيقي.

وانهى رواد المكوك ديسكفري تمارينهم المختلفة في مركز جونسون الفضائي بتكساس امس الى جانب التجارب المتعلقة باطلاق القمر الصناعي العربي عربسات الثاني الذي من المقرر اطلاقه من على المكوك في اليوم الثاني للرحلة.

ومن المقرر في هذه الرحلة ان يتم اطلاق قمرين آخرين هما موريلوس ابي التابع للحكومة المكسيكية وتلبسات ٣ دي التابع لشركة اي تي تي الامريكية، كما انه من المقرر ايضا اطلاق قمر صناعي رابع «سبارتان» مهمته دراسة السحب الكونية على ان يترك في مداره لمدة ٤٨ ساعة ثم يعاد التقاطه بواسطة الذراع الآلية لمكوك الفضاء واعادته لغرفة الشحن بالمركبة.

وستتيح رحلة مكوك الفضاء كذلك اول مساهمة في برنامج الابحاث حول الدفاع المضاد للصواريخ في الفضاء وذلك عن طريق اختبار جهاز عاكس لاشعة الليزر.

سقوط طائرة كويتية مقاتلة ونجاة قائدها

الكويت ـ كونا: اعلنت وزارة الدفاع عن سقوط احدى الطائرات المقاتلة التابعة لقوات الطيران والدفاع الجوي وهي من نوع ميراج «اف ١» صباح امس اثناء قيامها بالتدريبات اليومية المعتادة في منطقة ام العيش.

وقد نجا قائد الطائرة الملازم الاول الطيار فالح عواد النمران بعد ان قفز بكرسي النجاة المتصل بالمظلة، الا انه اصيب ببعض الجروح والاصابات مما استدعى دخوله المستشفى.

وقام وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح يرافقه قائد قاعدة علي السالم الجوية وعدد من ضباط الطيران بزيارة للملازم الطيار في المستشفى للاطمئنان على حالته الصحية.

شجون عربية

بمن يحضر!

ما نشرته «الشرق الأوسط» عن مراسلها في الرباط الزميل طلحة جبريل حول عقد قمة عربية بمن يحضر، هو خبر هام للغاية يستحق الدراسة والتأمل والنقاش.

فالاوضاع العربية الحالية وصلت الى حافة خطيرة لا يمكن وصفها باي حال من الاحوال على انها مبشرة باي تقدم.

فكل يوم يحمل في طياته بذور تدهور مخيف لمستقبل الأمن القومي العربي، والقضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية للعرب جميعهم.

وإذا كانت مصادر الرباط قد أكدت أن التطورات الخطيرة المتلاحقة في العالم العربي تجاوزت مسألة عقد إجتماع على مستوى اللجنة السباعية وانها ترى انه لا يمكن تأجيل القمة العربية لمجرد وجود مشاكل تحول دون إنعقادها أو بسبب تغيب بعض الدول العربية عن هذه القمة، فإنه يتعين عقد القمة العربية في أقرب وقت حتى لو أدى الامر للتغاضي عن مسألة مشاركة جميع الاعضاء، فان هذا الاقتراح هو امر يستحق بحثه.

فلا يمكن أن تستمر الارادة العربية معطلة بسبب رفض البعض المشاركة في عقد قمة.

ولا يمكن عمليا، أيضا أن يتم بحث الأمور الجوهرية الخاصة بالوضع العربي الخطير دون حضور الأطراف المعنية.

اذن لا بد من موقف عربي واضح وحاسم: يتعين عليه أن يجيب على سؤال لا التباس فيه وهو: هل هناك جامعة عربية أم لا؟ هل هناك احترام لدقة الظرف التاريخي أم لا؟ هل هناك رغبة في اخماد النيران أم في تصعيدها؟

يبدو أن بعض الأسئلة المنطقية تغيب عن الاذهان هذه الأيام في وقت لا يجب أن يحدث فيه هذا الغياب.

عماد الدين أديب

حملة صهيونية لمنع السلاح عن الأردن:

إسرائيل تعد ردها على مشروع أمريكا لبدء محادثات السلام

واشنطن ـ عمان ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدأت حكومة العدو الاسرائيلي امس في اعداد ردها على رسالة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بشأن بدء المفاوضات بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك وحكومة العدو. وفي الوقت نفسه تحرك «اللوبي» الصهيوني الامريكي بغرض احراج ادارة الرئيس رونالد ريجان ومنعه من بيع السلاح إلى الأردن وهو الأمر الذي اعتبره ريجان مسألة مهمة لتشجيع انضمام حكومة عمان إلى عملية السلام.

وكان وزير الخارجية الأمريكي قد بعث إلى شمعون بيريز، رئيس الحكومة الاسرائيلية، برسالة تلاها بيريز يوم الأحد الماضي أمام الاجتماع الاسبوعي للحكومة، وجاء في رسالة شولتز ان الملك حسين عاهل الأردن على استعداد الآن للتفاوض مع اسرائيل في إطار وفد اردني ـ فلسطيني وعلى أساس القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الأمن.

وقد أوضحت مصادر الحكومة الاسرائيلية امس ان بيريز بدأ في اعداد رد الحكومة على رسالة شولتز وذلك بالاشتراك مع موشي ارينز، وزير الخارجية الاسرائيلي بالنيابة، نظرا لوجود اسحق شامير في الخارج. والمعلوم أن ارينز، مثله في ذلك مثل شامير، ينتمي الى الجناح المتشدد في الليكود.

واذا اتفق الاثنان (بوصفهما الممثلين لحكومة المناصفة الاسرائيلية) فستعقد الحكومة اجتماعا طارئا لدراسة نص الرد.

والواضح أن الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها ويلاحظ المراقبون حالة من القلق والترقب في الأوساط الرسمية والحزبية الاسرائيلية خوفا مما وصف بأن الولايات المتحدة قد «تخيب امل اسرائيل» وذلك باتخاذ موقف اقل انحيازا ضد الأردن والوفد المشترك.

رواية اسرائيلية

ونشرت الصحف الاسرائيلية أمس الخطوط العريضة لما تؤكد انه مشروع اردني يستهدف اجراء مفاوضات بين إسرائيل والأردن والفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحارونوت» المستقلة ان تفاصيل المشروع عرضها امس (الأول) طاهر المصري وزير الخارجية الأردني الموجود حاليا في واشنطن على صحفيين عرب معتمدين في العاصمة الأمريكية.

وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان الوزير الأردني ذكر ان حكومته ستنظم في الشهر القادم في عمان لقاء بين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط وبين وفد اردني ـ فلسطيني، وسوف تعرض أسماء المندوبين الفلسطينيين على ياسر عرفات للموافقة عليها. ويستهدف هذا الاجتماع اصدار بيان معتمد تعترف من خلاله منظمة التحرير الفلسطينية (حسب قولها) باسرائيل وبسريان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن.

واضافت الصحف ان وفدا أردنيا ـ فلسطينيا آخر يشترك فيه هذه المرة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه بعد ذلك إلى واشنطن وسيناقش الشكل المحدد للمؤتمر الدولي الذي تجري في اطاره المفاوضات القادمة.

ويقال إن وزير الخارجية الأردني ذكر انه ربما تبدأ هذه المفاوضات بين اسرائيل ووفد عربي يشترك فيه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «دافار» الناطقة بلسان الهستدروت، ان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي علم خلال زيارته للندن هذا الاسبوع بأن الملك حسين مصمم على التفاوض هذا العام مع اسرائيل حتى اذا تنصلت منظمة التحرير الفلسطينية وان الأردن سيتفاوض بدون الفلسطينيين في هذه الحالة، حسب قول الصحيفة التي اضافت ان الملك حسين صرح بذلك خلال مباحثاته في العاصمة البريطانية حيث تتزامن زيارته مع زيارة شامير. وذكرت ان العاهل الاردني قال «انني أمل في ان تبدأ المفاوضات خلال ثلاثة او اربعة اشهر بحيث تتم بلية حال قبل نهاية العام الحالي».

الحملة الصهيونية المضادة

وكانت الادارة الأمريكية قد قررت الاستجابة لرغبة الملك حسين ببيع أسلحة متطورة للأردن. واتخذت ادارة ريجان هذا القرار من منطلق انها تريد دعم الأردن وتشجيعه على المضي في عملية السلام.

لكن اللوبي الصهيوني سارع إلى حشد سبعين عضوا في مجلس الشيوخ وقعوا على قرار يوصي بمنع بيع الأسلحة المتقدمة إلى الأردن حتى تدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وتزعم حملة توقيع القرار السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي والسناتور الجمهوري جون هاينز، بدعم كامل من «ايباك» وهي أكبر لجنة لوبي اسرائيلي في الكونجرس.

واكد ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الأردن بحاجة إلى تقوية دفاعه في وجه الاخطار المحيطة به. وقال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن في اعقاب عودته من جولة في منطقة الشرق الاوسط انه على استعداد لتأييد بيع أسلحة متطورة للأردن اذا حصل تقدم في عملية السلام. واضاف لوجار ان على الولايات المتحدة ان تتفهم حاجة الأردن للدفاع عن نفسه، في اعقاب التهديدات التي توجه إليه من قبل الذين يحاولون عرقلة جهود السلام في المنطقة.

وذكر وليام كوانت عضو مجلس الامن القومي في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر ان غالبية اعضاء الكونجرس لا يملكون معلومات كافية حول قضية الشرق الأوسط ومن السهل أن يقعوا فريسة لجهود اللوبي الاسرائيلي. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» انه لن يكون هناك اهمية كبرى لقرار مجلس الشيوخ بمنع بيع الأسلحة للأردن لأن تنفيذ السياسة الخارجية سيبقى في يد البيت الأبيض.

وقال كوانت انه من الصعب ان يقوم الملك حسين باتخاذ خطوات هامة نحو السلام ويخاطر بموقفه من دون أن يحصل على دعم الادارة الأمريكية. واضاف ان ريجان وشولتز لديهما ادلة قوية ومقنعة لتقديمها للكونجرس تظهر التقدم الذي احرزه الملك حسين في عملية السلام. وأوضح ان الملك حسين أظهر ليونة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي موضحا ان المفاوضات ستكون مباشرة مع اسرائيل. وهذا دليل على أن الجانب الامريكي يريد ان يظهر نوعا من التجاوب لمبادرة الملك حسين، وقال إن ادارة ريجان لديها الرغبة في الدخول في معركة مع الكونجرس حول صفقة للأردن. وذكر انه لا يتوقع ان تتقدم ادارة ريجان للكونجرس بطلب بيع أسلحة للأردن وستطلب من الأردنيين الانتظار حتى تبدأ عملية السلام.

نص القرار الصهيوني

واشنطن ـ كونا: فيما يلي ترجمة غير رسمية لمشروع القرار الذي وقعه سبعون من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي مطالبين بحظر بيع السلاح إلى الأردن:

حيث ان إسرائيل حليف مستقر وديمقراطي ويعتمد عليه بالنسبة للولايات المتحدة.

وحيث ان أمن اسرائيل هو من المصلحة القومية للولايات المتحدة.

وحيث ان الأردن مستمر في معارضة مسيرة كامب ديفيد للسلام.

وحيث ان الأردن تحالف مع العراق الملتزمة حكومته بتدمير اسرائيل.

وحيث ان الأردن يشتري أسلحة متقدمة من الاتحاد السوفياتي.

وحيث ان بيع أسلحة متقدمة للأردن سيهدد أمن اسرائيل ويزيد من عدم استقرار الوضع بمجمله في المنطقة.

وحيث ان التعهدات ببيع أسلحة امريكية متقدمة للأردن تمهد لمواجهة غير ضرورية وحاسمة مع الكونجرس.

وحيث ان تصعيد سباق التسلح في الشرق الأوسط يتعارض ومصالح الولايات المتحدة واسرائيل والأردن.

فان قناعة مجلس الشيوخ للولايات المتحدة هي:

١ـ يجب على الولايات المتحدة الا تبيع طائرات مقاتلة متقدمة وصواريخ محمولة مضادة للطائرات او اي أسلحة متطورة أخرى للأردن ضمن الظروف الحالية التي يستمر فيها الأردن بمعارضة مسيرة كامب ديفيد للسلام ويشتري أسلحة من الاتحاد السوفياتي حيث أن هذه المبيعات تهدد كلا من أمن اسرائيل والتقدم تجاه السلام في الشرق الأوسط.

٢ـ على الولايات المتحدة ان تضمن احتفاظ اسرائيل بتفوقها العسكري النوعي على أي تكتل من دول المواجهة الشرق أوسطية.

٣ـ على الولايات المتحدة ان تركز جهودها على ادخال الأردن في مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل.

نائب الرئيس العراقي يزور مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي صدام حسين سيقوم بزيارة لمصر في اوائل الشهر القادم لتوقيع اتفاقية شاملة للتعاون بين مصر والعراق في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية.

وسوف يلتقي نائب الرئيس العراقي خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية لبحث آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

جدير بالذكر ان مقابلة كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري لسمير نجم القائم بالاعمال العراقي بالقاهرة في نهاية مايو الماضي تناولت بحث الترتيبات الخاصة بالزيارة واستعراض الاتفاقيات المصرية ـ العراقية.

لبنان يطلب من الدول الكبرى بذل الجهود لحل مشكلة «جزين»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استدعى الرئيس اللبناني امين الجميل امس، سفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ووضعهم في صورة الوضع الراهن في مدينة جزين الجنوبية حيث ترفض ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الانسحاب منها.

وقالت مصادر رسمية لبنانية ان الرئيس الجميل طلب من سفراء الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين في بيروت دعوة حكوماتهم للمساعدة في حل ازمة جزين عن طريق الضغط على اسرائيل التي تقف وراء «الجيش الجنوبي» المذكور من اجل سحبه من جزين والسماح بدخول قوات الجيش اللبناني اليها.

وكانت اتصالات مكثفة قد تمت خلال الاسبوعين الماضيين على مختلف المستويات من اجل انهاء الأزمة المذكورة واعلن في وقت سابق، ان حلا متكاملا قد وضع، غير ان قائد «الجيش الجنوبي» انطوان لحد قال يوم امس الاول «انه سيتمسك بمواقعه الاستراتيجية القريبة من جزين لأن اسرائيل تريدها ان تكون ضمن ما يدعى المنطقة الامنية».

وفي هذا الاطار، اعلن الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» ان هناك مؤامرة تحاك بدقة في موضوع جزين هدفها الابتزاز «وسيكون لنا موقف قريبا جدا حول هذه القضية».

وبدوره، قال السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان «ان الوضع المتأزم في جزين ينذر بمخاطر كبيرة قد تؤدي الى حرب سورية ـ اسرائيلية».

واكد، ان منطقة جزين تعتبر منطقة استراتيجية لسوريا ولا مجال للنقاش حول حجم الاهتمام السوري بهذه القضية.

ويذكر ان اشتباكات متفرقة تقع بين الحين والاخر على محاور كفرفالوس القريبة من جزين بين «الجيش الجنوبي» من جهة و «جيش التحرير اللبناني» من جهة اخرى.

على صعيد آخر، عقدت اللجنة الأمنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش و «القوات اللبنانية»، والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» امس اجتماعا قررت فيه استكمال العمل على اعادة فتح جميع المعابر التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد ان تم امس الاول فتح معبر المتحف ـ البربير.

وعلى الصعيد الامني اطلق مسلحون ليل امس الاول قذيفة على تكنة الحلو التابعة لقوى الأمن الداخلي فأصابوا مكتب الارتباط فيها دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الأرواح.

وبعد ذلك بقليل القى مسلحون مجهولون قنبلة يدوية على حاجز للجيش قرب مبنى التلفزيون واخرى على عناصر تتولى حراسة منزل الوزير سليم الحص في بيروت الغربية، دون الابلاغ عن وقوع اصابات ايضا.

الطائرات العراقية تضرب طهران والمدفعية الايرانية تقصف العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

تابع العراق امس هجمته الجوية على اهداف محددة داخل العاصمة الايرانية، حيث شنت طائراته الحربية عند الفجر هجومين جديدين اسفرا، حسب ما ذكرته انباء طهران عن مصرع شخصين واصابة خمسة آخرين بجروح.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله «ان الطائرات الحربية نفذت غارات مدمرة على اهداف في طهران في الساعة ٤,٤٠ و ٦,٤٠ فجرا».

واكد الناطق «عودة جميع الطائرات العراقية التي نفذت الضربتين الى قواعدها سالمة».

ويذكر، ان سلاح الجو العراقي يقوم منذ الخامس والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي بشن غارات يومية على اهداف وتجمعات ايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية لاحقا «ان الطائرات العراقية حاولت امس الأول الاغارة على مدينة اصفهان لكن المدفعية المضادة للطائرات ردتها، كما قصفت المدفعية الايرانية اهدافا عسكرية واقتصادية في عشر مدن عراقية ردا على الغارات الجوية».

ونسبت الوكالة الى قائد سلاح الجو الايراني الكولونيل هوشانج صديق قوله ان بطاريات للصواريخ من نوع ارض ـ جو اقيمت حول طهران منذ تصاعد الحرب الجوية في الآونة الأخيرة.

ارجاء الانسحاب الاسرائيلي النهائي من لبنان

تل ابيب ـ ا.ف.ب: اوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الانسحاب الكامل للوحدات الاسرائيلية المتمركزة في جنوبي لبنان الذي كان من المقرر ان ينتهي قبل نهاية هذا الاسبوع في السادس من يونيو (حزيران) الحالي حسبما ذكر شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يتم قبل بضعة اسابيع.

الملك حسين يزور الكويت قريبا

الكويت ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور الكويت قريبا ضمن جولة في عدد من الدول الخليجية لاطلاع قادتها على نتائج زيارته الاخيرة لكل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

ونسبت مجلة «مرآة الامة» الاسبوعية الكويتية الى مصادر سياسية قولها ان العاهل الاردني مستاء جدا من رد الفعل الامريكي الفاتر على مبادرته تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للتفاوض من اجل اقرار سلام عادل وشامل في المنطقة اضافة الى موقف الادارة الامريكية من اتفاق عمان.

وقالت تلك المصادر ان الملك حسين الموجود حاليا في بريطانيا حريص على اطلاع قادة دول الخليج العربية على كل المستجدات وخاصة التحرك الاردني الفلسطيني على الساحتين العربية والدولية.

الخرطوم: بحث وسائل تصفية اثار النظام السابق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى التجمع الوطني للاحزاب والنقابات السودانية امس في أول اجتماع له تحت القبة البرلمانية «لمجلس الشعب» سابقا مع اللجنة السياسية المنبثقة من المجلس العسكري الانتقالي، حيث طرح التجمع ما سماه بمشكلة شاغلي المناصب الدستورية، وناقش شرعية اتحاد العمال واتحاد المهنيين.

وتطرق الاجتماع إلى ضرورة تسريح العاملين في مجال الاعلام في الصحيفتين الرسميتين، وناقش الطرفان بشكل مطول مسألة تصفية اثار النظام السابق.

وكان التجمع قد ارجأ مناقشة مسودة الدستور إلى وقت لاحق ريثما تتمكن الاحزاب من دراستها، بيد أن المجتمعين تطرقوا إلى غموض العلاقة فيما بين التجمع النقابي السياسي، وبين المجلس العسكري الانتقالي، وطالبوا بصيغة واضحة تقنن هذه العلاقة.

وقال الفريق محمد ميرغني رئيس اللجنة السياسية: ليست هنالك صيغة ثابتة، ولكن هذا لا يمنع الاتصال بالتجمع والتداول معه.

وطالب في حديثه بان يقوم التجمع الوطني برفع تصور لتقنين هذه العلاقة، موضحا ان مهام لجنته السياسية فتح الحوار مع كل القيادات في التجمع وخارجه، وطالب بالوضوح والالتزام، كما نادى بالابتعاد عن كل ما يعكر العلاقة بين المجلس العسكري والتجمع.

وناشد اصحاب الرأي بان يتقدموا بأي اراء يرونها حول الدستور.

وعما اذا كان للمجلس العسكري اي اتصالات مع جهات أخرى بخصوص الدستور أوضح العميد أحمد حقوقي اننا دعونا الأحزاب لعمل ميثاق منذ اليوم الأول للانتفاضة غير ان التجربة أوضحت الاختلاف على الممارسة فابتعدت أحزاب عن التجمع، وحسما لهذا الأمر لا نرفض اي جهة تحمل وجهة نظر مختلفة في الميثاق أو الدستور.

وحول عدم انصياع المجلس العسكري لآراء النقابات، قال إننا نرفض مبدأ العزل السياسي، ونسعى لمعرفة آراء الأحزاب، وليست النقابات وحدها، حتى تتضح الرؤيا حول وجهات النظر العامة لأن الارادة الأولى هي ارادة الشعب السوداني.

وردا على سؤال لأحد اعضاء التجمع حول عدم شرعية مسودة الدستور التي تحكم الفترة الانتقالية، أوضح العميد أحمد حقوقي انه عندما تم الاتفاق في ميثاق التجمع على دستور ١٩٥٦ ـ ١٩٦٤، اشرنا وقتها الى ثغرات فيه، ومن خلال تلك الاجتماعات جاءت فكرة مراجعة الدستور واعدت مذكرة حيث أمن المجلس العسكري على الفكرة.

واشار في حديثه إلى انه مسؤول مسؤولية كاملة عن تشكيل تلك اللجنة التي صاغت مسودة الدستور.

ارتفاع حرارة الجو السياسي بعد توقف المفاوضات بين النقابات والحكومة في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت حرارة الجو السياسي ترتفع في تونس بعد توقف المفاوضات الاجتماعية نتيجة الخلاف في الموقف بين الحكومة واتحاد النقابات واتحاد أصحاب الاعمال بشأن زيادة الأجور وهي زيادة يطالب بها اتحاد النقابات ويرفضها اتحاد اصحاب الاعمال وتستعد لها الحكومة ولكن في نطاق ربطها بالزيادة في الانتاج وتخفيض تكاليفه والاقتصاد في نفقاته وتحسين تنظيمه بالتقليل من الغياب ومن كل الوان الترف.

وقد بادر اتحاد النقابات فور توقف المفاوضات الى جمع مكتبه التنفيذي الموسع ووجه في ختام اجتماعه الذي ساده تيار يدعو الى التصعيد في اللهجة وفي الوسائل برقية الى الوزير الأول ووزير الداخلية ضمنها اصداره على التمسك بمطالبه المشروعة والدفاع عنها بكل الوسائل القانونية.

واضاف في برقيته بأنه يحمل الحكومة المسؤولية الكاملة في فشل المفاوضات ويرفض اي اجراء من جانب واحد او مع اطراف أخرى غيره.

وقد اغتنم الوزير الأول محمد مزالي فرصة تدشينه معرض صفاقس مساء الثلاثاء ليجيب عن هذه البرقية في خطاب ركز فيه على العناية باقتصاد البلاد وقال ان الحكومة لا تمانع في الزيادة في الأجور غير أن هذه الزيادة لا يمكن تصورها الا بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية وتحقيق ارباح اضافية عن طريق حسن التصرف والاقتصاد بالتكاليف.

واضاف ان تونس شأنها شأن دول العالم الثالث وكذلك الدول الغنية اصبحت مطالبة بالتصدير وصون اقتصادها بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية حتى يتسنى لها ارساء سياستها الاقتصادية والاجتماعية على قواعد سليمة ومتينة واقامة علاقات مع الأطراف الاجتماعية قوامها التفاهم والاحترام المتبادل ومراعاة المصلحة العليا للوطن وحتى تتمكن الحكومة من تحسين الطاقة الشرائية لمختلف فئات المجتمع.

وبين ان عهد الضغوط والارهاب ولو بالاضرابات قد ولى وانقضى وان الاعتبار الذي يجب ان يبقى فوق كل الاعتبارات الاخرى هو مصلحة الوطن وحماية الاقتصاد الوطني.

وقال في ختام هذا الخطاب الذي اراد منه ان يكون ردا على برقية الاتحاد العام التونسي للشغل انه من الأخلاق ومن باب حماية الاقتصاد الوطني ومراعاة مصلحة تونس العليا يجب ضمان اسباب ازدهار مختلف المؤسسات والقطاعات ومقاومة كل الأسباب والعناصر التي تحول دون بلوغ الهدف المنشود.

رسالة للأمير سعود الفيصل من وزير خارجية الجابون

الطائف ـ واس: تسلم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس رسالة من وزير الدولة ووزير الخارجية والتعاون الجابوني مارتان بونجو.

وقام بتسليم الرسالة القائم بأعمال سفارة الجابون لدى السعودية ادجابنو ادريان، اثناء استقبال الأمير سعود الفيصل له ظهر أمس.

مشروع جديد للأحوال الشخصية امام البرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري قبل إنتهاء دورته الحالية مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية الذي اعدته اللجنة العليا التي تشكلت من رئيس البرلمان والشورى وشيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية وعدد من خبراء القانون ورجال الدين بناء على دعوة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية ورئيسة اللجنة القومية للمرأة.

وكان الرئيس مبارك قد طلب سرعة اعداد هذا المشروع عند استقباله لرئيس البرلمان والشورى ولوزيرة الشؤون اواخر الأسبوع الماضي في اعقاب قرار المحكمة الدستورية العليا بوقف العمل بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ والعودة للعمل بالقانون القديم الصادر عام ١٩٢٩.

وعلمت «الشرق الاوسط» من احد أعضاء اللجنة أن المشروع الجديد يختلف عن القانون الذي الغته المحكمة الدستورية في ثلاث مواد جوهرية كانت مثار خلاف كبير وهي المواد التي تعطي اولاها مسكن الزوجية للزوجة الحاضنة في حالة الطلاق وتعطي الثانية للزوجة حق طلب الطلاق «للضرر» اذا تزوج زوجها بأخرى وتعطي الثالثة للمرأة حقا مطلقا في نفقة المتعة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.






مستشفيات بيروت تحتاج الى من يشفيها:

٥٠٠ قتيل و٢١٠٠ جريح ضحايا حرب المخيمات
جثث العشرات من القتلى تستقر في برادات اللحوم!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دخلت «حرب المخيمات» اسبوعها الثالث فيما الاشتباكات لاتزال مستمرة مسببة بذلك المزيد من القتل والخراب والتهجير، فمناطق الطريق الجديدة والملعب البلدي ومخيم صبرا وشاتيلا والمدينة الرياضية والسفارة الكويتية ومخيم برج البراجنة خير دليل على عنف القتال الذي يدور.

فمعظم الابنية اصابتها الصواريخ والقذائف والمنازل محروقة، حتى المستشفيات والمؤسسات الانسانية نالت نصيبها، فالخسائر المادية تقدر ببلايين الليرات اللبنانية، فيما الخسائر بالارواح ـ حسب احصاءات اولية ـ تقدر بـ ٥٠٠ قتيل و٢١٠٠ جريح.

ويكفي للتاكيد على هول ما جرى ويجري، ان مستشفيات العاصمة بيروت لم تعد باستطاعتها استيعاب جميع جرحى الاشتباكات، حيث جرى نقل الكثير منهم الى مستشفيات الجنوب.

مستشفيات بيروت

مستشفيات بيروت كيف واجهت نتائج حرب المخيمات؟ وهل هناك نقص لديها في المستلزمات الطبية من ادوية وامصال ودم؟

● **المقاصد:** مستشفى المقاصد وبالرغم من وقوعه في منطقة الاشتباكات ـ الطريق الجديدة ـ وتعرضه للقصف المدفعي اكثر من مرة اعلنت ادارته حالة الطوارىء وتم تحويل جميع الاسرة فيه الى اسرة جراحة، بعد ان تم اخراج جميع المرضى الذين لا تدعو حالتهم للقلق.

وقد استعانت ادارة المستشفى بالصليب الاحمر الدولي الذي عمل على نقل بعض الجرحى الى مستوصف كمال جنبلاط الطبي في الشويفات نظرا لكثرة الجرحى، الذين نقلوا الى مستشفى المقاصد حيث بلغ عددهم حوالي ٢٠٠ جريح و٢٠ قتيلا.

ويعاني المستشفى الان من فقدان بعض الادوية الضرورية بالنسبة للجرحى مثل المضادات الحيوية للالتهابات، وذلك لان منذ بدء حرب المخيمات وحتى الان زادت نسبة استهلاك هذا الدواء خمسة اضعاف عن الاستهلاك العادي.

الدم

اما بالنسبة للدم فقد استطاعت ادارة المستشفى حل هذه المشكلة عن طريق التبرعات بالدم من المواطنين في بيروت الغربية، ولكن في حال استمرار الاشتباكات فان ذلك سيؤدي الى خلق مشكلة كبيرة بالنسبة للدم.

اما جثث القتلى التي كان يتم نقلها الى المستشفى فقد نقلت بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي الى «براد اللحم» قرب الجامعة الامريكية.

ويتوقع ان ينقل جميع الجرحى الفلسطينيين الى مستشفى المقاصد فور توقف الاشتباكات والسماح للصليب الاحمر الدولي بالدخول الى المخيمات بعد ان توقفت عملية اخلاء الجرحى بانتظار الحصول على ضمانات اكيدة تؤدي الى نجاح عملية الاخلاء.

● **الجامعة الامريكية** مستشفى الجامعة الامريكية والذي اعلن بدوره حالة الطوارىء نقل اليه العدد الاكبر من القتلى والجرحى «حوالي ١٥٠ قتيلا و٥٠٠ جريح» استطاع ان تتدارك معظم المشاكل الطبية وذلك بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي، الذي قام بتأمين كميات كبيرة من الدم، كما قام بنقل الاوكسجين في المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية نظرا لاقفال المعابر بين شطري العاصمة.

اما بالنسبة للادوية فان ادارة المستشفى تعاني من فقدان نوع منها «المضادات للالتهابات» وذلك بسبب اصابات الجرحى البليغة.

اما الجثث فقد تم نقلها وبالتعاون ايضا مع الصليب الاحمر الدولي الى «براد اللحم» وذلك لان براد المستشفى لا يتسع لاكثر من ثماني جثث.

● **الزهراء:** يعاني مستشفى الزهراء الذي تعرض لقصف بصواريخ «جراد» من نقص فادح في الادوية والمستلزمات الطبية مثل الشاش، والقطن والسبيرتو والخيوط والاوكسجين والبنج والادوية المضادة للالتهابات.

وتتوقع ادارة المستشفى ان تعاني من نقص فادح في الامصال في حال استمرار المعارك حيث ان عدد الجرحى الذين ينقلون يوميا الى المستشفى يتراوح ما بين ٢٥ و٣٠ جريحا.

وتؤكد الادارة ان الصليب الاحمر الدولي يقوم بتأمين المواد الطبية التي تستعمل في غرفة الطوارىء، مثل الشاش والمطهرات وغير ذلك، ولكن ضمن امكاناته.

ويذكر ان مستشفى الزهراء استقبل حوالي ٤٠٠ جريح و١٨ قتيلا منذ بدء حرب المخيمات.

● **مستشفى الاطباء:** وهو من المستشفيات الصغيرة في بيروت الغربية ومهدد بالاقفال في حال استمرار الاوضاع على هذا المنوال، فالمستشفى يقوم بمعالجة جرحى الحرب بدون مقابل، وعلى حساب وزارة الصحة، ولكنه منذ انتفاضة ٦ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤، لم يتقاض بدل اتعاب وهذا مما سيسبب له ازمة مادية تهدده بالاقفال.

فادارة المستشفى تؤكد انها تعاني من فقدان انواع كثيرة من المستلزمات الطبية مثل الامصال، الادوية المضادة للالتهابات، الاوكسجين.

● **مستشفى البربير:** اما مستشفى البربير فلم ينقل اليه جرحى وقتلى من جراء حرب المخيمات، وذلك بسبب الخراب الذي لحق به من جراء التراشق المدفعي والصاروخي المركز الذي استهدفه اثناء معارك خطوط التماس المستمرة بين شطري العاصمة.

● **مستشفى دار العجزة:** اما مستشفى دار العجزة والذي يقع في منطقة العمليات العسكرية على مدخل مخيم صبرا فقد اصيب اصابات مباشرة، والمستشفى يضم ثمانمائة عاجز مصابين في عقولهم واجسادهم وقد تم نقلهم خلال هدنة لمدة ساعتين في اضخم عمليات اسعاف شهدتها بيروت، الى دار الايتام الاسلامية التي وفرت للعجزة الاماكن الضرورية لايوائهم واسعافهم، وتقديم الخدمات الطبية والرعاية الانسانية لهم.


تهجير الناس


جثث محترقة

ريموندا الطويل تنتقد موقف بعض الشخصيات العربية في مؤتمر حقوق الانسان

باريس ـ كونا: اعربت الصحافية الفلسطينية ريموندا الطويل عن استنكارها لموقف بعض الشخصيات العربية التي شاركت في مؤتمر حقوق الانسان الذي انعقد بباريس في الاسبوع الماضي وقالت في حديث مع وكالة الانباء الكويتية انه بقدر ما اصغى المثقفون الاجانب الى تحليلها لوضع الارض المحتلة بعد ١٨ عاما من هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، بقدر ما عاب عليها بعض الحاضرين العرب هجومها على الكيان الصهيوني واللوبي اليهودي العالمي الذي ينكر الشعب الفلسطيني المشروع في بناء دولته المستقلة.

واضافت السيدة الطويل تقول «زيادة على الغياب الاعلامي العربي في الدول الغربية لفتت انتباهي ظاهرة المثقفين العرب المتسامحين مع كبرياء الصهاينة لحرصهم قبل كل شيء على مجاملة الرأي الغربي في حين لا يتردد المثقف اليهودي اينما كان في التفاخر بهويته اليهودية وبحق اسرائيل المزعوم.

وذكرت الصحفية الفلسطينية انها تمكنت اثناء اجتماعات المؤتمر الاخير من انتقاد تكتيك المثقفين اليهود الذين يعتبرون حقوق الانسان قبل كل شيء حقوقا للشعب اليهودي واضافت «قلت لايلي فيزال وهو من كبار الكتاب اليهود الامريكان ان عقدة الذنب التي يحرص اليهود على غرسها في الغرب لا تمسنا لاننا ابرياء من جرائم النازية الالمانية ضد يهود اوروبا ولاننا نحن اليوم ضحايا جبروت الحكم العسكري الاسرائيلي».

وتحدثت السيدة الطويل وهي مناضلة كانت قد اعتقلت عدة مرات وتعرضت حياتها للخطر عن ردود فعل المسؤولين الفرنسيين على ندائها من اجل انقاذ سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت فقالت «لقد قلت للرئيس ميتران ان مسؤوليته كرئيس لفرنسا كبيرة في قضية ضرب مخيماتنا وقد ابدى الرئيس الفرنسي تجاوبا مع مطلبنا، واعلن رئيس الوزراء فابيوس في خطابه في نهاية اعمال المؤتمر حرص فرنسا على السماح للمنظمات الانسانية والطبية بدخول المخيمات واجلاء المصابين وكنت قد ابلغت فابيوس دعوة من السيد ياسر عرفات يطلب فيها من فرنسا ان تكون في مستوى الوضع في بيروت».

ووصفت ريموندا الطويل الوضع في الضفة الغربية فقالت «هي حرب يومية ضدنا، حرب بدون مجازر لكنها حرب طمس شخصيتنا وانتزاع اراضينا ودفع شبابنا الى اليأس بتضييق الخناق على حرياته ويمنعه من الشغل».

واضافت «الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيفقد الآلاف من سكان الضفة وظائفهم نظرا لعودة الجنود الاسرائيليين وحرص الحكومة على توفير العمل لهم قبل ابنائنا».

رئيس اليمن الديمقراطي يدعو لوحدة الفصائل الفلسطينية

عدن ـ ق.ن.ا: قال الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ان الضربات المؤلمة التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وحتى الان تتطلب من كل فصائل الثورة العمل للحفاظ على وحدتها.

واكد ان اليمن الديمقراطية ستظل على موقفها المبدئي تجاه الثورة الفلسطينية حتى تعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

فكرة!
مصطفى أمين

اذا اردت ان تشتغل بالسياسة فيجب ان تعرف ان تختار المرأة التى تقف الى جانبك ،لا بد ان تكون امرأة تؤمن بمبادئك وعلى استعداد للتضحية من اجل الثبات على هذه المبادىء، يجب ان تختار امرأة تدخل الى نار السياسة معك وتقبل ان تحترق بنارها وتكتوي بلهيبها، تعرف ان السياسة ليست لعبة انما هي معركة كفاح وجهاد، وهي ليست معركة واحدة تخوضها فإن الحياة كلها تتحول الى معارك . لا مكان فيها للانتهازيين والمنتفعين والوصوليين . مطلوب من هذه المرأة أن تكون العمود الفقري الذي يسند ظهرك، ومطلوب منها ان تكون الدرع التى تحميك، كم من نساء هدموا الرجال الذين يحبونهم عندما خافوا عليهم من الخطر بينما حياة السياسي هي خطر مستمر، كم من نساء شجعوا ازواجهم على التردد عندما وجب الاقدام ودفعوهم الى الخوف في وقت تلزم فيه الشجاعة، كم من نساء خضعوا للاغراء وللثروة والجاه فقضوا على الرجال وحولوهم من عمالقة الى أقزام ومن أبنية شامخة الى حفنة من تراب . وأنا لا استعمل نون النسوة هنا لانني لا أحبها ولا أعتقد ان القارىء يحبها .

وكم من امرأة وقفت الى جوار رجل كأنها جبل من الجبال تكسرت عليها السهام وصمدت أمام العواصف والانواء، وشجعته على الصمود ودفعته الى الامام . مثل هؤلاء هم الذين يصنعون الابطال ويدخلوهم التاريخ .

ولكي تقف المرأة الى جانبك يجب أن تثق بها وتطلعها على الاهوال التى سوف تتعرض لها، لكي تشاركك التضحية وتقاسمك المتاعب .

والمجد ليس بداية الطريق وانما نهايته، وهو طريق طويل فيه من الشوك أكثر مما فيه من الورد، وفيه من الهزائم أكثر مما فيه من الانتصارات، وهو يحتاج الى صبر وصمود واستمرار. فرق كبير بين امرأة تبكي عندما ينتزع زوجها من بيتها، وامرأة أخرى تواجه الخطوب بشجاعة وتقود في هذه الساعة القاسية انها ستحمل رسالة زوجها الى أن تدخل السجن معه، بعض سيدات زرعن الجبن في ازواجهن فألقين بهذه في سلة مهملات التاريخ، ونساء أخريات شجعن أزواجهن على التضحية والفداء فحولنهم من رجال الى أبطال، ودخل هؤلاء النساء التاريخ بجوار ازواجهن .

أما النساء اللاتي كن يبحثن عن الثروة والبذخ وحياة القصور فقد دفعن بأزواجهن الى هاوية النسيان .

امرأة شجاعة واحدة ممكن ان تغير مصير أمة، يمكن أن تصنع قيادة قادرة أن توقظ شعباً نائماً أو تحرك أمة مشلولة، وهي لا تستطيع أن تكون جشعة وشجاعة في وقت واحد فإن الجشع والطمع يزرع الجبن والخوف وهذا النوع من النساء لا يصلح للقادة والزعماء .

الكويت تطرد الاجانب الذين يهددون امنها القومي

الكويت ـ ر: قالت صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان الكويت تعتزم طرد الاجانب الذين يهددون امنها القومي او ينتهكون نظم الاقامة.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء قوله امام مجلس الامة الكويتي امس الاول انه صدرت الاوامر الى المسؤولين بطرد مثل هؤلاء الافراد بغض النظر عن جنسياتهم.

وقالت الصحيفة انه يجري فحص ملفات جميع الاجانب الان.

وقد اجتمع مجلس الامة الكويتي لمناقشة اجراءات الامن بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم ٢٥ مايو (ايار) والتي قتل خلالها خمسة اشخاص.

سعر السوق يتحرك .. ولجنة البنك المركزي ساكنة !

الدولار يرتفع بالسوق الحرة في مصر ولجنة النقد ترفض تحريك السعر الرسمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت لجنة تحديد اسعار النقد الاجنبي بالبنك المركزي المصري وضع سعر جديد للدولار امام الجنيه المصري، وقد انهت اللجنة اجتماعها الذي استغرق ساعتين برئاسة محمد فؤاد عثمان وكيل محافظ البنك المركزي دون تغيير الاسعار.

وقال رئيس اللجنة انه ليس هناك مبرر لتغيير الاسعار، وان اللجنة رات الابقاء على الاسعار المعلنة في مصر وهي ١٣٤,٨ قرش للدولار في التحويلات و١٣٤,١ للبنكنوت والريال السعودي ٣٦,٧ شراء وللبيع ٣٧,١ قرش للريال.

وحول الارتفاع المستمر في سعر الدولار في السوق السوداء الذي وصل الى ١٤٨ قرشا للبيع و١٤٨,٥ قرش للشراء، رفض رئيس اللجنة التعليق عليها. ولكنه قال ان السعر الذي تحدده لجنة البنك المركزي تراعي فيه كافة الاعتبارات ومنها العرض والطلب.

ويعلق الدكتور علي لطفي وزير المالية الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم على اسباب ارتفاع الدولار في السوق السوداء رغم الغاء قرارات يناير الاقتصادية قائلا: ان السبب الرئيسي في ذلك يرجع الى زيادة الطلب على الدولار للوفاء باحتياجات السوق خاصة بعد العودة الى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة.

واضاف بقوله: اننا في مصر نستورد اكثر مما نصدر ويعني ذلك ان الطلب على الدولار اكثر من الطلب على الجنيه المصري. كما ان الدولار عالميا يرتفع سعره امام عملات العالم مثل الاسترليني والفرنك والين الياباني والمارك الالماني. كل هذه مؤثرات ادت في الشهور الاخيرة الى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري.

وكان سعر الدولار في سباق خلال الشهرين الماضيين بين السعر المعلن وسعر السوق الحرة. وكان المسؤولون عن البنك المركزي قد اعدوا فكرة تهدف الى رفع سعر الدولار المعلن لدى البنوك لجذب تحويلات ومدخرات المصريين العاملين بالخارج الى الجهاز المصرفي وبدات سياسة البنك المركزي حتى وصل السعر المعلن ١٣٤ ولكن السعر في السوق الحرة قفز الى ١٤٤ و١٤٦ قرشا للدولار، مما ادى بالبنك المركزي الى تثبيت سعره منذ حوالي اسبوعين عند ١٣٢ قرشا.

ويقول الدكتور علي لطفي ان رفع السعر المعلن من البنك المركزي لشراء وبيع العملات الاجنبية لا يؤثر تاثيرا يذكر في سعر السوق الحرة بل العكس ولكن الملاحظ دائما هو ان الفارق بين سعر الدولار المعلن وسعر السوق الحرة ظل ثابتا دائما وهو ١٦ قرشا.

ويضيف بقوله: بكل تاكيد حينما يبدا وصول المصريين العاملين بالخارج منذ منتصف مايو (ايار) حتى سبتمبر (ايلول) تزيد المبالغ المعروضة بالدولار في السوق ومن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى تحسن في سعر الجنيه المصري ولكن ما حدث في مايو الماضي وبداية يونيو (حزيران) هو ان الطلب على الدولار قد زاد بشكل كبير بسبب الاثار السيئة التي احدثتها قرارات ٥ يناير وبدا تعويض ذلك باستيراد كميات ضخمة من هذه السلع والخامات ومستلزمات الانتاج منذ ابريل.

ويقول انه رغم كل التطورات المتلاحقة فان سعر الدولار بدا يستقر في السوق بل ويتجه الى الانخفاض وقد يستمر في ذلك الى يوليو (تموز) القادم حين يبدا موسم الحج والسياحة الخارجية والسعر الان للدولار قد انخفض من ١٥١ قرشا منذ اسبوعين الى ١٤٨ قرشا بل ١٤٧ قرشا اليوم.

زيادة عرض الدولار

ويرى الدكتور علي لطفي الى جانب اجراءات تقليل الطلب على الدولار ان هناك جانبا هاما لزيادة المعروض من الدولار في السوق فالمصريون العاملون بالخارج يصلون الى ٣ ملايين وتصل مدخراتهم السنوية الى نحو ٩ الاف مليون دولار وما يصل فعلا هو ٣ مليارات وتذهب ٦ مليارات اخرى لو حاولنا جذبها الى مصر عن طريق مشروعات استثمارية او غيرها سيؤدي بلا شك الى توازن بين العرض والطلب على الدولار فنحن نستورد بـ ٩ مليارات ونصدر بـ ٤ مليارات دولار.

ايران تلجأ الى تخفيض سعر نفطها ٤ دولارات

لندن ـ أ. ف. ب : يتردد في الدوائر البترولية ان ايران لجات مرة اخرى منذ اسبوع تقريبا الى تخفيض سعر برميل البترول الايراني بما يتراوح بين ٣ و ٤ دولارات.

وهذه التخفيضات تفسر انتعاشا مفاجئا في حركة استئجار ناقلات بترول من اجل نقل نفط من محطة سيري الايرانية العائمة للبترول عند مدخل الخليج وتفسر ايضا الازدياد الملموس في كميات البترول الايراني المعروفة في السوق الحرة الدولية مما يساهم بصورة كبيرة في اضعاف هذه السوق.

وذكر بعض مستاجري ناقلات البترول ان ما بين ٨ و ١٠ ناقلات نفط سعة كل منها ٢٥٠ الف طن واكثر خصصت منذ بداية الاسبوع الحالي لنقل بترول من الخليج وبصفة خاصة من سيري. وان ناقلة بترول سعتها ٢٥٠ الف طن توجهت لنقل بترول من محطة خرج رغم تاكيد نبأ وقوع غارتين عراقيتين ضد خرج منذ الاسبوع الماضي.

ويشير المستاجرون الى ان حمولة الناقلات التي استؤجرت في غضون يومين تعادل تقريبا حمولة الناقلات التي استؤجرت خلال الاسابيع الاربعة السابقة.

وذكر بعض المحللين ان ايران توقفت في الشهر الماضي عن منح تخفيضات بسبب ضعف السوق ولكي تتجنب تجاوز حصتها في التصدير في اطار منظمة الاوبك. ولكن يبدو ان عملاء ايران توقفوا تقريبا عن شراء النفط من ايران بحيث ان الناقلات الاثنتي عشرة التي كانت تبحر بين خرج وسيري لم يعد في وسعها تفريغ حمولتها نظرا لامتلاء المخازن العائمة لمحطة سيري.

واقامت ايران محطة سيري العائمة في بداية العام الحالي لكي يتسنى للعملاء نقل النفط من سيري دون التعرض لاعتداءات الطائرات العراقية.

وذكرت المصادر نفسها ان الانتاج الايراني الذي تجاوز اثناء النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) الحالي ٣ ملايين برميل يوميا للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩، هبط الى اقل من ١,٨ مليون برميل يوميا في مايو (ايار) الماضي. فعادت ايران امام هذا الوضع الى منح تخفيضات مع الضغط على عملائها الرئيسيين وبصفة خاصة الشركات الكبيرة للبترول الغربية واليابانية لكي تستانف عملياتها للشراء.

٢٣,٥ مليون ريال تكلفة مشروعات في بيشه

بيشه ـ واس: بلغت التكاليف الاجمالية للمشاريع التي تنفذها حاليا وزارة الشؤون البلدية والقروية في منطقة بيشه ٢٣,٥ مليون ريال. وقال رئيس بلدية بيشه محمد سعد الغامدي ان هذه المشاريع تشمل سفلتة مؤقتة لعدد من الشوارع الرئيسية والفرعية بالمنطقة تزيد مساحتها على مليوني متر مربع.

واشار الى ان الوزارة انتهت من تنفيذ عدد من مشاريع الانارة والارصفة بتكلفة اجمالية بلغت ٦ ملايين ريال.

واوضح الغامدي ان البلدية انشأت مؤخرا ثلاث حدائق بتكلفة اجمالية بلغت ثمانية ملايين ريال بالاضافة الى نزع ملكيات بلغت تكاليفها ثمانية وثلاثين مليون ريال.

واوضح ان الوزارة نفذت عددا من المشاريع بتكاليف اجمالية بلغت ستة ملايين ريال.

اسعار الخامات المعدنية في سوق لندن
(بالجنيه الاسترليني للطن)

	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ اشهر
نحاس كاثود ممتاز	١١٤٠ـ١١٣٩,٥	١١٥٣,٥ـ١١٥٣
كاثود عادي	١١٣٤ـ١١٣٢	١١٤٠ـ١١٣٩
قصدير ممتاز	٩٥٩٥ـ٩٥٩٥	٩٥٤٥ـ٩٥٤٠
قصدير عادي	٩٥٩٥ـ٩٥٩٠	٩٥٣٩ـ٩٥٣٨
زنك ممتاز	٦٥٥ـ٦٥٠	٦٥٤ـ٦٥٢
زنك عادي	٦٠٦ـ٦٠٤	٦١٦ـ٦١٥
الومنيوم	٨٤٥ـ٨٤٤	٨٦٣,٥ـ٨٦٣
نيكل	٤٤٠٥ـ٤٤٠٠	٤٣٨٠ـ٤٣٧٥
رصاص	٢٩٨,٥ـ٢٩٨	٣٠٣ـ٣٠٢,٥

وزير الاقتصاد المصري :

الغاء كافة القرارات المتداخلة لتنظيم الاستيراد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم استبعاد السلع التي لا يوجد لها مثيل من الانتاج المحلي المصري من العرض على لجان ترشيد الاستيراد وكذلك السلع التي تسمح لجنة الترشيد باستيرادها لقلة نسبة الانتاج المحلي مقارنة باحتياجات البلاد وتم تحديد السلع الخاضعة للترشيد بمعرفة اللجنة ومندوب مصلحة الجمارك مع تكليف لجنة الترشيد بمراعاة جودة الانتاج المحلي واسعاره عند النظر في طلب استيراد السلع المرشدة .

وقال وزير الاقتصاد المصري د. سلطان ابو علي ان هذا القرار الذي اصدرته الوزارة امس يعتبر خطوة مرحلية لحين قيام اللجان الفنية التي تم تشكيلها من اعداد دراسة عن ترشيد الاستيراد عن طريق الرسوم الجمركية بدلا من لجنة الترشيد .

وستقوم هذه اللجان باقتراح تقسيم كافة السلع المستوردة الى ٤ كشوف سلعية تضم السلع المحظور استيرادها والسلع التي تفرض عليها رسوم مانعة ، ثم السلع التي تفرض عليها رسوم «حامية» واخرى يفرض عليها رسوم مخفضة .

واشار وزير الاقتصاد المصري الى ان هذه اللجان ستنتهي من اعداد مقترحاتها خلال ٤ اشهر على ان ترفع تقريرها للجنة الرئيسية بحيث يعرض التقرير النهائي خلال فترة لا تتجاوز ٦ اشهر .

وقال وزير الاقتصاد ان الوزارة قامت بالغاء كافة القرارات المتداخلة والمعدلة بعضها البعض للنظم الاستيرادية ولذلك اصدرت قرارا شاملا وضع فيه كيفية واسلوب الاستيراد مع التيسير على المصانع التي تتبع القطاع الخاص او العام او الاستثماري .

واضاف .. انه يجب اصدار موافقات سنوية من الوزارة لاستيفاء احتياجات المصانع من الخامات من السلع الوسيطة وقطع الغيار للسلع الاستثمارية .

كما روعي بالغاء القرار الوزاري رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٨١ الخاص ببلد المنشأ الذي كان يحظر استغلال المناطق الحرة للتصدير الى داخل مصر وذلك فيما عدا شحن السلع الواردة من دول التفضيل الجمركي .

أمريكا تبدأ حربا تجارية ضد فرنسا بتصدير مليون طن قمح مدعم للجزائر

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعلنت الولايات المتحدة «حرب القمح» ضد فرنسا لاجبارها على القبول بمبدا المفاوضات التجارية العاجلة. فقد اعلن جون بلوك وزير الزراعة الامريكي امس اتخاذ اول مبادرة ـ تجاه الجزائر ـ في اطار البرنامج الامريكي الجديد للدعم العيني لصادراته الزراعية. وذلك ببيع مليون طن من القمح متضمنا الدعم العيني لصالح المشتري.

واضاف بلوك ان هذه الصفقة الاولى تعد تنفيذا لمعايير في البرنامج الجديد فهي ترمي من ناحية إلى زيادة المبيعات الزراعية الامريكية في الاسواق الاجنبية، ومن ناحية أخرى إلى الاهتمام بأسواق يواجه فيها المصدرون الامريكيون منافسة غير مشروعة. وتهدف هذه الصفقة إلى ضرب المصدرين الفرنسيين على وجه الخصوص.

وفي هذا السياق أبرز بلوك ان نسبة واردات السوق الجزائرية من القمح الامريكي سجلت انخفاضا من ٤١٪ اثناء موسم ١٩٧٩/ ٨٠ إلى ١٦٪ اثناء موسم ١٩٨٤/ ٨٥. واضاف انه في الفترة الزمنية نفسها ازدادت نسبة واردات هذه السوق من القمح الوارد من المجموعة الاقتصادية الاوروبية من ٢٩٪ الى ٥٩٪ خلال نفس الفترة.

وقال بلوك إن هذه المبادرة تجاه الجزائر ستتيح للولايات المتحدة تحقيق مبيعات اضافية من القمح قيمتها ١٩٧ مليون دولار خلال العام الحالي.

وقال بلوك إن هذه المبادرة الأولى التي تدخل في اطار الخطة التي افصح عنها يوم ١٥ مايو (ايار) الماضي ليست بلا مخاطر ولكنها مرحلة حتمية لتشجيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية على قبول مبدا اجراء مفاوضات دولية واسعة النطاق في مجال التجارة الزراعية الدولية.

واوضح بلوك ان الاختيار وقع على الجزائر بصفة خاصة لانها تمثل نموذجا لاحدى الدول التي خسر فيها مصدرو المنتجات الزراعية الامريكية جانبا كبيراً من السوق بسبب المبيعات المدعومة بشكل كبير من جانب المنافسين الأوروبيين وبخاصة فرنسا.

ومن ناحية أخرى صرح وزير الزراعة الامريكي بأن العالم يجب أن يدرك ان المزارعين الامريكيين خسروا ٢٥٪ من مبيعاتهم الى الخارج خلال السنوات الخمس الاخيرة وان هذا الوضع ليس مقبولا سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي.

وبمقتضى برنامج دعم الصادرات الزراعية الجديد الذي أعلنه جون بلوك ستسحب الحكومة الأمريكية سلعاً من المخزون الفيدرالي الاحتياطي لتقديمها مجانا للمصدرين المعروفين بكفاءتهم حتى يتمكن هؤلاء من تقديم هذه السلع كدعم مجاني لبعض الدول المختارة كحافز لها على الشراء. وترمي هذه «العلاوة» إلى تغطية المساوىء المرتبطة باستخدام انواع الدعم وبارتفاع سعر الدولار.

وتجدر الاشارة في هذا الاطار إلى المليون طن من الدقيق التي كانت الولايات المتحدة قد منحتها لمصر في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ في ظل ظروف مماثلة والتي آثارت وقتئذ ردود فعل عنيفة في أوروبا ومن جانب فرنسا على وجه الخصوص. واعترف بلوك بان فرنسا كانت الهدف الرئيسي لهذه المبادرة في ذلك الحين مثلما هي عليه الآن بالنسبة للمبادرة الخاصة بالجزائر.

الاضرابات تسود إسرائيل احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية

عمان ـ كونا: تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اسرائيل شهدت امس سلسلة من الاضرابات التي بدات هناك في ضوء الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تسود الكيان الصهيوني. فبعد رفع اجور السفر في وسائل المواصلات العامة بنسبة ٢٥٪ اعتبارا من صباح امس، اعلن سائقو سيارات الاجرة الاضراب الشامل عن العمل ابتداء من اليوم نفسه احتجاجا على رفع اجور السفر بالاوتوبيسات بنسبة ٢٥٪ وبنسبة اقل من ١٠٪ للسفر في سيارات الاجرة.

كذلك قررت نقابة المعلمين الاسرائيليين اعلان الاضراب عن العمل في المدارس الاعدادية والثانوية اعتبارا من امس وحتى يتسلم المعلمون رواتبهم، ويأتي هذا الاضراب في اعقاب اجراءات عرقلة العمل والتشويش عليه في المدارس والتي نفذها المعلمون احتجاجا على التقليصات في عدد العاملين في سلك التربية والتعليم والاستغناء عن خدمات حوالي ٨٠٠٠ معلم ومعلمة.

اما مستخدمو المحاكم فانهم قرروا البدء منذ صباح امس اضراب تباطؤ عن العمل في كافة المحاكم الاسرائيلية باستثناء محكمة العدل العليا. واتخذ المستخدمون هذا القرار لعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات التي عقدتها معهم لتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم منذ عشر سنوات مضت.

من ناحية اخرى فان عددا كبيرا من مستخدمي مجمع النسيج «اتا» الذين كانوا يعتصمون في المجمع اعلنوا الاضراب عن الطعام. وقررت نقابة العمال الاسرائيليين العامة «الهستادروت» القيام بمظاهرة كبيرة قرب مبنى الكنيست (البرلمان) خلال الاسبوع القادم تضامنا مع عمال مجمع النسيج في مطالبهم.

الأسواق المالية

الدولار يعاود الارتفاع ببطء واسعار الذهب تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»

تمكن الدولار امس من الصمود والتماسك بعد يومين من التراجع المستمر. وحققت اسعاره ارتفاعا ملموسا مقابل العملات الرئيسية الاخرى، في ظل معاملات هادئة انعدمت فيها المؤشرات التي يمكن ان تقود اتجاه اسعار العملات. وفي نفس الوقت فان اسعار الذهب اتجهت للانخفاض .

واستمر الطلب التجاري الخارجي على الدولار في الزيادة، في الوقت الذي بدأت فيه عديد من الشركات الدولية طرح سندات بالدولار لتوسيع عملياتها او لتمويل بقية احتياجات النشاط في الربع الثاني من العام الحالي.

وكان الدولار قد بدأ تقدما حثيثا في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية، امتد اثره فيما بعد الى الاسواق الاوروبية حيث تراجعت كافة العملات مقابل الدولار، وذلك بالرغم من ضعف تيار تبادل العملات والهدوء الشديد الذي سيطر على المعاملات .

ففي لندن استمر تراجع الجنيه الاسترليني، الذي كان قد تجاوز ١,٢٩ دولار في بداية معاملات الاسبوع الحالي. وخسر الاسترليني امس حوالي سنت واحد لتصل قيمته الى ١,٢٦٤٠ دولار اي بخسارة نحو ٣ سنتات عن اسعار بداية الاسبوع، واقل من سعر إقفال امس الاول الذي كان ١,٢٧٦٢ دولار. ويعود انخفاض الاسترليني مقابل الدولار بنسبة اكبر من غيره من العملات الاخرى، الى التأثير السلبي لعدم استقرار اسعار النفط في السوق الفورية على قيمة العملة البريطانية.

وفي سوق بيروت بلغ سعر اقفال الدولار ١٥,١٩ ليرة شراء ١٥,٢١ ليرة بيع اي بتراجع ٢٠ قرشا عن اقفال امس الاول وحوالي ٧٢ قرشا عن اقفال نهاية الشهر الماضي .

اما في مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فقد كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :ـ

ـ ٣,٠٦٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٤٧٠.

ـ ٢,٥٧٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥٩٠.

ـ ٩,٣٣٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٥٠.

ـ ٣,٤٥٥٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٣٦٠.

ـ ١٩٦٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٤,٥٠.

ـ ١,٣٦٩٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٦٥.

ـ ٢٤٨,٩٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٩,١٠ ين.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في الانخفاض، حيث انخفضت في الاسواق الاوروبية عن معدل ٣١٥ دولارا للاونصة لاول مرة في الاسبوع الحالي . وبلغ سعر الاونصة في لندن عند الافتتاح ٣١٥ دولارا، ولكن السعر اخذ في التراجع خلال المعاملات بصورة بطيئة ووصل الى ٣١٤,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٥ دولار .

وفي سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، انخفضت قيمة الاونصة من الذهب الى ٣١٤,٦٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٧٥ دولار.

كذلك تراجع سعر الفضة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٢ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرونة نرويجية	[illegible]	[illegible]
كرونة دنمركية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار ليبي	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

فيما يواصل مساعد ديكويلار مساعيه السلمية
المجاهدون الأفغان يخوضون معارك بطولية ضد أكبر هجوم للجيش السوفياتي

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قالت مصادر المجاهدين الافغان امس ان القوات السوفياتية والافغانية الحكومية بدات في الاندفاع على محورين نحو جماعات المجاهدين التي اتحدت في الاونة الاخيرة في جنوب غربي افغانستان. وقالت تقارير صحافية ان المجاهدين يخوضون معارك بطولية ضد اكبر هجوم يشنه الجيش السوفياتي منذ غزوه افغانستان.

وقالت المصادر ان طوابير المركبات المدرعة هاجمت معاقل الجبهة في القطاع الشمالي من مقاطعة هلمند. لكن المجاهدين تمكنوا من صد الهجوم.

واضافت المصادر قولها ان هجوم الكماشة الذي يعد اكبر عملية من نوعها خلال ثلاث سنوات بدأ منذ اسبوعين. وقالت تقارير غير مؤكدة ان ١,٠٠٠ مركبة مدرعة وعشرات من القاذفات الجوية وطائرات الهليكوبتر تشترك في العملية، التي يحاول السوفيات من ورائها فك الحصار عن احدى حاميات الجيش السوفياتي.

مهاجمة قاعدة جوية

هذا وقد شن المجاهدون الافغان هجوما على قاعدة جوية لسلاح الطيران السوفياتي في اقليم حرايت الافغاني واستطاعوا قتل ٤٥ جنديا وتدمير طائرتي ميج وثلاث طائرات هليوكبتر و٧ دبابات كما اشعلوا النيران في مستودع للذخيرة.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الثوار قاموا بهذا الهجوم يوم ١٣ مايو (ايار) الماضي حيث هاجموا مطار قاعدة شين دوند بصواريخ ارض ـ ارض مما اسفر كذلك عن اشتعال النيران في جميع ارجاء القاعدة. وقالت الوكالة ان الثوار عادوا الى مواقعهم سالمين.

مساعي السلام

وفي الامم المتحدة قال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية دييغو كوردوفيز ان التوتر بين الدول الكبرى يستمر في ترك تبعات ثقيلة على الجهود الرامية للتوصل الى حل للمشكلة الافغانية لكن النظرة العامة لحل سياسي للازمة تحسن عن ذي قبل.

وابلغ المسؤول الدولي الذي زار كلا من باكستان وافغانستان مؤتمر صحفيا في الامم المتحدة امس انه وجد «تصميما ورغبة» لدى محاوريه حيال تسوية كل القضايا التي برزت عندما دخلت القوات السوفياتية البلد السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

وشدد كوردوفيز على القول ان كل الاطراف اكدوا لي انهم يستبعدون حلا عسكريا للمشكلة الافغانية. واضاف ان مباحثات التقارب التي تشرف عليها الامم المتحدة هي «الوسيلة الدبلوماسية الوحيدة المتوفرة».

واعرب المسؤول الدولي عن سعادته لان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذين وصفهما بانهما العنصران الرئيسيان في المنطقة قررا أن يبحثا المشكلة الافغانية.

وبالرغم من ان كلتا القوتين العظميين اعلنتا عن تأييدهما لدوره الا ان كوردوفيز اصر على القول ان «من الضروري بمكان ان يتوصلا الى اقناع بعضهما البعض» واعرب عن الامل في ان يتم هذا الاقناع خلال الجولة المقبلة من المباحثات حول الازمة الافغانية.

ومن المقرر ان يعود كوردوفيز الى جنيف في التاسع عشر من الشهر الحالي او العشرين منه لاجراء جولة رابعة من مباحثات غير مباشرة مع الممثلين الافغاني والباكستاني.

ولم يستبعد كوردوفيز في غضون ذلك احتمال اجراء مزيد من المباحثات في يوليو (تموز) واغسطس (اب).

وقال المسؤول الدولي ان الهدف من المباحثات هو تحريك عملية السلام من الجمود الذي يكتنفها ومباشرة العمل على «قضايا معينة» في ما يتعلق بشكل اي تسوية سلمية.

واشار كوردوفيز في انه تم احراز شيء من التقدم في كل جولة من المباحثات التي اجريت وان اجتماعاته الاخيرة مع الرئيسين الافغاني بابراك كارمال والباكستاني ضياء الحق اقنعته بان هناك املا في احراز النجاح.

وشدد كوردوفيز على القول انه «اذا لم تتحرك الى امام فانك تعرض نفسك الى الخطر».

وامتنع المسؤول الدولي كما فعل في الماضي عن التعليق على اي من القضايا الجوهرية ذات الصلة بالتسوية السياسية. وسيقرر كوردوفيز في الجولة المقبلة من مباحثات جنيف ما اذا كان سيمكث في المدينة السويسرية لمتابعة بحثه عن تسوية سلمية تنص على انسحاب نحو ١٠٥,٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان وعودة نحو ٤,٥ مليون لاجيء افغاني الى بلادهم من باكستان وايران.

وتعتبر ايران مراقبا في المباحثات بعد ان رفضت الاشتراك بشكل مباشر احتجاجا على عدم تمثيل اللاجئين الافغان في هذه المباحثات.

وكان كوردوفيز ينوي التوقف في طهران عندما زار المنطقة في الشهر الماضي لكن توقفه في العاصمة الايرانية الغي لان ايا من شركات التأمين العالمية رفضت التأمين على طائرته اثناء مرورها في الاجواء الايرانية.

ولم تسفر المباحثات التي جرت بين كابول واسلام اباد التي ترفض الاعتراف بالنظام الماركسي في افغانستان عن اي تقدم في اغسطس (اب) الماضي عندما رفض الطرفان كل القبول بالمطالب الرئيسية التي قدمها الطرف الاخر.

وتسعى اسلام اباد الى الحصول على برنامج واضح لانسحاب سوفياتي في حين كابول تريد اقفال حدودها لمنع المجاهدين الافغان من مهاجمة افغانستان.

وكانت الجولتان الاولى والثانية في جنيف في عام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ قد اسفرتا عن تقدم اجرائي فقط دون التوصل الى انجازات جوهرية.

وفي حين لم يشأ كوردوفيز التعليق عما اذا كان محاوره على استعداد للقبول بعناصر خطة رباعية النقاط كان السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار قد اقترحها في العام ١٩٨٢ فانه يتوقع ان تركز مباحثات جنيف على المشكلة برمتها.



شرطية فرنسية ترتدي لباسا واقيا للرصاص تتحدث الى زميل لها اثناء قيام رجال البوليس بالتصدي لاعمال العنف التي قام بها عمال شركة سويدية عمدت الى تسريح عمالها منذ مدة. ويحاول العمال ارغام الشركة على اعادة تشغيلهم.

قضية تزوير مذكرات هتلر

هامبورج ـ ر: قطع الدفاع في قضية تزوير مذكرات الزعيم النازي ادولف هتلر المرحلة النهائية من المحاكمة وطلب من القضاة السماح بتقديم ادلة جديدة.

وقال المحامون عن الصحفي جيرد هايدمان المتهم بالتزوير لبيعه المذكرات الزائفة لمجلة شتيرن الالمانية الغربية بثلاثة ملايين دولار ان شريكه في الاتهام كونارد كوجاو تاجر العاديات الذي تخصص في التحف النازية والذي اعترف بتزييف المذكرات تلقى اموالا اكثر بكثير مما اعترف به.

وقد انسحب القضاة للتداول في مسالة الادلة الجديدة واجلوا بذلك المرافعة النهائية للادعاء في هذه القضية التي تعد واحدة من اكبر قضايا الاحتيال في التاريخ.

الرصاص على نائب شيوعي في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: اصيب هرنتادو هورتادو النائب الشيوعي الكولومبي بالرصاص اطلقه عليه مجهولون في احد شوارع الضاحية الشمالية لبوجوتا وذلك وفقا لما ذكره اشخاص مقربون منه.

وذكر ابنه الاكبر لوكالة فرانس بريس ان هورتادو اصيب بثلاثة اعيرة نارية من بينها عيار ناري اصابه في عنقه.

واضاف ابن هورتادو ان عضو البرلمان تم نقله الى احد المستشفيات القريبة من مكان وقوع الحادث ومن المقرر ان تجرى له عملية جراحية.

هجوم امريكي مفاجيء على رومانيا وبولندا في مؤتمر اوتاوا

اوتاوا ـ ا.ف.ب: شن ريتشارد شيفتر الممثل الامريكي في مؤتمر اوتاوا لحقوق الانسان هجوما مفاجئا امس الثلاثاء على رومانيا وبولندا.

ويرى مصدر مطلع ان هذا الهجوم على رومانيا جاء بمثابة مفاجأة وخاصة انه منذ بدء اعمال المؤتمر في ٧ مايو (ايار) الماضي تجنب الوفد الامريكي بدقة ذكر اسم هذه الدولة الاوروبية الشرقية التي تجري الولايات المتحدة معها محادثات ثنائية بهدف جمع شمل العائلات.

واوضح المصدر نفسه ان الانتقادات الامريكية بالنسبة لموضوع الحرية الدينية وحرية الاقليات المجريين والتراتسيلفانيين على وجه خاص، تشير الى فشل هذه المفاوضات.

ورفض شيفتر رفضا قاطعا الاقتراح البولندي الذي يدعو الدول ، مثل الولايات المتحدة، التي لم توقع بعد على المواثيق الدولية للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بان تبادر بالتوقيع عليها.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الهجوم الامريكي اثار الغضب بين اعضاء وفدي رومانيا وبولندا.

ولم ينجح شيفتر في اقناع جميع الوفود الغربية بعدالة حجته فقد ابدى بعض الدبلوماسيين استياءهم من موقف الولايات المتحدة التي تفرض نفسها كراعية حقوق الانسان ولا تتقبل ادنى نقد في هذا الصدد.

وذكر مصدر قريب من المؤتمر ان الاجراء الامريكي تسبب في خلق جو من المواجهة بين الشرق والغرب ليس من شأنه تسهيل التوصل الى اجماع بغية اعداد توصيات المؤتمر. وسيبدأ السعي للتوصل الى اجماع في الراي وانطلاقا من مجموعة من الاقتراحات تضم ٤٦ اقتراحا تبدأ بالغاء عقوبة الاعدام والتعذيب وتنتهي بالارهاب مرورا باستخدام الطب النفسي في التعذيب.

وقد عقد مؤتمر اوتاوا الذي يستمر حتى ١٧ يونيو (حزيران) الجاري في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

لجنة باكستانية تقرر مستقبل البلاد السياسي

اسلام اباد ـ كونا: عين مجلس الشورى البرلمان لجنة مكونة من ٢٩ عضوا لتقرير المستقبل السياسي للبلاد وسوف تقدم اللجنة تقريرها في هذا الشأن خلال اسبوعين الى البرلمان.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تحرك قام به وزير الداخلية محمود اسلام اباد الذي سيترأس هذه اللجنة التي ستحدد النظام السياسي للبلاد.

وقال رئيس الوزراء محمود خان جونيجو اثناء جلسة مجلس الشورى انه ما لم يكن هناك نظام سياسي محدد فانه ليس من السهل ان تسير الاوضاع بشكل طبيعي بعد رفع الاحكام العرفية عن البلاد.

واضاف جونيجو انه سيحقق وعد الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق برفع الاحكام العرفية في اسرع وقت ممكن.

وقال ان البرلمان الباكستاني سينظر في هذه المسالة في غضون الشهر المقبل.

تتمات تتمات تتمات

«الشرق الاوسط» تتابع

لحكومة السيد محمد مزالي التي وضعت شعار التفتح اساسا لعملها في المجال السياسي والاجتماعي وقد اسفرت الاتصالات غير المباشرة الى حصر المطالب والشروط التي يتمسك بها كل طرف لتسوية الوضع فمن ناحية السلطة طالب المسؤولون بضرورة تخلي الحركة عن اسمها بما ان صفة الاسلام صفة لكل التونسيين ولا يتميز بها طرف دون آخر وطالبوا ايضا بالتخلي عن الدعاية السياسية في المساجد والاختيار بين تكوين حزب سياسي او جمعية ثقافية لانه لا مجال في تونس للخلط بين الدين والسياسة ، اما الطرف الثاني فقد اصر بالمقابل على حقه في تحديد تصوره للاسلام كأساس للتحرك السياسي والثقافي الشامل دون ان يعني ذلك مصادرة لحق الاخرين في التعامل مع الاسلام وشدد الاسلاميون على انهم غير قادرين على البت في اي موضوع آخر دون اطلاق سراح المسجونين واعادة المغتربين بالصفة التي تؤهل حركتهم لاتخاذ ما تراه صالحا من قرارات بمشاركة الجميع .

وقد اسفرت المفاوضات في مرحلة اولى الى تخفيف الاحكام الصادرة على دفعة الموقوفين في يناير ٨٣ ثم الى اطلاق سراح الشيخ عبد الفتاح مورو الامين العام ووضعه تحت الاقامة الجبرية واخيرا وافق رئيس الدولة على اطلاق سراح بقية المساجين وعلى رأسهم السيد راشد الغنوشي وسمح للمغتربين بالعودة دون مضايقات كبيرة تذكر .

● الخيارات المختلفة :

بعد خروجهم من السجن استغرقت مسالة ترتيب الاوضاع الداخلية فترة تقارب في ستة اشهر وذلك بسبب وجود وجهات نظر متباينة داخل الحركة ففي حين يرى البعض ان المرحلة الراهنة تتطلب التقليص من الحضور السياسي العلني وايلاء الاولوية المطلقة للشؤون الداخلية والمسائل الثقافية يرى هؤلاء ايضا انه بات من شبه المستحيل ان تعترف السلطة رسميا بالحركة كحزب سياسي قانوني بما يجعل العمل الخارجي مصدر خطر دائم بينما يذهب اخرون الى ان عدم اعتراف السلطة يجب ان يكون حافزا على مزيد تأكيد الحضور السياسي العلني للحركة والاصرار على حقها في التواجد كطرف وطني يتمتع بكامل الحقوق التي يضمنها الدستور على اقل تقدير غير ان هذه التباينات لم تؤثر على مجالات عمل الحركة في الميادين الاخرى حيث لاحظ المراقبون باهتمام تزايد الحضور الاسلامي في المؤتمر الاخير للاتحاد العام التونسي للشغل مقابل تراجع اليسار بسبب خلافاته الداخلية وبسبب الهجوم القوي الذي شنه عليه الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل كما ان الطلبة الاسلاميين في الجامعة التونسية تمكنوا من تأسيس اتحاد طلابي بمشاركة اكثر من (١٥) الف طالب .

وباعلان الحركة اليوم عن مكتبها السياسي الجديد يبدو ان الامور تسير في الاتجاه الداعي الى تأكيد الحضور العلني للحركة رغم عدم الحصول على التأشيرة القانونية ومن المحتمل ان تحافظ العناصر القيادية المعروفة على مواقعها في القيادة العلنية بحيث يحتفظ السيد راشد الغنوشي برئاسة الحركة بينما تبقى الامانة العامة للشيخ عبد الفتاح مورو وينتظر ان يلتحق بهم السادة حمادي الجبالي والحبيب السويسي والحبيب اللوز كاعضاء جدد في المكتب يعوضون السادة الحبيب المكني وزاهر محجوب وبن عيسى الدمني .

● ردود الفعل المحتملة :

ويبدو ان التساؤل الرئيسي الذي يبقى قائما بعد الاعلان هو الصيغة التي ستتعامل بها السلطة مع هذه الخطوة فخلال المدة الاخيرة كلها اتسمت العلاقة بين الحكومة والحركة بنوع من الصمت او الهدنة حيث وقع التغاضي عن النشاط العلني للاسلاميين ولم يتعرضوا عموما لاي مضايقات الامر الذي سمح لهم بحضور الندوات والمؤتمرات كما سمح للشيخ مورو بالسفر الى الخارج مرتين لكن الاعلان عن المكتب السياسي يمثل احراجا جديدا فهو يذكر بمطلب الحركة لتأشيرتها القانونية ويعيد مسألة حقها في الوجود السياسي الى السطح وهي مسألة يبدو انها لم تحسم بعد داخل السلطة غير انه من المنتظر ان تتجاهل السلطة هذا الاعلان الى حين اتخاذها لموقف نهائي من الموضوع يمكنها من التحرك في هذا الاتجاه او ذاك ويستبعد اكثر المراقبين ان يحصل هذا البت قريبا .

اجتماع الجامعة

اللبنانية ، فيما نزحت مئات العائلات نحو صيدا وصور في الجنوب وطرابلس في الشمال .

واعلن في تونس امس، عن تأجيل اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية ليوم واحد، حتى يتمكن الوزراء العرب من المشاركة شخصيا في هذه الدورة لاتخاذ اجراءات عربية مسؤولة تجاه ما يجري في المخيمات .

وقالت مصادر الجامعة ان موضوع مؤتمر القمة العربية سيكون بندا رئيسيا على جدول اعمال الدورة .

وفي هذا الاتجاه ، اجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حول اجتماع مجلس الجامعة .

واكد السيد عزيز ، موافقة بلاده على حضور القمة العربية التي دعا اليها الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقد شهدت ساحة حرب المخيمات هدوءا حذرا بعد قتال شديد استمر حتى فجر امس .

وقال السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» انه يريد ان تنتهي «هذه الحرب القذرة» .

وعلى صعيد ساحة القتال ، اعلن ناطق عسكري باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قوات حركة «امل» لاتزال تقوم بعمليات الداهمة للمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني حيث شنت امس حملة اعتقالات ضد سكان مخيم «البص» والمناطق التي تقع على الشريط الحدودي .

وقال في بيان وزع امس ان من بين المعتقلين المناضلة نجاح الحاج التي سبق ان اعتقلت مرتين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، اضافة الى عدد كبير من النساء والشيوخ ، واشار الى ان اشتباكات عنيفة وضارية تدور منذ ليلة امس الاول وحتى الان على محور مخيم برج البراجنة في بيروت كما تقوم قوات «امل» بعمليات قصف مدفعي مركز من الدبابات والهاونات على محاور المخيم .

واضاف الناطق ان عمليات القصف المدفعي تواصلت امس على مخيم شاتيلا من قبل قوات «امل» مع محاولات تسلل عديدة تم صدها ، كما تواصل قوات «امل» حشوداتها وتعزيزاتها في العديد من المواقع ، لاسيما في مناطق سينما الشرق وتعاونية دلال المغربي والمدينة الرياضية ، تمهيدا لشن هجمات جديدة .

واشنطن تعتزم بيع ٦ طائرات مقاتلة لدولة البحرين

واشنطن ـ ر: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس عن عزمها بيع ست طائرات مقاتلة من طراز ف ـ ٥ اي من انتاج شركة نورثروب والمعدات الخاصة بها للبحرين مقابل ٩٢ مليون دولار.

وسيتم البيع ما لم يعترض عليه الكونجرس خلال ٢٠ يوما، وقالت الوزارة ان البحرين عضو في مجلس التعاون الخليجي وتسعى الى بناء قوة دفاعية متواضعة في هذا الاطار.

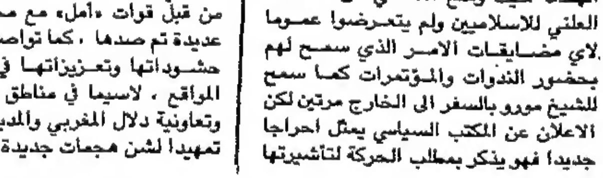
جدل في النمسا حول بيع دبابات للمغرب

فيينا ـ ا.ف.ب: ثار جدل عنيف في النمسا حول الظروف السياسية والاقتصادية التي احاطت بصفقة بيع شركة شتاير «ديملر بوش النمسوية ٥٠ دبابة للمغرب.

والشركة النمساوية هي المنتج الاول للمركبات والمعدات الحربية في النمسا وهي تزمع بيع ٥٠ دبابة خفيفة زنة ١٨ طنا من طراز «كويراسيه» مزودة بمدافع عيار ١٠٥ ملم للمغرب مقابل مليار شلن «٥٠ مليون دولار».

وكانت المغرب قد اشترت في عام ١٩٧٨/ ١٩٧٩ مقابل ١١٥ مليون دولار تسدد على عشرة اعوام ١٠٢ دبابة من هذا الطراز، ونتيجة لصعوبات واجهتها المغرب في تسديد الثمن حصلت على اعادة جدولة لديونها ومازالت مدينة بمبلغ كبير.

ولم توافق الحكومة النمسوية بعد على هذه الصفقة الجديدة وهي تدرس ما اذا كانت مستوفاة للشروط المنصوص عليها في قانون تنظيم صادرات السلاح، وينص القرار على منع النمسا بوصفها بلدا محايدا من بيع اسلحة الى مناطق تشهد منازعات عسكرية او توترا قد يتدهور الى حد الحرب».



فالمسألة بالنسبة لواشنطن ، باتت اكثر حسما ، على الاقل في «مرونتها» المفاجئة اثناء محادثاتها مع العاهل الاردني ، واعلنت واشنطن موقفها ، الذي ضمنته برسالة شاملة الى حكومة بيريز .

المراقبون السياسيون ، يرون ان واشنطن في «مرونتها» هذه يريدون دفع الاشياء والقضايا بشكل بطيء الى الامام ، «وبهدوء» ايضا حتى لا تثير المواقف «الاكثر مرونة» ضجة داخل الكيان الاسرائيلي الذي تواجه حكومته الحالية خطر الانهيار ، وترى الادارة الامريكية ان «اي انهيار الان ، لن يكون سوى هزيمة لحزب العمل في انتخابات قادمة امام الليكود الذي يناصر جميع الاحزاب الصغيرة والدينية المتطرفة ايديولوجياتها المعلنة بالنسبة لما يسمى بارض اسرائيل واستمرار بناء المستوطنات وطرد العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين » .

ولعل موجة التهديد والارهاب التي شهدتها تلك المناطق على ايدي زعماء الاستيطان الصهيوني بعد عملية تبادل الاسرى مثال حي على ذلك ، اضافة الى «ارهاق حكومة بيريز» بالمطالبة بالافراج عن الشبكة الارهابية المناهضة للعرب .

ولذلك يرى المراقبون ، ان الموافقة الامريكية العاجلة على الدعم المالي لاسرائيل يعني في واحدة من ابعاده الرئيسية الحفاظ على هيمنة حزب العمل على الحكومة وارضاء نوايا الراي العام الاسرائيلي تجاهه اضافة الى ان قرار حكومة بيريز بتعجيل الانسحاب من لبنان قد اعطى حزب العمل «خانة» جديدة في مشاعر الاسرائيليين .

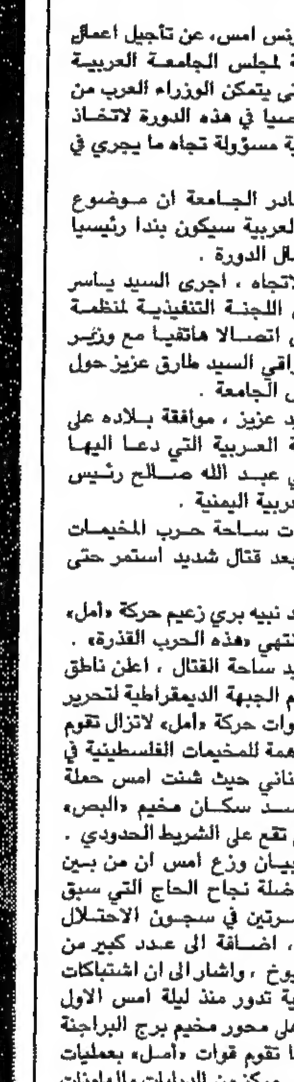
فالامريكيون يقولون ان حكومة يقودها «العمل» وحده وليس «مناصفة» كما هو الحال الان ، هي القادرة على ابداء مرونة من جانبها تجاه جهود التسوية السائرة الان ، ولعل واشنطن تدرك في هذا المجال ، ان «مغامرات الليكود سواء بقيادة بيجن او شامير ادت الى الكثير من الاخفاق في المنطقة واشاعت الرعب ، كما لا تخفي واشنطن اتهامها لهذه الحكومة بتعطيل اتفاقيات كامب ديفيد وشل حركتها وخاصة حينما وصلت المرحلة الثالثة من تلك الاتفاقيات الى مسالة الحكم الذاتي للفلسطينيين وزادت عليها بغزو لبنان عام ١٩٨٢ ، مما افسد على واشنطن «الطبخة» ، الامر الذي افقد الولايات المتحدة مصداقيتها لدى الكثير من الدول العربية في المنطقة».

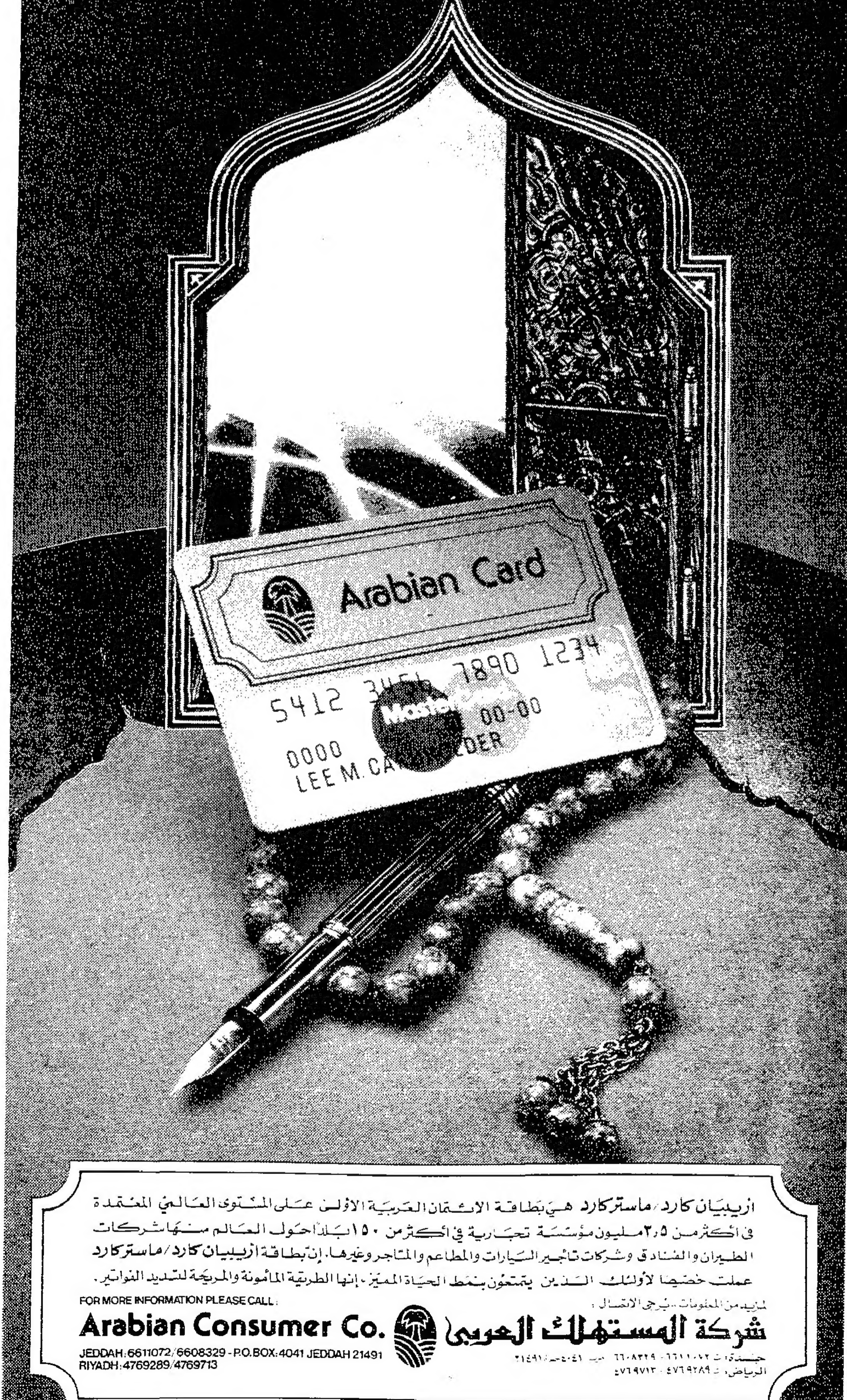
فالجدل سيستمر في الكيان الاسرائيلي تجاه الموقف الامريكي الجديد من مسالة «المظلة الدولية» و«الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك»، وسيتصاعد اكثر حينما يجد المسؤولون الاسرائيليون بمختلف اتجاهاتهم الحزبية ان الموقف الناشيء لا تراجع عنه امريكا ، «ولكن مع بعض التطمينات والضمانات لاسرائيل» ، وقد تنعكس آثار هذا الجدل على الحكومة الحالية التي «تحمل بذور انهيارها منذ تشكيلها قبل عشرة اشهر»، وهذا بدوره يضع التطورات الجديدة في الميزان ، و«الميزان الاسرائيلي» بشكل خاص .

ولكن واشنطن ، كما اعلن الكثير من مسؤوليها في الآونة الاخيرة ، تريد ان تحافظ اولا بل تستعيد مصداقيتها والثقة بها كدولة عظمى لها مصالحها وعلاقاتها مع الاخرين وبشكل خاص مع العرب ، فهي كما يبدو ستظل عند «موقفها الجديد» دون تراجع ، ان لم يكن هناك «زيادة» في هذا الموقف لتضع ذلك في خانة «من سيحكم اسرائيل خلال السنتين المقبلتين » .

ولعل شروطها الستة التي وضعتها امام موسكو من اجل «المظلة الدولية» امر جديد في هذا المعنى ، فحزب العمل وليس الليكود هو الذي يسعى منذ زمن بعيد الى استمرار هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ حرب ١٩٦٧ ، وهي الامور التي عقدتها حكومة الليكود السابقة مع موسكو بتوقيعها اتفاقية الصلح المنفرد مع مصر ورفض مبدأ حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ومن ثم غزو لبنان .

الامريكيون الان ، سيضعون «طبختهم» على نار هادئة جدا ، فهي بانتظار موقف عربي «ليس مهما الاجماع في هذا الاتجاه» بالنسبة لنتائج محادثات العاهل الاردني ، وموقف اسرائيل «امر الحسم فيه مهم جداء ، والحسم المنتظر هو انتصار احد الحزبين الرئيسيين في المرحلة المقبلة ، ولكن مع «الدفع باتجاه انتصار حزب العمل» ليخرج من «قمقم» مجلس الوزراء المصغر ، و «تطاولات الاحزاب الدينية الصغيرة» التي غالبا ما تحرج ممارساتها تل ابيب وواشنطن سواء بسواء .





مافيا المخدرات في مصر

الهيروين يعود للظهور... والمخدرات تنتشر بين اطفال المدارس
الوقاية افضل.. والعلاج يستغرق أسبوعا ويشمل جلسات كهربائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من: محمود صادق وماجدة مصطفى

في سرية تامة بدأت تنتشر وتحركت اجهزة الاعلام تحاربها، ولكن دائرة الانتشار اتسعت انها مافيا المخدرات في مصر.. اصابع خفية تحرك الخيوط من الخلف. احدى الامهات تصرخ في فزع ابني ـ ١٤ عاما ـ يتعاطى المخدرات الكل ينظر في دهشة ولا احد يصدق.. من يمسك بأطراف الخيوط، نائب البرلمان المصري يطلق تحذيره: الخوف من البدء في تصنيع هيروين شعبي، والعيون تتساءل: من السبب في ذلك.. احدى الدراسات العلمية تؤكد: ٧٠٠ مليون جنيه تهرب الى الخارج سنويا لشراء المخدرات وهي السبب المباشر في ارتفاع سعر الدولار... مازالت علامات الاستفهام تتزايد كيف ولماذا ومن؟ «الشرق الاوسط» كانت هناك في عالم المخدرات.. تناقش.. تدرس.. وتتعرف على ابعاد المشكلة وكان التحقيق التالي الذي يجيب عن السؤال.. كيف نقضي على ذلك الغول الرهيب ونحمي مجتمعنا من مافيا المخدرات..

يقول اللواء احمد رشدي وزير الداخلية ان انتشار المخدرات بصورة مفزعة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام يؤكد على أن هناك مخططا دوليا لاستنزاف الطاقات البشرية..

ويضيف.. أنه تم ضبط ٧ آلاف و ٧٨٤ قضية مخدرات خلال العام الماضي فقط ووصل عدد المتهمين خلال العام نفسه الى ٨ آلاف و ٨٤٤ متهما.. كما بلغت كمية الحشيش المضبوطة حوالي ٨٤,٥ طن وهي اكبر كمية ضبطت في تاريخ المكافحة.

اما كمية الهيروين المضبوطة خلال العام الماضي فقد بلغت ٢٤ كيلوجراما وهناك ايضا ١,٥ مليون سنتيمتر من الماكستون فورت و ٣٤٤ كيلوجراما من الاقراص المخدرة تم ضبطها العام الماضي.. وفي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام تم ضبط ٤١ كيلوجراما من الهيروين وهي كمية تفوق كل ما ضبط في مصر منذ بداية الحرب العالمية الثانية..

وقال انه أمكن لاول مرة السيطرة على حي الباطنية عن طريق تخصيص قوات أمن كافية تعمل داخل الحي ويتم تغييرها بصفة دورية لوضع حد نهائي لعمليات الاتجار في المخدرات التي كانت تجري في علانية واستهتار.

هيروين شعبي:

في البرلمان المصري واثناء نظر الاسئلة الموجهة لوزير الداخلية حول انتشار تعاطي المخدرات وقف النائب توفيق زغلول ـ حزب وطني ـ ليحذر من امكانية تصنيع هيروين شعبي مستقبلا لكي ينتشر ايضا بين الفقراء الذين لا يقدرون على اسعار الهيروين المرتفعة.. واشار الى أن كيلوجرام الهيروين يباع في بلد المنشأ بـ ١٥٠ الف جنيه ويصل الى أربعة اضعافه في مصر حيث يباع الجرام بـ ٦٠٠ جنيه مصري..

وقال إن هناك بدعة جديدة من المخدرات بدأت تنتشر بين الشباب الذين يقومون بشم خليط من البنزين أو الاسيتون أو البخار مع مادة «الكلة» والغراء وهو أسلوب لا يقع تحت طائلة القانون.. وأضاف النائب في تحذيره أمام البرلمان: ان انتشار المخدرات في مصر كان له تأثير مباشر في ارتفاع سعر الدولار..

واثبتت احدى الدراسات التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر أن ٧٠٠ مليون جنيه مصري يتم تهريبها الى الخارج بالعملة الصعبة سنويا لشراء مخدرات بخلاف ٨ ملايين جنيه تنفقها الدولة سنويا على اجهزة مكافحة المخدرات.

الطفل «المدمن»:

وتزداد المشكلة اتساعا حيث نستمع الى صرخة الام التي اكتشفت ان ابنها ـ ١٤ عاما ـ مدمن مخدرات.. تقول الام: لقد اكتشفت ذلك مصادفة حين وجدت ذراعه اليسرى مشوهة حاصرته بالاسئلة ووجدت انها أثار حقن وذكر أنه يتعاطى الهيروين وعلى الفور ذهبت به الى احدى المصحات النفسية للعلاج..

وداخل المصحة ودون ان نسأل اين الطفل شاهدناه يلهو بالكرة في الحديقة.. اقتربنا وسألنا ماذا تفعل هنا.. وبكل براءة اجاب: أعالج من المخدرات ويستطرد اجابة على سؤالنا.. لقد كان الرجل يأتي الينا في النادي او المدرسة ويعطينا الحقنة بجنيه واحد.. لقد فعلت ذلك تقليدا لاصحابي بالمدرسة..

إحدى الدراسات التي أجراها الدكتور المصري عبد الحميد حنورة اكدت أن اهم أسباب بدء تعاطي المخدرات تكون مجاراة الجماعة أو الاصدقاء الشخصيين وذلك بنسبة ٨٧,٧ في المائة من المتعاطين.. ويأتي بعد ذلك البحث عن المتعة أو طلب الراحة النفسية بنسبة ٨٦,٦٪ أما الشباب الذين يقبلون على تعاطي المخدرات لتقليد سلوك ما يفعله الرجال فتبلغ نسبتهم ٧٢,٥٪ ومن يحاولون تقليد الاخرين تكون نسبتهم ٥٩,٥٪.

المشاكل.. سبب الادمان:

ولكن.. ما هي الاسباب التي تدفع الشباب الى ادمان المخدرات؟

يقول الدكتور عمر توفيق استاذ التخدير وعلاج الالام المزمنة بجامعة القاهرة ان السبب في بدء تعاطي المخدرات خاصة بين الفئات المتعلمة والمثقفة هو عدم الادراك لخطورة الوقوع في «فخ الادمان» بهذه السرعة والسهولة التي تحدث بها بالاضافة الى انه غالبا ما تكون هناك مشكلة نفسية او عقدة في شخصية المتعاطي..

ويضيف.. وجميع الحالات التي صادفتني كانت تعاني مشكلة نفسية ولذلك يجب ان يتضمن علاج المدمن علاجا لهذه المشاكل النفسية حتى لا يضطر مرة اخرى تحت تأثيرها الى العودة وتعاطي المخدرات..

ويرى الدكتور محمد شعلان استاذ علم النفس بجامعة الازهر أن دوافع تعاطي المخدرات يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات أولها البحث عن اللذة والمتعة لانسان عانى من الالم والفقر والحرمان وهي الفئة التي تحولت بفعل الظروف الاقتصادية من الفقر الشديد الى الثراء المفاجيء مثل العمال وبعض العاملين في الخارج..

اما الفئة الثانية فهي التي وصلت الى قمة الحضارة والرفاهية وتلك تنتشر في المجتمعات الغربية ففي دولة مثل السويد أو الولايات المتحدة تصل نسبة المتعاطين الى ١٥٠ ضعفا بالنسبة للمتعاطين في مصر.. ومشكلة هذه الفئة الشعور بالملل مما يدفعها للبحث عن متعة وسعادة مؤقتة ولذلك تلجأ للمخدر..

والمجموعة الثالثة تلك التي توجد وسط السلم الاجتماعي فهي تعاني صراعا وقلقا من أجل الصعود وذلك القلق قد يدفع البعض الى العمل والنجاح بينما نجد ايضا ضحايا لا تقدر على الصراع وتهرب منه الى عالم المخدرات..

وفي دراسة اجراها المركز القومي للبحوث حول ظاهرة إدمان المخدرات اتضح أن غالبية متعاطي مادة الحشيش يبدأون في سن الشباب وأن ١٣,٨٪ من أعضاء العينة قد بدأوا التعاطي قبل سن السادسة عشرة و ٥٧,٩٪ بدأ أعضاؤها يتعاطون هذا المخدر من سن ١٦ ـ ٢٢ عاما أما باقي أعضاء العينة فقد بدأوا في سن لا تزيد على ٢٨ عاما وكانت النسبة ٢٨,٣٪.

«إدمان المخدرات» كلمة عامة فهناك عدة أنواع للمخدرات يختلف تأثير كل نوع منها على جسم الانسان فالحشيش يختلف عن الافيون والكوكايين والمورفين والهيروين فتلك يدمنها من تعود عليها اما الحشيش او الماريجوانا فان تعاطيها مثل السجائر لا يؤدي الى الادمان ولذلك يمكن أن يتوقف متعاطي الحشيش فجأة دون أن يكون لذلك أية آثار جانبية..

ويقول الدكتور محمد محمود عبد القادر استاذ الكيمياء الحيوية بطب القاهرة إن البعض لجأ الى الحشيش هروبا من الالام او اعتقادا بأنه يحتوى على مركبات قوية للعملية الجنسية وقد اثبتت البحوث العلمية أن المادة الفعالة في الحشيش اسمها «كنابينول» ولها تأثير خطير على بعض الغدد مثل الغدة النخامية الخاصة بهرمونات النمو وادرار البول وكذلك تؤثر على غدة البنكرياس التي تفرز الانسولين مما يؤدي الى اصابة من يتعاطى الحشيش عادة بمرض السكر.

ويضيف. ان هذه المادة الفعالة في الحشيش تدمر مراكز الذاكرة والعقل الباطني وبعض مراكز الاحساس الاخرى وتسبب ايضا اضرابا في العمليات البيولوجية يختل معها بناء وتوازن الهرمونات الخاصة بالجنس مما يؤدي الى غلبة الصفات الانثوية وتحول رجولة المتعاطي للحشيش الى التخنث وفقدان صفة الرجولة..

ويوضح د. عبد القادر أن الهيروين الذي أصبح ظاهرة جديدة ومنتشرة هذه الايام من المواد التي تسبب الادمان بسرعة كبيرة ويتم تحضيره من المورفين بطريقة كيميائية.. الانسان العادي لا يشعر بأي سعادة نتيجة تناوله ولكن الاحساس يكون نتيجة التخلص من الالم والنتيجة النهائية لتعاطيه هي تدمير الصحة..

وهناك عقار آخر يسبب الادمان ـ يضيف د. عبد القادر ـ ويعمل في اتجاه مضاد للكوكايين والمورفين والافيون ويعرف باسم «البنزورين» وله تأثير منبه للجهاز العصبي ويعطي من يتناوله الشعور بالحيوية والنشاط ولكن على المدى الطويل يفقد تأثيره ويصاب المتعاطي له بالهلوسة والاضطراب العقلي..

المخدرات ثلاثة أنواع:

وعن اكثر انواع المخدرات التي تؤدي الى الادمان يقول الدكتور عمر توفيق:

ـ إن العلماء اتفقوا على تقسيم المخدرات تبعا لتأثيرها الى ثلاث مجموعات منها المنبهات والمنشطات وهي المجموعة الاولى وتلك مواد تجلب الشعور بالسعادة او المتعة وزوال الالم مثل المورفين والكوكايين والهيروين وهي تضم أخطر الانواع تأثيراً وسرعة على الادمان لما تسببه من الشعور الكاذب بالسعادة.. وتضم المجموعة الثانية مواد مهدئة ولها تأثير مهبط للجسم مثل الافيون والحشيش والاقراص المنومة.

اما المجموعة الثالثة فتشمل عقار (ل. س. د.) والمعروف بحبوب الهلوسة والماريجوانا وغيرها وهي تجعل المتعاطي لها يرى صورا وأشخاصا غير موجودين ويتخيل اشياء لا تحدث فتجده يضحك بصوت مرتفع دون سبب تعرفه أو يحادث شخصا لا تراه

د. محمد شعلان



د. عمر توفيق

والمدمن لعقار هذه المجموعة نادرا ما يفكر في العلاج وغالبا ما ينتهي الامر به الى الانتحار..

ويؤكد الدكتور عمر توفيق ان المواد المخدرة تؤثر على جميع خلايا الجسم وكذلك بعض العضلات واذا كان المخدر يسبب شعورا مؤقتا بالنشاط أو السعادة بعد الجرعة الاولى او الثانية فانه سرعان ما يفقد هذا التأثير بعد عدة جرعات ويضاعف المتعاطي الجرعات ولكنه لا يحصل على التأثير نفسه ولا يشعر بأي سعادة أو استرخاء وانما يصبح اسيرا للمخدر حتى يحتفظ بأدنى حالاته الطبيعية لانه باستمرار التعاطي تتوقف بعض اجهزة الجسم عن القيام بوظائفها المعتادة نتيجة ما يحدثه المخدر من تأثير في مراكز المخ التي تتحكم في جميع اجهزة الجسم..

ويضيف أنه من الامراض الشائعة بين المدمنين انهم جميعا يعانون من الامساك المزمن وتليف الكبد وسوء الهضم واضطراب التنفس اما اذا كان المدمن يعتاد تعاطي مادة مثل الهيروين فانه يعاني من الرشح المزمن وانهمار الدموع بلا توقف..

ويقول د. محمد أن سرعة ادمان المخدرات يتوقف على طبيعة المادة وكذلك طبيعة المتعاطي فالمخدرات من المجموعة الاولى كالهيروين والمورفين والكوكايين اكثر سرعة واحداثا للادمان من غيرها فقد يتحول متعاطي الهيروين الى مدمن بعد مرة واحدة فقط وكما ان بعض المتعاطين للمورفين قد يصابون بالادمان بعد مرتين أو ثلاثة والسبب في هذا أنها تصل الى الدم مباشرة ولذلك فان الحقن والشم أسرع وسيلة للادمان..

ويشير الى اهمية العوامل الوراثية والاستعداد الطبيعي للانسان قائلا: ان اثر المخدر يختلف من شخص الى اخر نتيجة طبيعة المتعاطي فقد يكون المتعاطي مصابا بضعف افراز الهرمونات الطبيعية ولذلك يتحول بعد أول جرعة الى مدمن..

ويقسم الدكتور عادل محمد فهمي رئيس شعبة كشف الجريمة والبحوث الفنية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.. المواد المخدرة من حيث تأثيرها ومكوناتها الكيمائية واثرها على النشاط العضلي ويصنفها الى: مهبطات للجهاز العصبي المركزي وهي تبطيء من النشاط الذهني مثل الافيون ومشتقاته كالمورفين والهيروين ثم منشطات للجهاز العصبي وتسبب حالة التهيج مثل الكوكايين ومشتقاته وأخيرا المهلوسة وهي التي تسبب الهلوسة أو التخيلات مثل البيتول والميكالين وعقار الـ (ك. س. د).

ويضيف ان الحشيش يعتبر من المواد المهبطة عند استعماله بكميات قليلة ولكن عند استعماله بكميات اكبر له تأثير مماثل للمواد المسببة للهلوسة كما ان هناك بعض العقاقير المهدئة التي تسبب الادمان مثل الفاليوم والليبريوم وكذلك مسكنات مثل الدوريدين والمندركس او الكيماويات المتطايرة كالغراء والبترول والاثير فهي ايضا قد تسبب الادمان وتحدث اثر المخدرات الاخرى ولذلك فهي مدرجة في قائمة المواد المخدرة الشائعة.

ويؤكد د. عادل فهمي ان الدراسات الحديثة التي اجراها المركز القومي للبحوث اثبتت ان الحشيش له تأثير مباشر على العوامل الوراثية ويؤدي الى تشوهات في الكروموسومات التي تقوم بنقل الصفات الوراثية كما أوضحت النتائج ان التأثير المزمن للحشيش لمدة خمسة اشهر يقلل من النشاط الجنسي وكذلك يقلل من علاقات الرجولة وثبت ايضا ان له تأثيرا على القلب ووظائفه..

ويحذر الدكتور محمد عبيد استاذ الكيمياء الصيدلية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة من ان سوء الاستخدام لبعض الادوية قد يسبب الادمان فالادوية ايضا كالمخدرات لها تأثير منشط وآخر محبط وذلك لان البعض قد يسعد بحالة الدوار والدوخة التي يسببها الدواء ولذلك فكثيرا ما يتناول شخص ما زجاجة كاملة من دواء السعال والتي يدخل في تركيبها مادة الكوادين وتتحول في الجسم الى مورفين ويشعر بعد اول مرة بالراحة والسعادة التي ينشدها ثم بعد ذلك يفقد هذه السعادة ويعتاد الدواء ويظل يضاعف الكمية مما يعرض حياته للخطر نتيجة اصابته بهبوط في الجهاز التنفسي..

كذلك نجد بعض المسكنات يؤدي سوء استخدامها الى حدوث الادمان مثل البلابيتوريت وهي أدوية تصرف بدون تذكرة طبية ويتم استيرادها بدون رقابة..

ويضيف الدكتور محمد عبيد انه عند التأكد من الاثر المخدر لدواء معين فان الاجهزة المعنية تسعى لادراجه في جدول المواد المخدرة التي لا تصرف الا في حدود معينة ومع ذلك تلجأ بعض شركات الدواء العالمية الى تغيير اسم العقار وتركيبته الى حد ما وتطرحه من جديد في الصيدليات ليقبل عليه المدمنون دون أي حظر أو رقابة.

ويقول د. عبيد: ان بعض الصيدليات تعتبر اوكارا لتجارة المخدرات سواء كأدوية او اقراص مخدرة مثل اقراص الهلوسة ولذلك فان هناك لجنة فنية تابعة لوزارة الصحة لها سلطة منع بيع دواء معين او السماح بتداوله بناء على تقرير من اخصائي الكيمياء الصيدلية والمؤسف أن هذه اللجنة الفنية لم يعد لها دور في السنوات الاخيرة بعد ان أصبح التمثيل فيها شرفيا ولم يعد فيها متخصصون على درجة عالية ولذلك فان جميع الادوية المخدرة تباع في الصيدليات دون رقابة بل إن بعض المدمنين يسرفون في تعاطيها مما قد يدمر أجهزة الجسم ويصيبهم بالتسمم والمضاعفات الجانبية.

جلسات كهربائية للعلاج:

من الشائع ان علاج المدمن يحتاج الى فترات طويلة كما ان تكاليفه مرتفعة مما يجعل بعض المدمنين يتردد في العلاج.. وعن هذا الاعتقاد يقول د. عمر توفيق انه لا يمكن حرمان المدمن مرة واحدة من المخدر الذي يتعاطاه لان الجسم اصبح يعتمد عليه بصورة دائمة وتوقف النشاط الطبيعي لخلايا الجسم المختلفة.. وقد يتعرض المدمن لنوبات عنيفة واعراض قاسية ربما لا يتحملها نتيجة التوقف المفاجيء عند تعاطي المخدرات.

● والعلاج .. كيف يتم إذن؟

ـ يبدأ بتخفيض عدد الجرعات التي يحصل عليها المريض مع مضاعفة تأثير المخدر ويتم الاستبدال بالعقار الذي اعتاد عليه بآخر له التأثير نفسه ولكن مفعوله يستمر لفترة أطول فمثلا اذا كان المدمن يتعاطى ٣ جرامات من الهيروين يوميا يمكن أن يعطيه الطبيب المعالج جراما واحدا من مادة أخرى مثل الميثادون.

والخطوة الثانية في العلاج هي استخدام الصدمات الكهربائية عن طريق الوخز بالابر الكهربائية في مناطق معينة من الجسم لاعادة الحياة الى الخلايا المتوقفة بسبب الادمان وفي اليوم الاول يأخذ المدمن ٣ جلسات تنخفض في الايام التالية حتى نهاية الاسبوع ويكون قد توقف أيضا عن تناول اي عقار..

● هناك اعتقاد بأن المدمن لا يشفى ابدا؟

ـ اعتقاد خاطيء فالعلاج يتضمن ايضا الحقن بمحلول الملح او الجلوكوز لطرد المواد السامة المختزنة بالجسم وبالتالي فلا حاجة للمريض لتغيير الدم ـ كما يعتقد البعض ـ لان محلولي الملح والجلوكوز يعملان على تنقيته والتخلص من السموم.

وهذا العلاج ثبت نجاحه في علاج جميع انواع المخدرات وحتى اذا عاد المدمن مرة أخرى لتعاطي المخدرات فان العلاج لا يفقد فاعليته ولكن لضمان نجاح العلاج الطبي يجب معرفة الدوافع النفسية وراء تعاطي المخدرات وذلك حتى لا يعود المريض اليها مرة أخرى عند أول ضغط نفسي يصادفه..

● هل هناك آثار جانبية للعلاج عن طريق الصدمات الكهربائية؟

ـ ليست هناك اية مضاعفات أو آثار جانبية على الاطلاق ولكن بعد الشفاء من الادمان يكتشف المدن أن جميع أجهزة الجسم في حالة سيئة بسبب كثرة المواد السامة التي تناولها ويعاني اكثر من تليف الكبد الذي يفقد القدرة على القيام بعمله بعد تزايد الجرعات المخدرة والسامة ويجب أن يمارس المدمن اثناء العلاج نشاطا رياضيا ويسير لمسافات طويلة حتى يسترد حيويته..

● ما هي تكاليف العلاج حتى يشفى المدمن تماما؟

ـ تكاليف العلاج تختلف تبعا لظروف كل مريض وبالنسبة للجلسات الكهربائية والاشراف الطبي فان تكلفة اليوم الواحد تتراوح ما بين ٢٠ ـ ٤٠ جنيها بالاضافة الى تكاليف الاقامة والتغذية بالمستشفى وتقدر بحوالي ٥٠ جنيها يوميا.. وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن تكلفة العلاج الذي لا يتجاوز أسبوعا واحدا ٧٠٠ جنيه في أرقى المستشفيات وهو ما يعادل تقريبا ثمن جرام واحد من الهيروين يتعاطاه المدمن..

العلاج النفسي:

واذا كان د. عمر توفيق قد أكد أن علاج الادمان لا يستغرق أكثر من أسبوع والشفاء مؤكد.. فان الدكتور محمد شعلان استاذ العلاج النفسي بجامعة الازهر له رأي مخالف.. فهو يقول إن العلاج قد ثبت فشله سواء بالوسائل الطبية أو القانونية التي تتمثل في محاولة الحكومة لظاهرة الادمان..

ويضيف.. انه وجد أن المدمنين الذين يتم علاجهم بطريقة اجبارية أو في السجن يعودون لتعاطي المخدرات مرة اخرى..

والعلاج الامثل ـ يقول د. شعلان ـ هو الوقاية قبل تفاقم المشكلة وذلك بأن اعطي الناس بدائل للمتعة والسعادة. أجعل العمل ممتعا وكذلك المدرسة وعلى المستوى الشخصي يجب أن يشعر الانسان بالانسجام مع المجتمع وكذلك محاربة الملل لانه يشكل ضغطا نفسيا قد يدفع البعض الى الادمان ايضا.

اما العلاج النفسي للمشكلة فانه نادرا ما يحقق النتائج المستهدفة لان المدمن يكتفي بمعالجة الظواهر السطحية للمشكلة ولا يطالب من الطبيب البحث في أغوار النفس لمعرفة جذورها والعلاج النفسي الامثل تطبيقه يساعد المدمن على بناء شخصية جديدة بحيث لا يحتاج الى المخدرات مرة اخرى ولكن للاسف السائد هو علاج تدعيمي فقط والعلاج الجذري للادمان يتطلب أن أدخل مع المدمن في مصادر المه وأجعله يخرج الالم الذي بداخله والذي يدفعه للمخدرات وهو امر صعب تحقيقه على المعالج وعلى المدمن ويحتاج الى مهارة من الطبيب ورغبة من المريض.

ويشير الدكتور شعلان الى ان العلاج الكلاسيكي قد يستمر سنتين أو ثلاثا حتى يتأكد الطبيب من شفاء المدمن بينما العلاج الحديث يعتمد على مدى نجاح الطبيب النفسي في الوصول الى سبب المشكلة وقد يتم ذلك في جلسة واحدة بعد عدة دقائق فقط لا يعود بعدها المدمن الى تعاطي المخدرات لان الطبيب استطاع أن يلمس جوهر المشكلة ولكن قد يستمر العلاج لسنوات طويلة وذلك لان الطبيب لم يصل بعد الى جوهر المشكلة ولم يساعده المريض في ذلك.

ويؤكد الدكتور شعلان أن انجح وسائل العلاج هي المؤسسات غير الرسمية والتي يشرف عليها مدمنون سابقون تمكنوا من الاقلاع من سيطرة المخدرات وتلك المؤسسات منتشرة ومعروفة في الخارج وحققت نجاحا كبيرا والسبب في ذلك أن المدمن القديم يعرف كل الاعيب المدمن ونقاط ضعفه وكذلك دوافعه وهو اقدر من غيره على مساعدة المدمن بما له من خبرة سابقة.

ويضيف تجار المخدرات أن المدمنين يستغلون القانون لاغراضهم فالقانون يعفي المريض الذي يتقدم للعلاج من العقوبة ويسقط عنه الجريمة ولذلك تنتشر اكشاك لبيع وتعاطي المخدرات بجوار المصحات والعيادات المخصصة لعلاج المدمنين فاذا داهمت قوات مكافحة المخدرات المنطقة ادعى المدمن انه في طريقه الى المصحة أو العيادة للعلاج.

ويطالب الدكتور محمد شعلان بأن تكون هناك درجة من التفتح الذهني عندما نتعرض لمعالجة مشكلة الادمان فلا يجب ان تقتصر النظرة على انها جريمة فقط فهذا قد يؤخر العلاج لان المدمن قد يستمر في التعاطي دون التفكير في العلاج خوفا من نظرة المجتمع واحتقار الناس والاهانة التي قد يتعرض لها وهذا يزيد المشكلة تعقيدا.

مخدرات كانت مهربة في اطار سيارة



ضباط مكافحة المخدرات امام كمية من الحشيش المضبوط







الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي ١٢





بقلم: خالد الحسن



عنصر الثقة مهم في نجاح الاتفاق وظروف الأردن وسياساته تغيرت في السنوات الاخيرة

ـ الثقة كقاعدة، هي عامل واجب التوفر لدى كل الاطراف المتعاونة وليس من طرف واحد فقط. وبالتالي، فان التساؤل عما اذا كانت (م. ت. ف) تثق بالنظام الاردني، فان التساؤل ايضا واجب عما اذا كان النظام الاردني يثق بـ (م. ت. ف) وخاصة اذا انطلقنا من علاقات الماضي المأساوية بين الطرفين، والمسؤولية التي يتحملها كل طرف، والمسؤولية الاردنية الخاصة قبل ١٩٦٧ في التعامل مع فلسطينيي الضفة الغربية وغير ذلك من الامثلة كثير.

لقد قلنا في مكان سابق ان الموقف الجماهيري الفلسطيني يمثل اتجاهين :

● الاول : الموافقة على الاتفاق الاردني الفلسطيني.

● والثاني : التخوف والحذر من هذا الاتفاق بسبب الماضي، ولكنه لا يعارض الاتفاق اذا زالت اسباب التخوف والحذر.

وقلنا ايضا، ان مثل هذا لا يزول الا من خلال الممارسة المستقبلية في العلاقة المشتركة بين (م.ت.ف) والحكومة الاردنية.

ـ لذلك، واذا كانت كل الاسباب التي اوردناها سابقا حول المصلحة الاستراتيجية في الاتفاق مع الاردن صحيحة، وان الاسباب التي ادت الى التغيير في الموقف الاردني صحيحة يصبح من الممكن ان نستنتج من ذلك بان الارضية الصالحة للثقة موجودة، والتصرفات المستقبلية هي التي تعزز هذه الثقة او تهدمها.

ان الثقة من العناصر المعنوية في التعامل، وهي نتيجة تراكم من خلال الممارسة المشتركة الصحيحة، وبالتالي فان نموها امر مستقبلي، لا يمكن الجزم به، ولكن يمكن التنبؤ به من خلال ادراك المصالح المشتركة، وما اشرنا اليه يكفي للاقتناع بتوفر ارضية الثقة، وممارسة الطرفين هي التي تقرر او تدمر هذه الارضية.

الظرف الموضوعي والتاريخي الحالي للاردن

اي هل يمكننا القول بان الاردن الان، رغم عدم تغيير طبيعة نظامه الحقيقي قد تغير ظرفه الموضوعي والتدريجي المستقبلي ؟، الجواب على ذلك بـ (نعم) للاسباب التالية :

١ ـ عندما انشئت إمارة شرق الاردن لم تكن تملك اقتصاديا ابسط مقومات احتياجات قيام واستمرار الامارة، ولذلك كانت ميزانيتها او الجزء الاكبر منها تدفعه الخزينة البريطانية.

اما الجيش الاردني، فكانت قيادته وكان ضباطه من البريطانيين، كما كانت الاردن محكومة بمعاهدة مع بريطانيا، وكان الجيش الاردني بشكل او بآخر اداة بريطانية.

وكان (كما قال تشيرتشل) الهدف من انشاء امارة شرق الاردن هو : فصلها عن فلسطين حتى لا تكون ضمن اقليات الكيان الاسرائيلي المقرر اقامته.

وان تكون الاسفنجة التي تمتص اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من فلسطين حتى يمكن اقامة الكيان الصهيوني عمليا.

٢ ـ وفي الخمسينات، عقدت مصر اتفاقا مع الاردن بحيث يعوض العرب الاردن عن بريطانيا في احتياجاتها الحالية وتحويل الجيش الاردني بضباطه الى جيش اردني ولكن الاتفاق لم ينفذ، وكان الملك حسين قد الغى المعاهدة مع بريطانيا، ثم فيما بعد اقال الجنرال جلوب باشا من منصبه، واضطر ان يلجأ الى امريكا لتحل محل بريطانيا في تمويل ميزانية الاردن وخاصة ميزانية الجيش.

٣ ـ ومع تلقي الاردن لمساعدات بين حين وآخر من المملكة العربية السعودية الا ان التبعية السياسية من خلال التبعية الاقتصادية لبريطانيا اولا ولامريكا ثانيا قد بقيت وان كانت حرب ١٩٦٧ قد غيرت في الحجم ولم تغير في الجوهر، واضيفت الموارد الاقتصادية ما قرره مؤتمر الخرطوم من عون مالي للاردن بعد حرب ١٩٦٧.

٤ ـ قبل ١٩٦٧ وبعدها، وخاصة قبل ١٩٦٥، كان هاجس احداث انقلاب مع الاردن ضد النظام القائم، امرا علنيا يعلن اصحابه على صفحات الجرائد وكان الاردن، يعتبر من الناحية التنظيرية قبل ١٩٦٧، بانه العقبة الاساسية امام التحرير، الا انه يرفض فكرة وحدة الطوق، ولانه كموقع جغرافي يشمل الضفة الغربية، فهو القفل العسكري لجيش العدو الصهيوني. هذا ما كان قائما على السطح.

الان الاعلام العربي الذي كان قائما باتجاه الحرب، كان من خلال المزايدة بين الانظمة، لامور لا علاقة لها بقضية فلسطين . ويذكر الجميع كيف ان عبد الناصر اضطر الى المطالبة بسحب القوات الدولية من العقبة واعلان اغلاق خليج العقبة امام الملاحقة الاسرائيلية، كان نتيجة الهجوم الاعلامي السوري الاردني الذي تركز ضد مصر آنئذ بانها البلد الوحيد الذي توجد فوق ارضه قوات اجنبية، وكانت كارثة حزيران. لقد كان من اهم اسباب سماح بعض الدول العربية لتسخير اعلامها ضد الاردن ولتشجيع قلب النظام في الاردن، هو تبرير عدم قيام اصحاب اعلام الحرب بالحرب التي يتوق اليها المواطن العربي لاسترداد كرامته. ولكن الحقيقة في ذهن عبد الناصر على الاقل كانت كما قال لي :

«ان الحرب القادمة تحتاج الى جنرالات لانها ستكون حرب جيوش وبكل انواع السلاح (بحرا وجوا وبرا) وهذا يحتاج الى قيادات قادرة على ادارة هذه الحرب، او كان عبد الناصر كما قال لي المرحوم احمد اسماعيل، وكما اعلن مؤخرا السيد محمد فوزي وزير الحربية السابق، يخطط ليكون عام ١٩٧١ هو العام المقرر لاستكمال الاعداد العسكري ليصل الى المستوى المطلوب في الجبهة المصرية.

وعلى العموم فان التعبئة للانقلابات في الاردن، وتعدد المحاولات رغم فشلها لاسباب لا حاجة لذكرها الان ادت الى نمو جهاز المخابرات الاردني وزيادة صلاحياته، وان لم يكن هو الجهاز الوحيد في العالم العربي بما في ذلك بعض الدول التي تصف نفسها بالتقدمية.

٥ ـ بعد مؤتمر قمة بغداد، تقرر تقديم دعم للاردن بواقع (١٢٥٠) مليون دولار سنويا. ومع ان الاردن لم يستلم الحصة المقررة على ليبيا، الا ان الباقي استمر، ولم يتوقف العراق الا بعد مضي اكثر من سنة على حربه مع ايران؛ ويضاف الى ذلك، المساعدات الاقتصادية الجانبية التي تقدم للاردن من السعودية، وتصاعد التعاون الاقتصادي مع العراق بقروض بفوائد رمزية وبقروض بدون فوائد وبمساعدات لم تتوقف الا في السنتين الاخيرتين بسبب الحرب مع ايران.

وفي ذات الوقت تقلصت المساعدات الامريكية.

٦ ـ تضيف الى ذلك، ان قفزة التنمية التي تستهدفها دول النفط العربية، واعداد العاملين فيها من الفلسطينيين الذين يقيمون في الاردن ويحملون الجواز الاردني، جعلت الدخل القادم الى الاردن عن طريق هؤلاء وفق الاحصائيات الاردنية الرسمية يسد ٤١٪ من عجز الميزانية الاردنية العادية. اما تعريف الانتاج الاردني في السوق العراقية فقد اصبح من الامور المعروفة وبشكل كبير.

٧ ـ فاذا كان «المتمركسون»، لايزالون يؤمنون، بان الاقتصاد يؤثر في السياسة، فان البنية الاقتصادية الاردنية اصبحت مرتبطة بعدد من الدول العربية. وهذا يعتبر من العوامل الحاسمة في احداث التغيير في الظروف الموضوعية والواقعية الاقتصادية الاردنية، ذات البعد التاريخي في المستقبل الاردني وسياسته.

اما اذا كان العربي، ولا استثني الا اليمن الديمقراطي، على علاقة طيبة وصديقة مع امريكا، فهذا ليس ذنب الاردن، واذا قيل بان كل الدول التي تدعم الاردن هي دول يمينية وصديقة لامريكا، فان ذلك يعني ان التغيير الى اليسار يشمل كل العرب، اذا كان منظور الاشتراكية العلمية، واذا كان لهذا الامر الاولوية، فعلى من يؤمن بذلك ان يتفرغ لذلك، لان الاولوية هي مقياس تفضيل فعل على آخر.

٨ ـ اما على مستوى الموقف السياسي العلني، فقد اعلن الملك حسين اكثر من مرة، ان امريكا وخاصة بعد توقيعها وثيقة التحالف الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، فقدت اهلية دور الوسيط واصبحت طرفا، الامر الذي يستدعي اعادة التوازن الذي لا يتوفق الا بمؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

ثم قرر الاردن، امام رفض امريكا تأمين متطلباته من الاسلحة كما يريد، ان يتجه الى موسكو، ففتحت له ذراعيها وزودته بما طلب، ولم يجد الاردن من المال العربي ما يؤمن ثمن ذلك، فوافقت موسكو على ان يسدد الثمن من انتاج الفوسفات الاردني.

متغيرات اردنية

بعد كل ما ذكرناه من نقاط، يمكننا ان نقول ان الوضع الاردني الاقتصادي القديم قد تغير، وصاحب هذا التغيير، تغيرا في مواقفه السياسية منها اضافة الى المؤتمر الدولي، الاعتراف بـ (م. ت. ف) بشكل عملي كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين ، ووافق على ان يكون مستقبل العلاقة اتحادا كونفدراليا، ووافق وتبنى استقلالية القرار الفلسطيني في خطابه امام الدورة السابعة عشرة في المجلس الوطني، واضاف خيار التحرك المشترك في ذات الخطاب الذي التزم فيه، برفع النتائج الى العرب، وعلى اساس الموقف العربي تجاه هذه النتائج، يتم التحرك دوليا حتى ينعقد المؤتمر الدولي : ويضاف الى ذلك، انحسار التعبئة لقلب الانظمة في الاعلام العربي الرسمي التقدمي (!) وفي اعلام الاحزاب التقدمية (!) التي وصلت الى الحكم، وتحكم الناس وبعض الحكام اشياء كثيرة في هذه الامور بعد حرب ١٩٦٧، وبعد حرب ١٩٧٣، وحاليا من الحرب العراقية ـ الايرانية، ولم يعد الاردن خائفا على وضعه الذاتي كما كان في الماضي، لهذه الاسباب ولغيرها وخاصة ما يتعلق بالقوى الفاعلة لما عرض باسم حركة التحرير العربية حيث وصل احزابها الى الحكم وتحولوا الى اداة قهر لن تبقى منها الا اذا سارت في فلكها، وفلك الدولة، ومصالح الدولة، شيء يختلف عن فلك ومصالح من هو خارج السلطة وخارج الحكم.

اذا، فالظرف الموضوعي الواقعي للاردن قد تغير، وطروحاته ومواقفه السياسية العلنية قد تغيرت، وكل عاقل، يستطيع ان يربط بين العلاقة القائمة بين تغير الظرف والواقع وبين تغير الموقف السياسي.

لذلك، فان الموقف، من حيث المبدأ، قابل للتعاون مع الاردن، فاذا استمر الموقف استمر التعاون واذ غير الاردن مواقفه، تغير موقفنا في التعاون بحجم التغيير ونوعيته في الموقف الاردني سلبا او ايجابا.

قرار العودة للاردن

لكل هذه الاسباب مجتمعة، كان لا بد من العودة الى الاردن ولا بد من الاتفاق مع الاردن على التحرك المشترك ليتقرر بعد ذلك نوع الفعل المشترك، ولا بد ان يكون اتفاق مشروع التحرك يشمل الامور المرحلية والافق الاستراتيجي، لان قرار التعاون مع الاردن قرار استراتيجي، لا بد ان يشمل البعد التاريخي المستقبلي، الذي شرحناه.

ومع كل ذلك فان الحذر مطلوب، والتخوف مطلوب منا ومن الاردن، اما الخوف والذعر، فهو امر مرفوض. وبناء العمل المستقبلي على اساس (النوايا) والمواقف المسبقة امر يرفضه العقل السياسي والفعل السياسي والتعاون السياسي وحتى التعارض السياسي.

كذلك فان منهجية المطلق هي منهجية مرفوضة، ونظرية الاحتمالات واختيار الاولويات وتحديدها وفق فهم المرحلة ومعطياتها هو المنهج الصحيح.

اما الثقة بالنفس، والايمان بالنصر، والابتعاد عن الحكم بالهزيمة قبل وقوعها، وبشكل مطلق، فهذا من المحرمات على القيادة السياسية وخاصة النضالية.

اما الثقة، فهي مطلوبة بالحاح، باستثناء ما هو واضح من صياغة القرار بتناقضه ما المبادىء والشرعية التقريرية (قرارات المجلس الوطني) وبدونها تفقد القيادة القدرة على المناورة مع الخصم فتخسر نصف المعركة قبل ان تبدأها.

والصدق مع الجماهير امر مطلوب بالضرورة وتضليلها بمنطلقات نظرية وجمل ضبابية وان كانت ثورية، فهي عمل مدمر.

ان السياسة هي فن الممكن اخذه من معطيات كل مرحلة على مستوى الانجاز، ولكنها فن الصدق ايضا مع الجماهير دون كشف المناورة القيادية التي هي ضرورة وفن السياسة في التعامل مع الخصم بعيدا عن الكذب، لان الفرق كبير بين الكذب وبين التمويه (بالتعبير العسكري) الذي يخفي على العدو ما تريده على ارض المعركة تكتيكيا، لتحقق النصر الاستراتيجي على مستوى المرحلة حتى تصل في النهاية الى مستوى النصر الحاسم على مستوى تحقيق الهدف النهائي.

كذلك فان الثقة لازمة لان الحاكم بصوابية القرار لا يكفي عقليا من خلال صياغته ومضمونه، بل يحتاج الى اثبات مادي في النتائج التي يحققها حسن اداء القرار بعد تنفيذه.

ومن هنا سيكون الانطلاق في الحكم على النوايا الحسنة او السيئة من اخطر ما يواجه القائد، ليس لان النوايا حدس في الغيب ولكن النوايا الحسنة ولو كانت واضحة وصادقة، كان سوء الاداء يوصلها واصحابها الى الفعل المدمر؛ وهناك فرق بين النوايا وبين فهم عقلية الخصم ومنهجية تفكيره ونوع اهدافه.

ان القيادة الواعية هي التي تتعامل مع المرحلة القائمة منهجا وشمولا، تستفيد من تجارب التاريخ والماضي البعيد والقريب وتلتزم بالمبدأ (والهدف المستقبل) كبوصلة تضمن صحة الاتجاه وتعرف كيف تأخذ قرارها من محصلة ذلك كله. اما الذي يعيش دائما في الماضي دون ان يدرك التغيرات القائمة في الواقع الحالي، فانه يسجن نفسه بعيدا عن التعامل مع الحديث يصنعه ويفاجىء الخصم بمواجهته، وكذلك الذي يحصر نفسه بالمستقبل ويجعل النظرية المحددة للهدف هي برنامج عمله، فانه يعيش في مستقبل مقطوع عن، ومنقطع عن تطوير الحاضر القائم في المستقبل القادم فيبقى في تيه الفلسفة النظرية ويفقد قدرة الربط بين النظرية والتطبيق. وهذا نقيض القيادة والسياسة.

عقدة نقص

اما اولئك الذين لا يثقون بانفسهم فيصابون بعقدة النقص تجاه غيرهم، وينحرفوا عن تفكيرهم لازالة تصنيفات المنافسين عنهم، فانهم يسقطون في ارتباك خطواتهم فلا يبقوا كما هم، ولا يصبحوا كغيرهم واكثر الشرور في ظاهرها فقدان الثقة بالذات ان صاحبه لا يرى الا الهزيمة، لانه مهزوم قبل ان يبدأ المعركة، ويحتاج دائما لى غطاء خارجي يحتمي به ويعطيه صك الوطنية او التقدمية. ان الذي يناضل، ويصل نضاله الى مرحلة المساواة بين الموت والحياة، لا حق لاحد ان يصنفه لان النضال هو الذي يصنف، ولا يمكن ان يقبل بغطاء من خارجه، لان نضاله واهدافه وممارساته هي غطائه وتأييد جماهيره له هي حمايته.

ان القيادة ابوة، والاب لا يحقد على ابنه واولاده ولا يجوز للمناضل الذي يستشهد من اجل شعبه وقضية شعبه ان يحقد على احد او ان يتهم احدا اما الخطأ فوارد، واما القاضي والحاكم فهو الشعب بجماهيره. حكمها وموقفها العلمي هو المقياس ولا يحق لاحد ان يدعي نيابة عن الجماهير الى شيء اذا كان موقف الجماهير لا يتجاوب مع ادعائه.

النضال يقوم على القناعة بأنه يسير باتجاه مصلحة الشعب، والقناعة بدون التزام تصبح ترفا فكريا يمارسه المنظرون العاجزون عن الفعل، والالتزام بدون قناعة، نفاق لا يليق بمن يريد النضال، وكلاهما يرتبط بالوفاء فهو من ضرورات حسن العمل والاداء والانضباط ويقتضي اصلاح الخطأ قبل عقوبة المخطىء، والابتعاد عن النوازع الشخصية والبقاء في اطار قضيته اولا وآخر، ويكون ما يتحقق له، نتيجة لذلك، وليست هدفا له.

وإطار كل ذلك : الثقة، لان الشك لا يوصل الى الفعل، والشك شيء والحذر والمراقبة شيء آخر.

وان غدا لناظره قريب.

«قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. اشحة عليكم، فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد، اشحة على الخير، اولئك لم يؤمنوا فأحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا، وإن يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب، يسألون عن ابنائكم، ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا» (صدق الله العظيم) سورة الاحزاب الآيات (١٧ ـ ١٨ ١٩ ـ ٢٠).

الحلقة الاخيرة الاثنين المقبل

الملك حسين وياسر عرفات ومشاورات بعد توقيع الاتفاق

ديلي تلغراف

نار «حرب المخيمات» تنتظر من يطفئها المحادثات دائرة والمقترحات عديدة ولا حل!

تكثفت في دمشق امس المحادثات الرامية لانهاء حرب المخيمات المندلعة ضد الفلسطينيين في بيروت بعد ان اسفر اجتماع امتد طوال الليل بين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وممثلين فلسطينيين عن خطة سلام، وتركزت الامال على مناقشات جديدة ستجرى في العاصمة السورية بينما قام وليد جنبلاط، والمبعوثون الثلاثة من زعيم حركة «امل» نبيه بري، الذي يحاصر رجال الميليشيات التابعون له المخيمات، بدراسة المقترحات.

وقد بقي بري نفسه في بيروت ولكن كان من المنتظر ان يصل الى دمشق يوم الاربعاء لحضور مؤتمر سلام للفرقاء الاربعة جميعا ـ سوريا، والفلسطينيون، وامل والجبهة الوطنية الديمقراطية برئاسة جنبلاط ـ اذا قبل مبعوثو امل الخطة.

وكان الموقف الفلسطيني يوم الثلاثاء هو رفض تسليم الاسلحة حتى تنزع اسلحة جميع الميليشيات اللبنانية

وكانت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي يوجد مقرها في دمشق تأمل في ان تضغط سوريا على «امل» كي تقبل بشروطها واعرب متحدثون فلسطينيون في دمشق صراحة عن املهم في ان يساعد الاجتماع في تسوية سلمية لحرب المخيمات.

وقال السيد خالد عبد المجيد، رئيس لجنة الاعلام في جبهة الانقاذ الوطني، ان الجبهة تعتبر ان القتال نجم عن «خطة قررها المكتب السياسي لحركة «امل» والذي له بعض اتصالات مع المكتب الثاني اللبناني وكذلك بعض اتصالات مع الزعماء الاسرائيليين».

واقترحت خطة السلام التي قدمتها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني للسيد خدام تسوية ذات ثلاث مراحل.

ويقترح في المرحلة الاولى وقف اطلاق النار لاخلاء القتلى والجرحى وتزويد سكان المخيمات بالمياه، والطعام والادوية وانسحاب رجال ميليشيا «امل» والجيش اللبناني.

واقترحت ايضا ايقاف هدم منازل المخيمات، وعودة اللاجئين وانهاء الوجود المسلح للجانبين واطلاق «امل» سراح ٥٠٠ فلسطيني.

على مشارف مخيم صبرا الفلسطيني ببيروت، وامام منزلها وقفت هذه السيدة تتطلع إلى ما بقي من اثاث منزلها المتناثر وسط المذابح الدائرة هنك.

ويقترح في المرحلة الثانية ان تتولى جبهة الانقاذ الوطني المسؤولية عن الدفاع عن المخيمات وحراسة امنها بالتعاون مع لجنة الامن العليا التي تمثل جميع الفئات اللبنانية المسلحة

واقترحت ايضا ان تكون جميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة المدى خارج المخيمات بينما تقوم جبهة الانقاذ بتنظيم ملكية الاسلحة الخفيفة

وتقترح الخطة اتفاقا جديدا بين جبهة الانقاذ الوطني ولبنان على غرار اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم وضع المسلحين الفلسطينيين في لبنان.

الجارديان

خيبة أمل بريطانية بعد التعنت الاسرائيلي

انتهت المحادثات في مقر رئاسة الوزراء بين مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير يوم الثلاثاء بعدم الاتفاق وذلك لرفض شامير النظر في اية صيغة لمفاوضات في الشرق الاوسط من شأنها ان تعني وجود فلسطينيين حول مائدة المؤتمر.

ووصف المسؤولون في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في لندن المواجهة التي استغرقت ٤٠ دقيقة بأنها «تبادل سريع وحيوي لوجهات النظر». وبذل المسؤولون في السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية قصارى جهدهم لنفي وقوع مجابهة في المحادثات قائلين انها «تمت في جو صريح وودي لم تشكل فيه الخلافات الصادقة جدلا».

ومن المقرر ان تجتمع ثاتشر مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن يوم الجمعة لمناقشة احدث التفاصيل في خطته التي تدعو الى قبول منظمة التحرير الفلسطينية، كشرط مسبق ضمنيا للمفاوضات، بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وعلى ذلك الاساس سيبلغ الملك حسين ثاتشر بأنه يجب ان تجري مفاوضات ضمن مؤتمر يعقده الاردن، بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولكن شامير المعروف بأنه يتخذ نهجا اكثر تشددا من رئيس وزرائه شمعون بيريز ابلغ ثاتشر في المحادثات التي عقدت في لندن بأن اسرائيل لن تتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية او لفلسطينيين تحت اي ستار اخر مثل المجلس الوطني.

وشامير هو ايضا نائب رئيس الوزراء ومن المقرر ان يصبح رئيسا للوزراء مرة اخرى في العام القادم بموجب اتفاق الائتلاف الذي عقد عام ١٩٨٤. وعقدت مباحثات الثلاثاء بعد ٢٤ ساعة من اظهار شامير الموقف ذاته في مباحثاته مع سير جفري هاو في وزارة الخارجية، والتي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة.

وقال متحدث في السفارة الاسرائيلية بلندن بعدئذ ان مؤتمرا دوليا سيكون «منبرا للدعاية ووجهات النظر العربية وقال ان المعارضة ضد منظمة التحرير الفلسطينية ليست امرا جديدا في اسرائيل «لان الفلسطينيين لايزالون ملتزمين بتدمير اسرائيل».

ولابد ان تكون النتيجة مخيبة لامال ثاتشر التي عرضت وجهة نظرها القائلة بان من الامور المستعجلة الان تحقيق تقدم بخصوص ازمة الشرق الاوسط مع كون خطة الملك حسين اساسا يستطيع الاردن والفلسطينيون التفاوض بناء عليه مع اسرائيل دون تأخير.

وقد طلب شامير يوم الثلاثاء ايضا ان تنهي بريطانيا حظرها بيع اسلحة لاسرائيل، وهو الحظر الذي فرض عندما غزت اسرائيل لبنان قبل ثلاثة اعوام. كما طالب بأن توافق بريطانيا على ان تبيع نفطا من بحر الشمال لاسرائيل، ولكن ثاتشر لم تعط وعودا.

نيهون كيزاي

اليابان تتطلع لدور في ازمة الشرق الاوسط

اعربت صحيفة «نيهون كيزاي» اليابانية عن اعتقادها بأن الدور الذي يمكن لليابان ان تلعبه في الشرق الاوسط يعتبر محدودا لكنه قد يساعد لكون حكومة رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني حليفة قوية للولايات المتحدة.

وكان قد كشف النقاب في وقت سابق عن ان اليابان والولايات المتحدة اجريتا في الشهر الماضي محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط.

واعاد مسؤول ياباني الى الاذهان ان مدير دائرة شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية اليابانية استعرض مع مورفي آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ولبنان. وابلغ وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي الصحافيين بقوله: انني اضع كامل طاقتي من اجل الزيارة المقبلة.

لوموند

الملف الفلسطيني عاد ليحتل الاولوية في الدبلوماسية الامريكية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن الانقسام داخل الحكومة الاسرائيلية ازاء اقتراحات الملك حسين عاهل الاردن الاخيرة تحت عنوان «انقسام في الحكومة الاسرائيلية» جاء فيه: «استقبلت اسرائيل بتحفظ كبير الاقتراحات التي وضعها الملك حسين باسمه وباسم منظمة التحرير الفلسطينية خلال محادثاته مع الرئيس ريجان في البيت الابيض في الاسبوع الماضي».

وقالت انه في الاجتماع الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية قرأ رئيس الوزراء شيمون بيريز الرسالة التي وجهها جورج شولتز الى المسؤولين في تل ابيب والتي شرح فيها العرض الاردني مذكرا بمواقف واشنطن من مسألة المفاوضات لحل مشكلة الشرق الاوسط.

«ووصف شولتز اقتراحات الملك حسين بانها خطوة مهمة الى الامام. وقال ان تصريحات العاهل الاردني، التي ايدتها منظمة التحرير ـ والتي تشجع على المفاوضات مع اسرائيل على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ واضاف ان كلام الملك حسين كان ابعد ما ذهبت اليه الاقتراحات العلنية للزعماء العرب منذ عدة اعوام».

واضافت «لوموند» تقول: «واشار شولتز في رسالته الى موقف واشنطن قائلا ان خطاب الملك حسين هو تطور ذات مغزى وان الولايات المتحدة لن تجري اية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية مادامت لا تعترف صراحة بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود.

وختم شولتز رسالته بقوله(ان من المفيد اجراء محادثات تمهيدية بين الولايات المتحدة وفريق اردني ـ فلسطيني مشترك.

وقالت «لوموند»: «جاء رد اسرائيل على شولتز يوم الاحد الماضي في شكل بيان من الحكومة اختيرت كلماته بدقة فائقة ولا يلزم الحكم الصهيوني بأي شيء في المستقبل. وقد كتب هذا الرد بشكل لا يغضب احدا في حكومة الائتلاف.

واضافت ان اوساط حزب العمل اعربت عن ارتياحها، وقال وزير الداخلية بارليف: اذا كان لدى الملك حسين رغبة حقيقية في الجلوس الى طاولة المفاوضات، فانه يمكننا ان نأمل بالسلام. وكانت المعارضة اليسارية اكثر ايجابية.

واضافت الصحيفة «وفي غياب وزير الخارجية اسحق شامير، الذي غادر اسرائيل في جولة في بعض الدول الغربية سارع مساعده ديفيد ليفي الى الاشارة الى ان التفاوض مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني سيكون امرا مرفوضا».

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة: «هناك واقع مؤكد وهو ان الاسرائيليين اخذوا علما بان الملف الفلسطيني عاد ليحتل المرتبة الاولى في الديبلوماسية الامريكية».

هيرالد تريبيون

راجيف غاندي يسعى علناً لعلاقات أفضل مع واشنطن

في مؤتمر صحفي عقده لمراسلين امريكيين اعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي انه يريد تحقيق تفاهم افضل مع الولايات المتحدة التي قال ان سياستها في جنوب شرق أسيا وتجاه المتطرفين السيخ تسبب مصاعب خطيرة في الهند.

وقال غاندي إنه ينتظر ان تمكن زيارته الى الولايات المتحدة من ١١ إلى ١٦ يونيو (حزيران) من «تضييق شقة الخلافات بيننا حول قضايا كثيرة».

واضاف بقوله: «وربما امكننا ان نقنعهم ببعض الأمور، وربما امكنهم اقناعنا ببعض الأمور فنستطيع التحرك نحو تفاهم أفضل في السياسة العالمية».

ولكن من الأمور التي انتقدها غاندي هي تسليم معدات عسكرية متقدمة لباكستان، وعدم منع باكستان من بناء سلاح نووي ومنع الهند من الحصول على مساعدات من مؤسسات الاقراض الدولية.

وقال غاندي ان الحدود بين افغانستان وباكستان أصبحت متوترة اكثر من اللازم بسبب القتال المحيط بمحاولة الاتحاد السوفياتي قطع خطوط امدادات الثوار الافغان.

واكد غاندي أيضا ان المحققين الامريكيين، باكتشافهم واحباطهم مؤامرة لاغتياله في الولايات المتحدة قد حجبوا أيضا عن الهند معلومات أساسية عن المؤامرة ونشاطات أخرى، وقال إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي كان على اتصال بالمتطرفين السيخ الذين اتهموا في نهاية الأمر بمؤامرة الاغتيال والتخطيط لنسف مرافق في الهند، بما فيها محطة لتوليد الطاقة النووية، وان المكتب دربهم.

واضاف بقوله: «ولكننا لم نبلغ بشيء من هذا. وحتى لوكان من الصعب على مكتب التحقيقات الفيدرالية ان يبلغنا بمحاولة الاغتيال وبأمور أخرى كان من شأنها ان تؤثر على مركز المكتب، فانه كان يجب عليهم ان يبلغونا بمحاولة شن هجمات على محطاتنا النووية، لأن هذا ليس بالشيء الذي كان سيقتصر على الهند».

وقد ادلى رئيس الوزراء الهندي بتعليقاته قبل يوم من الموعد المقرر لسفره الى مصر، وفرنسا والجزائر ثم إلى واشنطن.

ووصف مسؤولون امريكيون رحلته الى الولايات المتحدة بأنها علامة على الطريق في محاولة تقوية الروابط مع الهند، وربما تخفيف اعتماد الهند على الاتحاد السوفياتي في مجال المعدات العسكرية.

وقال غاندي ان الهند لا تعارض من حيث المبدأ حصول باكستان على أسلحة، لكنه قال ان مدها بطائرات «ف ـ ١٦» المقاتلة ومعدات أخرى قد ارغم حكومته على الحصول على أسلحة مماثلة من بلدان اخرى.



اتجاهات الصحف العالمية

كان عنوان التقرير الرئيسي على الصفحة الاولى من «التايمز» «من المنتظر ان تطرد ثاتشر وزيرين في تعديل للحكومة». وقالت ان الوزيرين المنتظر ان يطردا في التعديل الواسع للحكومة هما بيتر ريس، وزير الدولة في وزارة الخزانة، ومايكل جوبنج وزير الزراعة.

اما «الجارديان» فكان التقرير الرئيسي على صفحتها الاولى من مراسلها في واشنطن تحت عنوان «ضجة البنتاجون تهدد واينبيرجر». وقال المراسل ان وزير الدفاع الامريكي مهدد بالسحق تحت وطأة سلسلة من فضائح الميزانية في البنتاجون، مما اضعف مصداقيته بصورة خطيرة.

وقالت «الجارديان» في تقرير اخر على صفحتها الاولى ان قيمة الجنيه انخفضت بـ ١,٥ سنتا مقابل الدولار، كما انخفضت مقابل العملات الاوروبية بسبب القرار الذي اتخذته اوبك يوم الاثنين الماضي بتقديم موعد اجتماعها القادم لبحث اسعار النفط والانتاج الزائد عن السقف المحدد.

وكان الموضوع الرئيسي على الصفحة الاولى من «الديلي تلجراف» عن تعرض قيمة الجنيه الاسترليني للخطر ايضا، مما يهدد بعدم تخفيض سعر الفائدة وبالتالي «بسبب انحسار فرص الانتعاش الاقتصادي».

الرئيس ريجان

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) تحت عنوان «الحلفاء يحذرون الولايات المتحدة من تجاهل معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت ـ ٢)».

وكان النبأ الرئيسي الثاني على الصفحة الاولى من «هيرالد تريبيون» تحت عنوان «اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي يسعون الى حظر الاسلحة عن الاردن لحثه على الاجتماع باسرائيل». وقالت الصحيفة في تقريرها من واشنطن ان «٦٨ على الاقل من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي كانوا يخططون يوم الثلاثاء للتقدم بمشروع قرار بعدم بيع معدات عسكرية متقدمة للاردن الى ان يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وقالت الصحيفة في التقرير ذاته «ان الاجراء الذي لن يكون ملزما لادارة ريجان يأتي بعد ايام فقط من مغادرة الملك حسين واشنطن اثر محادثاته مع الرئيس ريجان وكبار المسؤولين الاخرين... وقد قام وزير الخارجية شولتز بزيارة غير مقررة للكونجرس ليطلع مجلسي النواب والشيوخ على ما اسفرت عنه زيارة الملك حسين وليحثهم على عدم سن التشريع المقترح الذي قد يعتبر معاديا للاردن».

وذكرت الصحيفة ان ابرز من تقدموا بالتشريع المقترح هما السيناتور ادوارد كنيدي والسيناتور جون هاينز، وقالت ان مساعديهما ذكروا ان مقترحي التشريع كانوا ينوون تقديم الاقتراح في الاسبوع الماضي لكنهم وافقوا على تأجيله الى ما بعد زيارة الملك حسين.

هيرالد تربيون: «خطوة الملك حسين»

الملك حسين

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على زيارة الملك حسين، عاهل الاردن، الى واشنطن قالت فيها ان وزير الخارجية الامريكي اعلن ان المطلوب ليس مؤتمرا دوليا ـ كما يريد العاهل الاردني ـ وانما مفاوضات.

وقالت الصحيفة في ختام مقالتها: «ان الحكومة الائتلافية الحالية في اسرائيل مقسمة انقساما عميقا بشأن قضايا الضفة الغربية المحتلة ومنشغلة بالازمة الاقتصادية ومن دون تفويض واضح، فان رئيس الوزراء شمعون بيريز لا يستطيع ان يتخذ سوى خطوات متواضعة لكبح سرعة الاستيطان الاسرائيلي في المنطقة المتنازع عليها.

التايمز: «حركة بطيئة، وقرارات كبيرة»

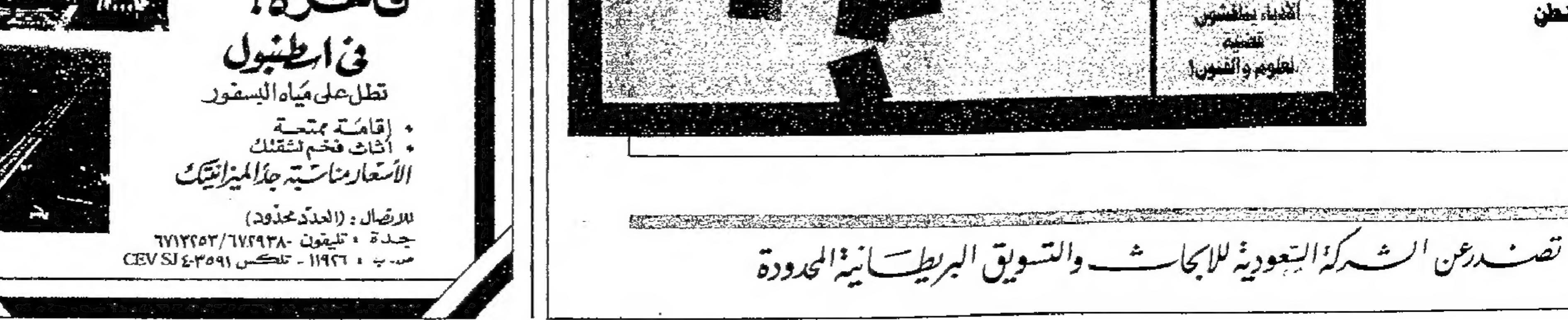
تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية بمناسبة مرور ١٨ عاما على حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ قالت فيه ان اسرائيل، بعد عام آخر ستكون قد احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة مدة مساوية لتلك التي عاشت خلالها من دون هاتين المنطقتين. «واذا عبرنا النقطة ذاتها بالنسبة الى الفلسطينيين فانهم سيكونون قد عاشوا ووطنهم كله محتل من اسرائيل مدة مساوية لتلك التي عاشوا فيها سابقا مع كون جزء فقط من وطنهم محتلا».

وقالت الصحيفة ان اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل لا يرى الامر على هذا النحو «وانما يرى البلاد كلها، ومن ناحية نظرية شرق الاردن ايضا، على انها ببساطة ارض اسرائيل، وان ما يحق للفلسطينيين في افضل الاحوال هو حقوق اقلية».

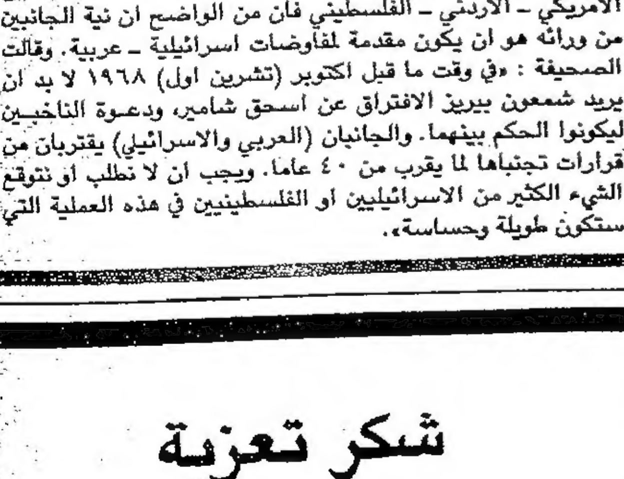
وقالت الصحيفة ان شامير رفض في مباحثاته مع رئيسة الوزراء البريطانية في لندن يوم الثلاثاء اي امكانية للتفاوض مع الملك حسين والفلسطينيين وانه «غير مستعد للحديث عن اي شيء سوى حكم ذاتي للفلسطينيين ضمن نطاق سيطرة اسرائيلية ومن دون اي تأثير على مستقبل المناطق (المحتلة) على المدى الطويل.».

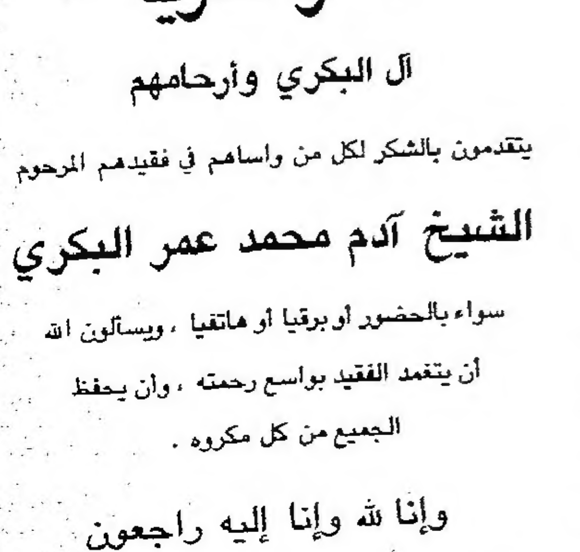
وقالت الصحيفة ان الملك حسين ابلغ الرئيس ريجان انه هو ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقوا على ان من الممكن عقد مفاوضات بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مع اسرائيل.

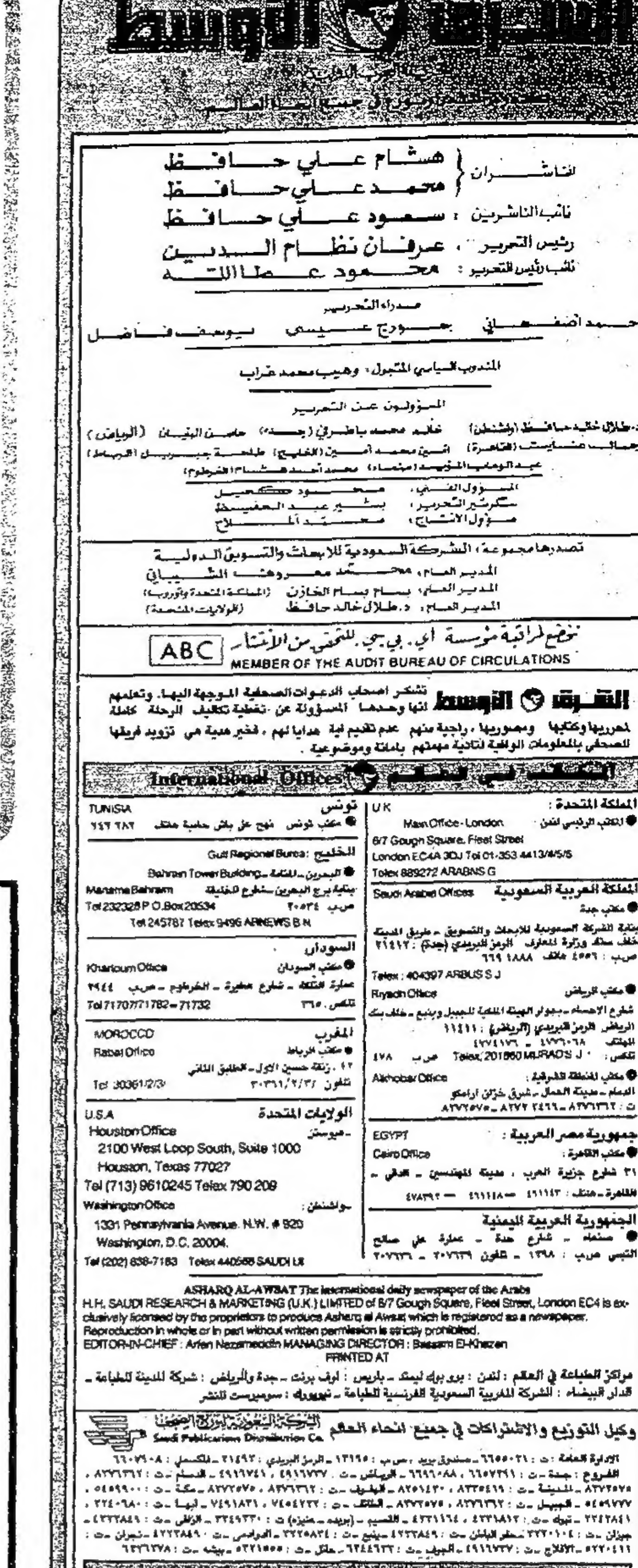
واختتمت الصحيفة مقالتها بقولها انه اذا عقد الاجتماع الامريكي ـ الاردني ـ الفلسطيني فان من الواضح ان نية الجانبين من ورائه هو ان يكون مقدمة لمفاوضات اسرائيلية ـ عربية. وقالت الصحيفة: «في وقت ما قبل اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٨ لا بد ان يريد شمعون بيريز الافتراق عن اسحق شامير، ودعوة الناخبين ليكونوا الحكم بينهما. والجانبان (العربي والاسرائيلي) يقتربان من قرارات تجنباها لما يقرب من ٤٠ عاما. ويجب ان لا نطلب او نتوقع الشيء الكثير من الاسرائيليين او الفلسطينيين في هذه العملية التي ستكون طويلة وحساسة».










الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 — 71732

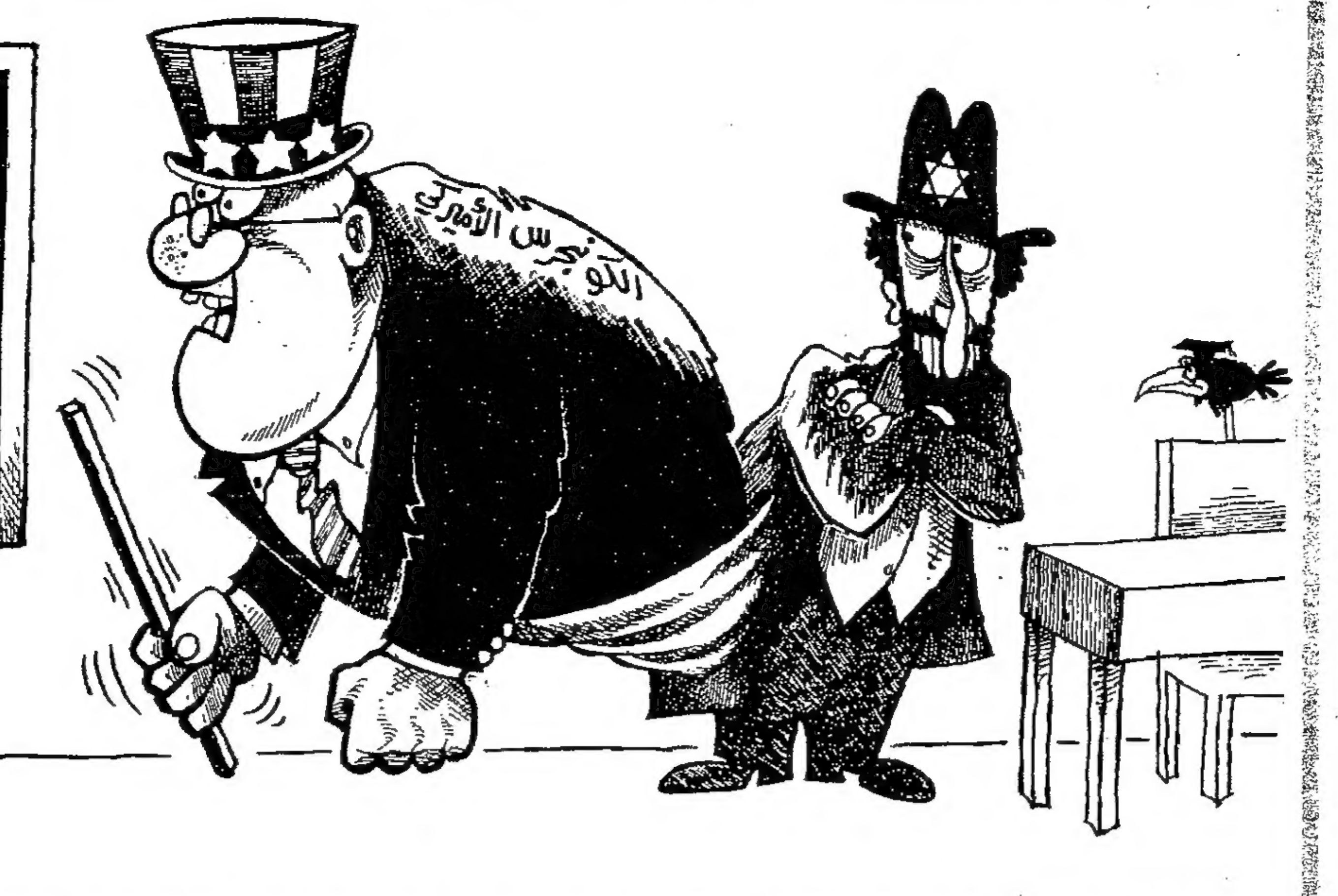
جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبس

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
● مكتب الرياض — Riyadh Office
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
Telex: 404397 ARBUS S J

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 8/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو برس ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.



رأي الشرق الأوسط

بيريز ورابين وشامير

التنافر الاسرائيلي مع كل من واشنطن ولندن قد يصبح قريبا مضرب مثل، خاصة عند التحقق من ان شمعون بيريز واسحاق رابين واسحاق شامير يتحاربون ضمن الحكومة الواحدة على اسس شخصية وسياسية مجتمعة ويستعدون الدنيا على قومهم كلما سافروا الى الخارج.

بيريز ينافق على طريقته ورابين يعيش على الكذب وشامير يتصرف بالحد الاقصى من الحقد والتحجر. ذات يوم سيصبح الحديث عن محادثات بيريزية ـ رابينية ـ شاميرية مشتركة وكأنه يوازي الحديث عن الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

شامير اتى الى لندن ليتنافر مع نظيره جفري هاو ثلاث ساعات وليتنافر مع السيدة تاتشر اربعين دقيقة. هو لا يريد ان يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه يريد تعهدا فلسطينيا بحق اسرائيل في الاستمرار. هو لا يريد ان يفهم انه ما من فلسطيني يستطيع ان يتعهد له بشيء الا ذلك الذي له الصفة الرسمية.

رابين ذهب الى واشنطن ليتفاوض مع البيت الابيض فاذا به يتآمر مع السيناتور كينيدي المتصهين اكثر من اليهود على لملمة ثمانية وستين عضوا في مجلس الشيوخ حتى يطالبوا بوقف شحن السلاح الى الاردن الا اذا تفاوض الاردن مع اسرائيل منفردا ومن غير فلسطينيين وبطريقة مباشرة وليس عن طريق مؤتمر دولي. على الاقل فان جورج شولتز يسارع الآن الى تضميد ظهره من جروح السكاكين الاسرائيلية عن طريق التأكيد بأن الحكومة قادرة على ممارسة التصرف الذي تريده رغم انف مجلس الشيوخ.

ربما اهم اقتراح هو افلات اولئك «الفرسان الثلاثة» في عواصم العالم حتى يتحقق اهتياج كل الامم ضد اسرائيل.

الدولة والمواطن

الذي يجري في رومانيا حاليا هو الغرابة بعينها من ناحية تعامل الدولة مع مواطنيها ومن ناحية تصرف الدولة الرومانية حيال بقية الدول.

هنالك رومانيون من اصل الماني، وهؤلاء يجري ترحيلهم عن رومانيا على دفعات متلاحقة الى المانيا الغربية ومنذ سنوات. الالمان الذين لا يريدون البقاء في رومانيا ـ التي وفدوا اليها في القرن الماضي ـ يتقدمون بالطلب الرسمي الذي يضمن لهم الخروج من رومانيا والتخلي عن الجنسية الرومانية واكتساب الجنسية الالمانية الغربية.

الجديد هذه الايام هو نزع الجنسية الرومانية عن الرومان الاقحاح انفسهم وتسفيرهم الى المانيا الشرقية بجوازات سفر رومانية لا تجيز لهم العودة الى رومانيا. هؤلاء يطلبون الان اللجوء السياسي في السويد بصفة خاصة وفي بقية الدول الاوروبية الغربية، وبعض منهم حاصل على تأشيرة سفر الى الولايات المتحدة فيما السفارة الاميركية في بوخارست تنفي اعطاءها هذه التأشيرات.

المتعارف عليه ان في رومانيا ازمة اقتصادية مزمنة وان النظام عاجز عن ايجاد الحلول المناسبة وان تسفير الرومان الذين من اصل الماني خاضع لهذه المشكلة. انما تسفير الرومان الاقحاح فمحسوب الان انه خاضع للخلخلة السياسية وان الدولة الرومانية اختارت التخلص من معارضيها بطريقة الرمي بهم خارج بلادهم.

السويد هي الان اكثر الدول تأثرا بهذه العملية لأن الاتفاق بينها وبين رومانيا يلغي تأشيرات السفر بينهما وبما يعني ان السويد مضطرة الى استقبال كل روماني مطرود والى احتضانه والتكفل به.

المشكلة ليست في السويد لكنها في رومانيا.

ومضات

بقلم أكرم زعيتر

الحق على عرفات!

قال لي: «الم يأتك نبأ الهجوم الغادر على مخيمات عشيرتك من الفلسطينيين في بيروت، وقصف اكواخهم وتدميرها على رؤوسهم؟ ألم تر كيف تتشرد العائلات بشيوخها واطفالها ونسائها لتنجو من القتل؟ الم تر ذلك الفتى يحمل امه العجوز على ظهره فرارا بها من الموت؟ والمرأة تحمل رضيعها بيد، وتجذب أخاه بالاخرى، فازعة مذعورة لعلها تنجيهما من الذبح؟ الم تر على شاشة التلفاز تلك المرأة المجنونة صارخة تندب ـ وهي تقطع شعرها ـ اطفالها الاربعة المقتولين! والجرحى يموتون نزفا، وقد حيل دون دخول سيارات الاسعاف لنقلهم الى المستشفيات؟

ومن ذا الذي هجم وقصف ودمر؟ هل هم اسرائيليون من الغزاة العتاة الحاقدين؟ هل هم من زبانية سفاح صبرا وشاتيلا ايلي حبيقة؟ ام هم من جلاوزة سمير جعجع ذي الانتفاضة التي قصفت مخيمات الجنوب وارثت الفتنة حين كادت تخمد؟ كلا، بل انها منظمة كانت معقد الأمل ففدت مذبح الامل...».

وواصل القول: «ما بالك لم تكتب كلمة في هذه الفظيعة وكنت ترهف القلم لما هو دونها هولا؟».

قلت: «نعم كنت اذا كرثت عشيرتي كارثة اكتب لأثير الحميات وأسعر النخوات، ولكن هذه الفاجعة انزلها بعض بني قومي وأمتي وديني بعشيرتي التي هي وديعة فلسطين لدى لبنان، شدهتني وأوهت جلدي، وأصبحت كبرى الامس هي الصغرى امام كبيرة اليوم!! على ان كتاب العرب في المشارق والمغارب ما توانوا في التنديد والتقريع والمطالبة بوقف الغارة الذابحة، ولم تتخلف جماعة او حكومة عن مناشدة القادرين على وقف المجزرة المبادرة الى التدخل.. ولكن من دون جدوى، لان هدفها لما يتحقق.. وهيهات ما دام الاستسلام والخنوع وتسليم العدة والعتاد مما لا يعرفه شعب تمرس بالجهاد، واحترف الاستشهاد!

واشهد انني حاولت الكتابة فلم افلح، ولكنني لم اكد اطرح القلم حتى طرق مسمعي النبأ العظيم المثير الذي يضرم في الافئدة والضمائر نيرانا ويغلي في العروق دماء، ذلك ان اربع فتيات من صبايا مخيم شاتيلا: سميحة واحلام وفاطمة وهيام قد تقحمن الهول وخضن اللظى واخترقن باجسادهن صفوف المهاجمين وهن يحملن «العبوات» الديناميتية الناسفة وقد فجرنها، كما فعلت قبلهن سناء ووفاء ولولا ودلال، ويا حسرتهن لانهن ذدن عن الحمى مهاجمين من بني امتهن، حين استشهدت زميلاتهن السابقات في قراع الصهاينة الاعداء!

واستفزني الحادث وعزمت الكتابة ولكنني ما لبثت حتى سمعت اذاعة عربية تقول «ان ياسر عرفات هو الذي اوقد نار الفتنة.. وهو الذي أنشب المعركة.. وانها جناية عرفات وتبعة عرفات.. قلت: اذن تعالوا نعتذر لاسرائيل لاننا اتهمناها بكونها مصدر كل فتنة وكون احتلالها مصدر كل شر! وتعالوا نعتذر لايلي حبيقة الذي صدقنا التحقيقات التي قالت انه سفاح مذبحة صبرا وشاتيلا!! وتعالوا نعتذر لسمير جعجع لاننا اتهمنا «انتفاضته» باعادة الفتنة جذعة وبضرب المخيمات وغيرها في صيدا.. وتعالوا نعتذر لشارون الطاغوت الذي حملناه اوزار المذابح وجريمة الاحتلال.. انهم كلهم ابرياء!! وانما المسؤول الاول والاخر عن كل مصيبة نزلت او كارثة وقعت، والمبتدأ والخبر في جميع الملاحم هو ياسر عرفات المكني بأبي عمار!!

ومن العجائب ان يكون مطلب المهاجمين تسليم المخيمات كل ما لديها من سلاح ومعنى هذا ان تنسى كيف اخفقت الضمانات الاميركية والدولة اللبنانية والدول العربية في حمايتها من الذبح في صبرا وشاتيلا!! فكيف يقال لمن لديه بقية سلاح: هات سلاحك وهو يعيش في غابة من الضباع والذئاب!! على ان نزع السلاح يكون معقولا وضروريا اذا شمل جميع «الميليشيات» والمنظمات والطوائف في لبنان كله، يومئذ تبادر الملاجيء الى تسليم اسلحتها فرحة بالطمأنينة مستبشرة بالأمن والأمان.

مكافحة اليأس

وقال لي صاحبي: «اذا انت لم تكتب فما تصنع والحال كما ترى؟» قلت: اكافح اليأس في نفسي لأكافحه في غيري.. واقنعها بان هذا الليل الى انبلاج وهذه الازمة الى انفراج..

نعم انني اكافح اليأس، وانسج الأمل من خيوط البطولات.. فاذا ارمضني ان ارى الشيخ اللاجيء يحمل طفله على كتفه لائذا بكهف يحميه، فقد تعشني ان ارى افواج الاحرار الذين قضوا في سجون اسرائيل سنوات كلها تعذيب وارهاق، حين اطلق سراحهم يرفعون اصابعهم ملوحين بعلامة النصر هاتفين تحيي فلسطين عربية.

حاملا محنتي

حفلت الصحف وشاشات التلفزة بصور لاجئين فلسطينيين يهربون من مخيماتهم وامتعتهم على ظهورهم، واولادهم واطفالهم على ايديهم في هجرتهم الرابعة والخامسة من حياة التشريد، وعرضت فيما عرضت سيارات الصليب الاحمر عائدة من مداخل المخيمات غير مسموح لها بنقل الجرحى رغم الاتفاق على وقف اطلاق النار الذي دام صفرا من الدقائق كما قال الناطق بلسان اللجنة الدولية للصليب الاحمر: هذا الناطق الذي اكد منع المواد الغذائية من التسرب في المخيمات.. ورأيتني الوذ بديوان شاعر العربية بدوي الجبل وارتل معه في وصف اللاجيء المهاجر الشريد:

انا حزن، شخص يروح ويغدو ... ومساتي مع الاسى والبكور
طردتني الاكواخ، والبؤس قربى ... وتعالت على شقائي القصور
يحتويني الهجير حينا، ولا يرحم ... اسمالَ فقري الزمهرير
وعلى الجوع والضنى والرزايا ... في دروبي اسير ثم اسير
نقلتني الصحراء حينا وحينا ... نقلتني الى الشعوب البحور
حاملا محنتي اجرر اقدامي ... ويومي سمح الغمام مطير
حاملا محنتي اوزعها في ... كل دنيا وشرها مستطير
محنتي الغيث ان ارادوا والا ... فهدير البركان والتدمير

هاجس

لو اجتمع ابالسة الشر، وشياطين الانس والجن من عباقرة الفساد، وزبانية السوء وعقارب الفتنة وارادوا ان يرسموا مخططا يستنفدون فيه ذكاءهم الجهنمي لتفتيت هذه الامة والذهاب بهيبتها، وتوريطها في البلايا، وايقاعها في الوحل، وهدر طاقاتها، وعرقلة وحدتها، وتوهين قوتها، وتشويه سمعتها لما وفقوا توفيق بعض العرب فيما فعلوه هم بأنفسهم!

أشبهت أعدائي، فصرت أحبهم
إذ كان حظي منك حظي منهموا !!!

بقلم خالد محمد خالد

لا بد ان كل عربي يحفظ هذا البيت الحزين من الشعر، يردده الان في اسى عميق وحيرة تعسة..!!

ماذا جرى للعرب ايها الناس؟

ان الشمس لم تشرق من المغرب بعد.. اذن لقلنا: انها الساعة.. وانها القيامة التي ورد في الحديث النبوي انها لا تقوم الا على لكع بن لكع..!!! والتي ورد في الحديث ايضا انها لا تقوم حتى يكثر الهرج والمرج..

قيل: يا رسول الله. فما الهرج والمرج؟؟ قال: القتل..!!!

اتراها القيامة تقترب زاحفة راجفة، لتشفي البشرية كلها من حمقها، وطيشها، وظلمها وابلاسها؟؟!!

● ● ●

وهل اختار العرب والمسلمون مكانهم في الصفوف الاولى التي تواجه نقمة الله، ونذره، وعذابه؟؟!!

ما هذا الذي يحدث في صبرا، وشاتيلا؟!

ما هذا الارهاب الذي يتعقب الآمنين في كل مكان من الشرق والغرب؟؟!

ما هذه الرصاصات القذرة، قذارة مطلقيها، والاقل اجراما من مجرميها؟؟!

ما هذه الاغتيالات الجبانة الفاسقة عن امر ربها. والتي تهييء لاعداء العرب واعداء المسلمين مكاسب ومغانم ما كانوا يحلمون بمثلها..؟!

اعرب هؤلاء؟

امسلمون اولئك؟

بل قولوا: ابشر هم ولدوا كما يولد البشر الطيبون من ارحام نظيفة وامهات محصنات..؟؟

ما اكثر ما رزيء الاسلام ورزئت العروبة بشهادات الميلاد!!

فما اكثر المجرمين ـ مع الاعتذار للجريمة. والذين يهبطون من بطون امهاتهم، ليجدوا في استقبالهم اسماء عربية واسلامية يحملونها كما تحمل الافاعي جلودها الملساء..!!

ويمضون تحت هذه «العناوين» العربية والاسلامية يعيثون في الارض فسادا، ويملؤونها حريقا.. واي ارض؟؟ ارض العرب وارض الاسلام ولا اريد ان اقول: أرضهم. لان هؤلاء آبقون ملفوظون من ارضنا. اذ ليس في وسع ارض شريفة ان تقبل انتماء هؤلاء المجرمين اليها او ان تحتمل وقع خطاهم عليها!!

● ● ●

لمن اسوق الحديث؟

ومن هذا الذي اصفعه بقول الشاعر:

اشبهت اعدائي، فصرت احبهم
اذ كان حظي منك حظي منهموا

إنه الارهابي. القاتل، السفاح المغتال. ايا يكن اسمه. وايا ما تكن هويته ومبادئه.. انه الذي يقتل اخاه العربي او اخاه المسلم. مهما تكن بواعثه وخفاياه وطواياه لان مثل هاتيك البواعث لن تمت بصلة الى الشرف.. ولا الى الدين.. ولا الى الوطنية.. الا اذا فرغنا الشرف والدين والوطنية من مضامينها واودعنا مكان هذه المضامن جهالة «الارهابي» وضلالاته وفلسفته «المخاطية» ويمنعني الحياء ان اقول: «البرازية»..!! هذا الارهابي.. القاتل.. السفاح.. المغتال الفتان والمفتون... الغابن والمغبون.. ومرة اخرى اقول: ايا ما يكن اسمه وايا ما تكن دعوته وهويته، ومباءته.. ما ظنه برب العالمين؟؟

الله يبني وهو يهدم ما الله بانيه..!!

الله يحيي، وهو يقتل ما الله محييه..!!

كل قاتل آجهز على حياة شيخ في مثل عمر ابيه.. وعلى حياة ام في مثل سن امه التي تؤويه.. وعلى حيوات اطفال كزهور الحديقة.. وابناء من...؟ وامهات من؟ واطفال من..؟ آباء عرب.. وامهات عربيات.. واطفال رماهم سوء الطالع.. وتعاسة المصير فجاءوا من بين الاصلاب والترائب.. اصلاب عرب، وترائب عربيات..!!!

● ● ●

اينا لن يغشاه الخجل الخجلان اذا اراد ان يذكر الضمير الانساني بمذبحة «دير ياسين»؟ او اذا اراد ان يذكره بمجزرة «صبرا وشاتيلا» التي اقترفها الكتائبيون والاسرائيليون؟؟

واينا لن يقال له: «اخز واخسأ» اذ راح يندد باغتيالات اسرائيل بدءا من «برنادوت» ووصولا الى العالم النووي المصري الذي اغتالته في باريس؟؟ اليس الارهاب العربي الوبيء يلاحق الابرياء في شرق العالم وغربه برصاصه الجبان وبمتفجراته النابحة والنائحة؟؟

من هذا الصحافي الذي افرغوا في جسده الوهنان اكثر من ثلاثين رصاصة؟؟

ما اسمه؟؟

كوهين، ام شاءول؟

ومن هذا الاسير الذي ارادوا ان يمزقوا جسده حتى يتبعثر على الارض مزقا، ونثارات؟

اهو من قادة جيش الدفاع الاسرائيلي، الذين جللونا بالعار.. والذين لطخوا شرفنا بالوحل. او قولوا: لطخوا الوحل بشرفنا المهيمن والمستباح؟

يا لمحنة العرب بكم، ويا لخيبة املهم فيكم ايها الآبقون والافاقون..!! لم نكد ننال من غضارتكم رغبا حتى ارهقتمونا من جرائمكم مآسي ونوبا..!!

اهؤلاء انتم الذين نثرنا على بطولاتكم الزهور وغنينا لكم اناشيد المجد، وفضلناكم على العالمين؟

اهؤلاء انتم يا مغاوير صبرا وشاتيلا، يا قتلة الامهات ورضعاؤهن صرعى بين سواعد لا تستطيع لهم هدهدة ولا حملا واثداء مزقها الرصاص، فلم تعد تقطر لبنا بل دما؟؟

ثم اهؤلاء انتم ـ يا من تغتالون الذين حرم الله قتلهم وقتالهم. وبكل ما معكم من جهالة وغباء تحاكمونهم ـ غيابيا ـ ثم بكل ما معكم من نذالة وسعار واجرام تنفذون فيهم احكامكم الجائرة والفاجرة والغادرة؟؟ ومرة اخرى: ما ظنكم برب العالمين؟ وما نظرتكم الى حرمة الحياة والى حق الله فيها وحق الانسان؟ الم تسمعوا قول الرسول عليه السلام وهو يشيد بكرامة الكعبة وحرمتها ثم يقول:

ـ «والذي نفسي بيده للمؤمن اعظم حرمة عند الله منك»..

والم تسمعوا قول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حين علم ان مواطنا مسلما اغتيل باليمن ولم يعرف قاتله فقال: ـ «والذي نفس عمر بيده لو اشترك في دمه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا»!!

ثم، واخجلاه حين اراني مضطرا لان اقول لكم: الم تسمعوا قول بن جوريون

ـ «ان كل اسرائيلي هو اسرائيل كلها.. وان كل قطرة دم تسيل من جسد أسرائيلي لهي من دم اسرائيل كلها».. اسمعتم ذلك كله؟

ام ان خبث السرائر ووحشية الضمائر جعلاكم لا تسمعون؟ واذا سمعتم لا تفقهون؟

كان الرجاء ان نتداوى بكم فاذا انتم الداء..

كانت امتكم تتطلع الى سواعدكم لتدرأ عنها البلاء فاذا انتم شر بلاء!!

الذليل والله من نصرتموه.. يا من لا تعرفون الحق كمعرفتكم الباطل ولا تبطلون الباطل كإبطالكم الحق..!!

● ● ●

وانتم يا جنود «امل».. كم بهرتنا بطولاتكم في الجنوب!! وكم رجوناكم ان تكونوا بلاغا لرسالتنا حماة لوحدتنا، كرامة لامتنا. ربيعا لنا، ورفعة وشرفا..!!

حسبناكم نورا ليس معه ظلمة.. ودواء ليس بعده داء.

حسبناكم حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وعزا لنا وذلا لاعدائنا.. فما الذي حولكم الى سراب يحسبه الظمآن ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا؟ ما الذي حول الابطال الى انذال؟ والمجاهدين الى قتلة وسفاحين من طراز تحسدكم عليه اسرائيل؟

لقد طالعت في الصحف ـ كما طالع غيري ـ صور قتلاكم وسباياكم.. صور الاطفال الذين هشمت مدافعكم جماجمهم. صور «الولائم الرمضانية» التي تربعت على موائدها جثث الايامى واليتامى الذين قتل اليهود والكتائب من قبل آباءهم وازواجهن.. ثم قررتم انتم في «نبل عظيم» على ان تريحوهم من هوان الترقل وقساوة اليتم وكرائه الحياة..!!

يا الله..!! كل هذا الغدر والخسة والتوحش كانت تنطوي عليه جوانحكم؟ اكل هذه العداوة الواغرة في الصدور والضغائن القادمة في القلوب كنتم تدخرونها لمن قل ناصرهم وكثر واترهم؟

● ● ●

لماذا لم تقولوا لنا الاسباب التي دفعتكم الى اقتراف جرائمكم التي يخجل من اقترافها الشيطان؟

ألم يكن حقا للعرب ان يعرفوا: ما الذي اضطركم لهذه المجزرة؟

ام انكم كالكثيرين من الذين لا يقيمون للشعوب وزنا... والذين يعاملون «الجموع» معاملة «القطيع»؟؟ لحساب من حدث هذا الذي ما لم تر مثله عين.. ولم تسمع بمثله اذن؟؟

واذا كان لكم غاية تريدون بلاغها.. افلم يكن اليها طريق سوى طريق الاقيال؟ سوى طريق الجماجم. والاشلاء. والاهوال؟ ام انكم كنتم ذوي هواية وشغف بأن تحولوا بقايا الحياة الى مجزرة. وبقايا الخيام الى مقبرة.؟

لاول مرة في حياتي ومنذ خمس وثلاثين سنة اشعر بالخجل من كلمات مجدت بها ذات يوم بطولة الابطال.

اخزيتمونا ـ اخزاكم الله ـ!!

ان اي كاتب عربي ليحتاج الى ملء الارض صفاقة لكي يستطيع ان يقول للعالم: انظروا ماذا فعلت وماذا تفعل اسرائيل؟

ان سخرية الساخرين منا والهازئين بنا قد وجدت لها موضوعا ومنطقا وبرهانا. واني لاعلم ـ سلفا ـ كم ستسوءكم كلماتي هذه اذا قدر لكم ان تكونوا لها من القارئين.. وصدقوني: اني لاتقرب الى الله بهذه الاساءة التي لا املك ـ للاسف ـ سواها اهديها اليكم وانثرها عليكم..

واني ـ ايها القتلة ـ لمعذور..

فكل «ام» صرعتموها هي امي!!

وكل «اب» أطفأتم سراج حياته هو ابي..!!

وكل «طفل» اطبق فوق حصاها يداه الغضتان الشاكيتان الى الله غدركم هو ابني..!!

وكل مهجة حرة وطئتها نعالكم الدنسة كانت مهجتي..!!

والخيام التي اضرمتها نيران احقادكم كان بينها خيمتي.

والعورة التي كشفتموها ومزقتم عنها غلالة الاباء والستر كانت عورتي..!!

● ● ●

ثم ماذا..؟

يا كل قاتل. ويا كل ارهابي. ويا كل متآمر. ما انت؟ ومن انت؟ وماذا تريد؟.. يا قابيل ـ اين اخوك...؟!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

رمضان شهر الكتب المقدسة

● فضل الله تبارك وتعالى بعض النبيين على بعض أثبت القرآن ذلك في هذه الآية منه: «ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض».

● وفضل سبحانه الانسان على سائر مخلوقاته: «ولقد كرمنا بني آدم، وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

● وفضل عز وجل البشر انفسهم بعضا على بعض: «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا».

● كذلك فضل بعض الامكنة والبقاع والمدن على الاخرى، فمكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبيت المقدس ـ مثلا ـ مفضلة على غيرها من البقاع، لأنها مهابط وحي الله على انبيائه، وفيها المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا اليها، تعظيما وتكريما، كما جاء في الحديث النبوي: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى».

اما الأزمنة فمنها شهر رمضان الذي فضله الله تبارك وتعالى على سائر الشهور بأن انزل فيه القرآن الكريم، وجعل إحدى لياليه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، كما ميزه بأن اوجب صيامه على المسلمين، وجعل بعد ختامه عيد الفطر، يفرح فيه المؤمنون بتمام صومهم اكتساب آجرهم: مغفرة ورحمة وانعتاقا من النار.

وحسب رمضان فخراً وفضلا أن الله عز وجل يقول:

● «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان» فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا. ثم نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم مفرقا بحسب الوقائع وما اقتضته من احكام او عبر او مواعظ أو أجوبة على مسائل، أو ردود على مفتريات أهل الكتاب والمشركين.

ولم يكن القرآن وحده هو الذي أنزل في رمضان، بل انزلت فيه كذلك التوراة والانجيل وصحف ابراهيم فقد روى الامام أحمد في مسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انزلت صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان، والانجيل لثلاث عشرة من رمضان، وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان».

وأكد القرآن كونه أنزل في رمضان في موضعين آخرين في قوله تعالى: «إنا انزلناه في ليلة القدر»، وقوله ايضا: «إنا انزلناه في ليلة مباركة». وقد اوصى رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر في رمضان.

اما كون القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فقد سلم بذلك العلماء والمفكرون من غير المسلمين. وآخر من قرأنا لهم آراءهم في القرآن المستشرق الفرنسي موريس بوكاي، الذي ألف كتابا قيما قارن فيه بين القرآن والتوراة والانجيل على ضوء العلم الحديث، وأكد أن القرآن يمتاز على الكتابين السابقين بحقائق علمية ومبادىء تشريعية وأخلاقية لا تتوفر فيهما، كما يشير المؤلف اثناء بحثه الى ما حدث من تحريف وتزوير في التوراة والانجيل سلم منهما القرآن الكريم، إذ تكفل الله تبارك وتعالى بحفظه في قوله: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ومعنى البينات، والهدى والفرقان في الآية هو ما شرع الله فيه من حلال، وحرم من خبائث، وقص من قصص الاولين للاعتبار والاتعاظ، وما دعا اليه من مكارم أخلاقية يتعامل بها المسلمون في بيعهم وشرائهم وزواجهم وطلاقهم وأخذهم وعطائهم.

القراء يستفتون

رمضان وامتحانات الطلاب

جماعة من الطلاب الذين يدرسون في اوروبا ويطول عليهم يوم الصيام، وقد جاء رمضان في فترة حرجة حيث يستعدون لأداء امتحاناتهم في نهاية أيار (مايو) وبداية حزيران (يونيو). ويقولون انهم مع الصيام لا يستطيعون التركيز على دراستهم ويحسون بتشتت فكرهم وضعف تحصيلهم. ويخشون اذا دخلوا الامتحان وهم في هذا الظرف النفسي والبدني لا يحسنون الاجابة ولا يكون تفكيرهم سريعا فهل يجوز لهم الافطار؟

ونقول في اجابة السائلين الكرام إن ما وصفوه من تزاحم الصيام والدراسة هو عذر شرعي في الالتزام بالصوم لا الهروب منه. فان المسلم المقدم على الامتحانات هو في حاجة أن يكون وثيق الصلة بالله عز وجل، وأن يقرع أبواب رحمته تعالى بالعبادة والابتهال والدعاء، فهي ـ مع الاستذكار الجاد ـ أسباب الفوز والتوفيق.

والشاب الذي يدخل الامتحان ـ وهو مع اخلاص النية فيه عبادة بعبادة اخرى هي الصوم، يشعر بأنه قريب من ربه. وهذا القرب يورثه طمأنينة وهدوء نفسي وراحة قلبية. فهو مع صدق الايمان يعرف ان الله يعينه، ويشرح صدره، ويجري ذهنه وقلمه بالصحيح من الاجابة والصواب من الفكر. ومن كان الله معه فلا خوف عليه.

والامتحانات ليست من الأعذار الشرعية التي تبيح للمسلم أن يفطر. وكم أداها ناس صائمون ففتح الله عليهم ورزقوا النجاح والتوفيق. والأعذار التي تبيح للمسلم أن يفطر هي السفر والمرض، وهما منتفيان في حالة الطالب الذي يمكنه أن يقوم بالمذاكرة والاستعداد اثناء الليل. فاذا صادف اليوم امتحانا فانه يؤديه ويعود الى الراحة، حتى يجيء الليل للقراءة والتحصيل.

وقد جاءت بعض الاسباب الاخرى للافطار منها الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما فقد أباح الشرع لهما الافطار مع القضاء عند انتهاء سبب الافطار. ومن الحالات التي جاز فيها الافطار اذا كان رجل ذو عمل مجهد شاق لا يستطيع معه اداء الصوم، كعامل المنجم والحجار، وسائق القطار، عندما كانت القطارات تسير بالفحم، ويتعرض السائق لشدة الحرارة، وكذلك الخباز. وهؤلاء جميعا نظر المجتهدون من أهل الفتوى الى أوضاعهم، وحاجتهم الى الوظيفة لسد نفقاتهم ونفقة من يعولونهم، فأجازوا لهم الافطار وأوجبوا عليهم القضاء في أيام أخر. وهذا مبناه على الضرورة.

فمن كان من الطلاب يشعر أن الصوم يقعده عن اداء الامتحان، لانه يبلغ حدا من الاعياء لا يستطيع معه أن يفكر تفكيرا صحيحا، وأنه لا يستطيع أن يؤجل امتحانه لانه يقيم في بلد غير اسلامي، لا تعمل على التيسير على المسلمين ومراعاة ظروفهم. وأنه مضطر لأداء الامتحان في وقته المحدد له ـ فهو والحال هذه ـ يجوز له بناء على تقديره لظروفه التي هو فيها ان رأى انه صاحب ضرورة شرعية، أن يفطر ويعيد متى انتهت الظروف التي ألجأته لضرورة الافطار.

إن رخصة الافطار اباحها الله عز وجل لأصحاب الحاجات الحقيقية. والسائلون ـ نحسبهم بحمد الله ـ من أهل الخير والصلاح المهتمين بشؤون دينهم. وعلى ضميرهم وقوة ايمانهم وثقتهم في توفيق الله لهم وطلبهم منه تعالى العون والتوفيق، على هذه الأسباب مجتمعة يعتمد القرار الذي يتخذونه. وكلما راعى المسلم حدود الله والتزم بهما في غير إعنات ولا مشقة كان شعوره بالطمأنينة واحساسه بالتوفيق، ونجاحه فيما يسعى اليه. فليتق الله طلاب العلم فان التقوى هي وسيلتهم الى رضوان الله وتوفيقه لهم في حياتهم. والله أعلم.

ثنائيات رمضانية

وقربتني قرب الفراش الى السنا
فأقبلت مفتونا ولا أتهيب
وأسلمت قلبي للحريق وللضنى
فجئنا بقربك يستظل ويطرب

محمود رضا

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٦٣

علماء الشام مع الوزير كمال الدين حسين

لما قدم عبد الناصر الى الشام، وخرج الناس او أخرجوا لاستقباله، كان في طليعة مستقبليه في المطار المشايخ، وكان من بينهم الشيخ رفيق السباعي، الرجل الذي ترك الطب بعدما أكمل دراسته، ونال شهادته، ليلزم الشيخ بدر الدين وينقطع لخدمته، ويمضي حياته في صحبته.

فلما مر عبد الناصر عليه، ناوله ورقة كبيرة، فعجب الرئيس منها وارتاب بها، ودفعها الى عبد الحميد السراج وكان يمشي معه. فقال له الشيخ: انها لك لا له، وفيها مطالبنا منك لا منه. قال الرئيس: إنها وصلت الي.

مشهد معروف

وهذا المشهد معروف هنا لا يستنكر ولا يستكبر، فما يأتي الناس للسلام على الملك أو الامير، إلا وناولوه مثلها. وهذه هي الرقاع التي كانت على عهود «الخلفاء، لاسيما العباسيين، وكان لها موظف كبير يحصيها ويقرؤها، ويرفع خلاصتها الى الخليفة فيأمر فيها بأمره.

ثم ماتت هذه السنة في سائر البلاد، وبقيت في المملكة، أحياها مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله، وتوارثها أبناؤه.

عودة الى حديث عبد الناصر

فلما انقضت أيام الزيارة، وجاء يوم سفر الرئيس، وكان المشايخ والوجوه في وداعه كما كانوا في استقباله، ومد يده يصافح الصفوة المختارة منهم، وكان الشيخ رفيق رحمه الله من بينهم، أمسك بيده واطبق بكفيه عليها، وكان عرض كف الشيخ رفيق بعرض كفي الاثنتين معا، وقال له: ماذا صنعت بطلباتنا؟

لم يجب عبد الناصر، ولكن أجابت الايام. أجابت افعاله وأفعال أوليائه ورجاله. كنا تحت المطر فوضعونا تحت الميزاب. وكنا نشكو إذ نمشي في الشمس على الحصى الحار، فسيرونا على جمر النار.. مازال شيء مما كنا نشكوه بل زاد.

كنا من قبل إن رأينا منكرا ذهبنا الى الرئيس او الوزير. كنا ندخل على الرئيس هاشم بك أو على شكري بك، أو على الشيخ تاج متى شئنا، لا يغلق في وجوهنا باب، ولا يحجزنا بواب. فصار رئيسنا الآن في مصر، ومن عندنا تبع له، لا أمر لهم إلا من بعد أمره. لذلك عزمنا على الذهاب الى مصر.

وكنا جماعة هم: الشيخ أبو الخير الميداني، شيخنا، رئيس رابطة العلماء، ونائبه السيد المكي الكتاني، وصديقنا الدكتور محمد أمين المصري، الاستاذ في الجامعة، رحم الله الثلاثة. واثنان من النواب في المجلس هما سعيد العبار وهو صحافي اسلامي وآخر من حمص أظن أن اسمه الطيب الخجا، وانا.

هؤلاء الذين أذكرهم الان، ولعلي نسيت غيرهم ممن كانوا معنا.

فلما وصلنا مصر، وإذا قلنا مصر فانما نعني القاهرة، كما نقول في سوريا الشام ونقصد بها دمشق، جلسوا لما وصلنا الى ادارة شركة الطيران، في ميدان الاوبرا، حيث الصنم المقام لابراهيم باشا الذي خرب الدرعية وزرع بذور الفساد في الشام وذهبت مع احد الاخوان نختار فندقا مناسبا، فلما عدنا لم نجد المشايخ ولكن وجدنا بطاقة فيها أن السيد مكي ضاق صدره بالانتظار، فذهبوا الى فندق قريب، في منعطف وراء الميدان.

وانا أعرف مصر من سنة ١٩٢٨، امشي فيها وأنا مغمض العينين، لا يشتبه علي شيء من شوارعها وحاراتها، وأحسب أني جزت ميدان الاوبرا خمسمائة مرة فما أبصرت هذا المنعطف، ولا علمت أن فيه فندقا، فلما بلغناه إذا هو فندق عتيق في حارة ضيقة لا يصلح لنزولنا.

ضابط المباحث

وما هذا هو العجيب، ولكن العجيب اني لما وصلت الى الفندق وجدت الشيخ الميداني قاعدا على طرف السرير، وأمامه ضابط على كتفه نجوم، جاثم على ركبتيه، ورأسه على ركبة الشيخ وهو يتنهد ويبكي فلم أعرف من هو، ولا ما الذي أبكاه، ولم أدر من أين جاء بهذه الدموع. ولعله شم بصلا قبل أن يدخل الفندق، ولعل هذا من فصول «الرواية».

●●●

كيف وصل هذا الضابط إلينا؟ ومن الذي دله علينا؟ ومن أين عرف أن الشيخ أبا الخير معنا؟ وأننا نزلنا هاهنا؟ ثم علمت ان «القوم» لا يدعون قادما حتى يرسلوا اليه من يكشف سره، ويعرف خبره، فمن الناس من يستميلونه بتسهيل طرق الملذات وإرواء الشهوات، ومنهم من يغوونه بالعطايا والهدايا، ومنهم من يكون من اهل السياسة فيسلكون به مسالك الكياسة، والاطماع بالرياسة، ومنهم... ومنهم... وكل هؤلاء ما نحن منهم، ولا شغل لنا معهم، فكيف يعرفون خبرنا؟ ان عندهم مخبرين من كل لون من الوان الناس. فلما علموا بأننا مشايخ وأننا جئنا نزور مصر، اختاروا ممن يثقون به ضابطا أهله من المتصوفة، من الذين يزورون الشام ويعرفون مشايخها، وممن لهم صلة بشيخنا الميداني، فأرسلوه الينا.

الضابط يبقى معنا

لما رأيت الفندق لم يعجبني، وتركوا إلي امر اختيار غيره، وكنا قد انتقينا فندقا صالحا في الشارع الذي كان يدعى شارع فؤاد الاول، ولست أعرف الآن بماذا يدعى (١)، فذهبنا اليه والضابط معنا.

فلما كان من الغد جاءنا مبكرا وقد نزع بزته العسكرية، وأزاح عن كتفيه نجومها، ولبس ما يلبس جمهور الناس وبقي معنا.

فقلت له: كيف تدع عملك لتبقى معنا؟ فقال: إذا جاء الشيخ لم أبال بعمل ولا بمنصب ولا بوظيفة، لأغتنم صحبته.

ونظر بعضنا في وجوه بعض، وعرفنا أنه كاذب. ثم بحثنا عن أمره، فعلمنا أن له مرتبة عالية في دوائر الاستخبارات، وأنه أنما ارسل لتحسس خبرنا والتجسس علينا.

فلما أمسى المساء بقي معنا، وطلب غرفة ينام فيها لئلا يفارقنا، وأعجب ما في الامر أنه اقام في الفندق يأكل ويشرب على حسابنا.

تحذير الناس

فأقمنا من يخبر كل زائر لنا بحقيقة امره قبل أن يصل إلينا، فاذا دخل زائر ولم يعلم قلت له مازحا:

أترى هذا الرجل؟ إياك ان تنطق بكلمة. إنه يشنقك. إنه كولونيل، ضابط كبير له نفوذ عظيم، فاياك إياك ان يسبق لسانك الى ما لا يريد.

وربما قلت لغيره: «ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد»، وأشرت اليه.

فأضعنا عليه بذلك ما ارسل من أجله، فما استفاد منا فائدة، ولا استطاع ان يعرف عنا خبرا. وكنا إذا، أردنا أن نتحدث بشيء تركناه وذهبنا الى غرفة واحد منا. وما كان له ان يجرؤ على أن يتبعنا.

●●●

وجعلت الايام تمر ونحن في الفندق نأكل ونشرب، وننام ونفيق، وندفع ثمن الطعام والمنام، ولا نستطيع أن ننجز مما جئنا له شيئا، «فالريس» لا نقدر أن نلقاه، والوزير يفر منا ويتوارى عنا، وكل ما صنعناه أن قابلنا وزير المعارف الاقليمي، ونحن نعلم أن عمله محصور في الاقليم الجنوبي، أي في مصر، وانه لا شأن له باقليمنا، أي بشامنا.

واذا كان الرجل قد عاد قديما من الحيرة بخفي الاسكافي حنين، فنحن لم نعد بشيء ولا بالخفين.

وكان حز ذلك في نفوسنا عميقا، واثره على اخواننا في الشام لما عدنا وخبرناهم به سيئا.

وزير المعارف يزور الشام

وسمعنا ان وزير المعارف كمال الدين حسين سيقدم الشام، وهو كما نعي الينا من أقرب هؤلاء الضباط الى الدين، هو وحسين الشافعي، وأن بين جوانحه قلبا مؤمنا، اذا ذكر ذكر، واذا وعظ اتعظ. فبعثنا اليه برقية نطلب منه فيها موعدا نجتمع فيه إليه، فما جاءنا منه جواب. ثم علمنا أن من كان حوله من المصريين الموظفين في الشام، كتموا برقيتنا عنه، وحالوا دون وصولها اليه. فجربنا أن نهتف به (أي نكلمه بالهاتف) فما وجدنا الى ذلك سبيلا.

وعقد يومئذ اجتماع أو مهرجان صغير، لست ادري الآن ما هو، في الشعر والشعراء، حضره صديقنا الاستاذ الشاعر ضياء الدين الصابوني، فأعطيته رسالة ليبلغها الوزير، فلم يستطع الدنو منه، فما كان منه إلا أن وقف على طريقه لما خرج، يعترض سيارته، حتى اذا دنت منه وكادت تدعسه (بالعين لا بالهاء) رفع الورقة بيده، فأمر الوزير بوصوله اليه وأخذها منه.

لذلك استطعنا اقناع الوزير بأن يضرب لنا موعدا. وكان هذا الموعد، واجتمع له العلماء من أقطار الشام كلها، فجاء ناس من كبار علماء حلب، ومن علماء حمص وحماة وغيرها من مدائن الشام، وإنه ليحزنني أن لا أستطيع الآن أن اعد أسماءهم، ولعل عند ولدي الاستاذ زهير الشاويش علما بهذه الاسماء، فلقد عرفته حافظا وأعيا وضابطا محققا.

اذكر ان من بين من حضر من علماء حلب الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ومن حماة الاستاذ الشيخ محمد الحامد، ومن دمشق كثير اذكر منهم شيخنا المفتي الطبيب الشيخ ابا اليسر عابدين، وامين الفتوى صديقنا الشيخ عبد الحكيم المنير، والصديق المجاهد الصداع بالحق الشيخ عبد القادر العاني، والشيخ رفيق السباعي وغيرهم ممن لا أحصيهم الآن.

اجتمعنا اولا في دار الافتاء، وكانت في طريق الصالحية تحت الجسر الابيض، واتفقوا على أن يفتتح الكلام المفتي، ثم أتولى انا شرح الامر.

وهذه إحدى المرات التي شرفني فيها العلماء بأن اتكلم عنهم، وانطق بلسانهم. وإن كنت اقلهم علما، وادناهم منزلة. اما المرة الاولى فكانت يوم موت المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني سنة ١٩٣٥، حين اجتمع علماء سوريا مثل هذا الاجتماع، واختاروني بالاجماع، لأنعاه للناس على منبر الجامع الاموي في دمشق.

حالة صحوة نفسية

ان المرء تعتريه احيانا حالات يحس فيها حلاوة الايمان، ويستشعر الصلة بالله، فيرى كل كبير في الدنيا صغيرا، وكل صعب سهلا، ولقد عبر عن ذلك سلطان العلماء لما سأله تلميذه الباجي كيف واجه الملك الأيوبي بما واجهه به، لم ترعه عظمة موكبه، ولا قوة جيشه، ولا خشية بطشه، فقال له تلك الكلمة الصادقة الباقية: «بايني تصورت هيبة الله فصار السلطان قدامي كالقط».

وما انا من امثال العز بن عبد السلام، ولا انا من العلماء الاعلام، ولا من العباد الزهاد، ولكن الله ـ كما تقول العامة ـ «يضع سره في أضعف خلقه».

لقد تصورت والله (ولا ازال اذكر إلى الآن ما تصورت) أن الموت قد نزل بي، وأن القيامة قد قامت وأننا نقف جميعا في المحشر، وأن الوزير مثلي، كلانا حاف عار لا يملك شيئا، ولا يقدر على شيء، قد نادى المنادي: لمن الملك اليوم؟ فكان الجواب: لله الواحد القهار.

ـ لا تحسبوا ان هذا الشعور يلازمني دائما. هيهات! ولا أني كثيرا ما احس به. إنما هي نفحات نادرة تهب علي، كان هذا الموقف واحدا منها.

الكلام مع الوزير

بدأ شيخنا المفتي الكلام، وعرض لرواتب «أرباب الشعائر» فخفت أن يتحول المجلس عن غايته، وأن ننتقل من المطالبة باصلاح عام الى مصلحة تكاد تكون شخصية، فلم املك إلا ان رفعت صوتي فقلت له: ياسيدي ما لهذا جئنا، فقال الشيخ ابو اليسر وهذا أيضا مما جئنا له.

وخفت ان يفلت الامر من يدي فالتفت إلى الحاضرين وكانوا نحوا من خمسين من كبار علماء سورية، فقلت لهم:

يا اخوان ألهذا جئتم فصاحوا قائلين: لا، ما جئنا من اجل الرواتب ولكن جئنا مدافعين عن الدين وعن الاخلاق ومطالبين بالاصلاح. فقلت للوزير: هل تعلم سيادتك اننا لسنا هنا احرارا، كل واحد منا مراقب، يبعث إليه من يحصي عليه حركاته وسكناته، فكيف نعيش مطمئنين آمنين أن لا تصيبنا جائحة؟ حتى أنت، ان معك اثنين يراقبانك ويرفعان عنك تقريرا بكل ما تقول او تفعل.

لما قلت هذا وجدت الحاضرين قد دهشوا، حتى ظننتهم حسبوني جننت، او اني لم أعد ادري ما اقول. ثم قلت له: وهذا التقرير لا يرفع الى سيادة الرئيس، بل الى رب الرئيس ورب العالمين. يعلن على رؤوس الاشهاد يوم الميعاد، يوم لا ينفع مال ولا بنون، ولا وزارة ولا رياسة. فأرجو أن لا تهيىء جوابا يرضينا الآن، بل تعد الجواب لرب الارباب يوم الحساب.

لم أقلها بلساني كما أقولها الآن، بل نطق بها قلبي وإيماني.

وسرت في جو المجلس كهرباء الايمان، وإن أكن أنا مطلقها فان مدخرتي (أي بطاريتي) صغيرة، ان قيست بأمثالها مما عند الحاضرين.

وما ظنك بأمثال الشيخ محمد الحامد، والشيخ ابي غدة، والشيخ العاني، والسيد المكي الكتاني، ومن لا اذكر الآن اسمه ولكن الله يذكره ويشكره.

إن ذاكرتي بصرية فكأنني حين اكتب هذا الكلام اتصور المجلس الكبير الذي كنا فيه وفي الزاوية التي كنت فيها مع المفتي، وفي المقابلة لها الوزير، وكأنني ارى المشايخ وهم يتكلمون من أماكنهم.

وكانت جلسة روحية ايمانية، وسأل الوزير أحد الاخوة المصريين ممن كانوا يعملون في سوريا عن بعض ما قلت، فدنا من أذنه يساره، فخفت أن يلقي فيها ما يفسد به علينا ما جئنا له، فقلت له جهرا: يا سيادة الوزير لا تسمع منه، إنه صديقي، ولكنه هو وأمثاله يغشونك ويغشون سيادة الرئيس. الشعب هنا ناقم، والأمة تغلي غضبا لله وللأخلاق، وهؤلاء يكذبون عليكم، ويكتمون ذلك عنكم.

فأصابه هو ومن معه من هذا الكلام ذهول، لم يعد يدري معه ماذا يقول.

السيد مكي الكتاني والوزير

ومرت ساعتان وعشر دقائق وهم الوزير بالقيام يريد الانصراف لان عنده موعدا احسب انه كان في رياسة رعاية الشباب.

فصاح به السيد مكي: اتذهب الى من كل همه اللعب، وتدع علماء المسلمين، الذين جاؤوا يحفظون عليك دينك، وآخرتك، اقعد! اقعد! فقعد.

وأشهد أني قلما رأيت مثل السيد مكي الكتاني، رحمه الله، في عزة نفسه، وجرأته على الحكام وقوة تأثيره عليهم.

وذهبنا الى دارنا بعد انقضاء الاجتماع مع بعض من كان حاضرا، وأذكر أن منهم الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وأنه قال لي كلاما خجلت منه لانه أعطاني فيه ما لا استحقه، ولكنه كان دافعا لي الى الأمام.

اثر هذه المقابلة

ومشى خبر هذه المقابلة بين الناس، ونسبوا الي مناقب ليست لي، ومنحوني القابا اتمنى أن أكون أهلا لعشرها، ولكن الشربقي ماشيا في طريقه، ما بدل الطريق، ولا خفف السرعة، ولا خشي أهله العواقب.

والمصيبة أن جمهور الناس ما لهم لسان، وأن اكثر أهل اللسان والاقلام الذين يسمع قولهم وتقرأ كتابتهم من الصحافيين والسياسيين، لا يعبر أكثرهم عن إرادة الامة، ولا يصدر عن رأيها. وليس الذي يقولونه ويكتبونه هو الذي يصور حالها، ويعرض حقيقتها. ولطالما مرت بنا أيام كان البلد الذي نعيش فيه يتزلزل بالمظاهرات، وتشتعل فيه النار، ويموت فيه الناس ويجرحون، ويمنع فيه التجول، ثم نقرأ في التقرير الرسمي، أو نسمع في الاذاعة الحكومية، أن الأمن شامل، والسكينة عامة، والناس كلهم بخير.

●●●

والمشايخ عندنا كثر، وانا اشاركهم الدعوة الاسلامية العامة التي تجمع، وأجانبهم في التفصيلات التي قد تفرق، ثم إني لا ازاحم شيخا على مشيخته، بل انها لو عرضت علي لأبيتها، بل لقد عرضت علي غير مرة فتملصت منها وابتعدت عنها.

لذلك كنت صديقا للجميع، وكنت اقدر الناس والحمد لله على جمعهم. حتى أن الشيخ أمجد الزهاوي، رحمة الله عليه، جاءنا مرة مع الصديق الشيخ محمد محمود الصواف، فقابلتهما في الفندق الذي نزلا فيه، بعد العصر فثار على الشيخ الزهاوي ثورته المعهودة، التي تبعثها الغيرة على دين الله، والحماسة في الدعوة الى الله، وقال:

أفندي، انتو قاعدين ما تعملون شيء. لماذا لا يجتمع العلماء ويصلحون؟ قلت له: كم مرة اجتمعوا فكان اجتماعهم بأجسامهم وحدها، وأرواحهم متفرقة، فما أفاد اجتماع؟

قال: انت، عليك انت أن تجمعهم والنجاح على الله.

قلت: سأجمعهم لك الليلة بعد العشاء. واتصلت بهم واحدا بعد واحد، من أقصى جماعة السلفية الى اقصى جماعة الصوفية، ودعوتهم الى الاجتماع في دار الحديث الاشرفية بعد العشاء. فما تخلف منهم احد. وتكلمت اقدم اليوم الشيخ أمجد، فتكلم الشيخ أمجد كلاما كله اخلاص، ثم تكلم الشيخ الصواف باندفاعه وحماسته وجهارة صوته حتى توهمنا أن نار الحماسة قد اضرمت بين جوانحهم، وانهم صاروا مستعدين للعمل، وقلت لهم:

إننا لا نريد من احد منكم ان يبدل طريقه، أو أن يعمل شيئا لم يكن من قبل يعمله، انما نريد ان يكون عملنا موحدا، فاذا نزلت بالمسلمين نازلة، وكلنا من يوصل اليكم خبرها، فمن أراد أن يعمل، عمل ما رآه. فالخطيب يخطب على منبره والمدرس يعرض للقضية الطارئة في درسه، وصاحب القلم يكتب فيها بقلمه، ومن لم يكن له قلم ولا لسان يحدث بها إخوانه وأصحابه.

ولعل الذين يتابعون هذه الذكريات، يذكرون أنني جمعت العلماء مثل هذا الجمع وانني قلت لهم مثل هذا الكلام سنة ١٩٣٧م، لما رجعت من العراق الى الشام، واننا انتخبنا يومئذ لجنة من ثلاثة، عملها أن تبلغ هؤلاء العاملين بما يطرأ على الاسلام والمسلمين، وكان الثلاثة يومئذ هم الشيخ ياسين عرفة، والاستاذ محمد كمال الخطيب، وكاتب هذه السطور.

هذا ما كان سنة ١٩٣٧، اما هذا الاجتماع الذي اتحدث عنه (١٩٥٩م) فقد وقع الحاضرون جميعا على ميثاق اسلامي يعملون فيه للاسلام ولدفع الشبهات، ولتخليص أبنائه من الوقوع بيد أصحابها، ولم نكن نريد سياسة ولا نريد رياسة، ولا نريد كسبا دنيويا.

وافترقنا بعدما وقعنا الميثاق، وكانت هذه الجلسة هي الاولى، وكانت هي الاخيرة.

●●●

وعدنا نجتمع معشر المشايخ والشباب المسلمين العاملين في الجمعيات الاسلامية، نحاول ان ندفع هذا الفساد الذي حل بالبلد، وأن نصلح المدارس وأن ننقيها مما دخل عليها من الفساد والانحراف، وكان الاجتماع مرة في بيت السيد مكي الكتاني، فقلت لهم لماذا لا نقيم اسبوعا ثقافيا، يخطب فيه كل مرة ناس منا، يعرفون المسلمين بدينهم، ويبعدونهم عما يفسد عليهم عقائدهم، ويضيع اخلاقهم. وكان جدال ثم اتفقنا على أن نبدأ هذا الموسم في اجتماع في جامع تنكز لانه مسجد كبير، يقوم في وسط البلد، ولانه يطل من هنا على شارع النصر، ومن هناك على ساحة المرجة. وله مكبرات للصوت تسمع من في الجانبين.

وكان الاتفاق على أن يفتتح الاجتماع المفتي الشيخ ابو اليسر عابدين بكلمة منه، وأن ألقي أنا المحاضرة، وأن يختتمها السيد المكي الكتاني، نائب رئيس رابطة العلماء، وقد قدر الله لهذا الاجتماع أثرا أكبر مما كنا نقدر، وأن يهز البلد هزا، وأن تكون له ذيول سأتحدث عنها ان شاءالله فيما يأتي من الحلقات.

(١) شارع ٢٦ يوليو

مواقيت الصلاة

الخميس ١٨ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٧	٧,٠٢	٩,٠٢
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤١	٧,٠٩	٩,٠٩
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٢	١١,٣٩	٣,٢٠	٦,٤٥	٨,١٦
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٣	١١,٥١	٣,١٣	٦,٤١	٨,٤١
القاهرة	٣,١٠	٤,٥٣	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٣	٨,٢٦
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٨	٣,٠٨	٦,٢٢	٧,٣٥
الرباط	٤,٢٥	٦,١٠	١,٣١	٥,١١	٨,٤١	١٠,٢٧
تونس	٣,١٠	٥,٠٠	١٢,٢٥	٤,٠٩	٧,٣٨	٩,٢٩
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٤	٨,٤٤
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٤	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٧	٤,٤٢	٧,١٢	٨,٣٢
اسطمبول	٢,٢٧	٤,٣١	١٢,٠٤	٤,٠٤	٧,٣٦	٩,٣١
نيقوسيا	٢,٤٦	٤,٣١	١١,٤٦	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٨
اثينا	٤,٠٩	٦,٠١	١,٢٥	٥,١٩	٨,٤٧	١٠,٣٢
لندن	٢,٣٥	٤,٤٤	١,٠١	٥,٢٢	٩,١٦	١١,١٤
مانشستر	٢,٣٨	٤,٤١	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٦	١١,٢٨
باريس	٣,٣٠	٥,٤٧	١,٥١	٦,٠٧	٩,٥٣	١١,٥٨
روما	٣,٢٦	٥,٣٤	١,١٠	٥,١٢	٨,٤٥	١٠,٤٣
بروكسل	٣,١٨	٥,٢٩	١,٤٣	٦,٠٢	٩,٥٤	١١,٥٥
امستردام	٣,١٢	٥,١٩	١,٤٤	٦,٠٣	١٠,٠١	١١,٥٧
مدريد	٤,٤٢	٦,٤٤	٢,١٥	٦,١٤	٩,٤٤	١١,٣٧
جنيف	٣,١٩	٥,٤٣	١,٣٦	٥,٤٦	٩,٢٦	١١,٣٨
زيوريخ	٣,٠٨	٥,٢٩	١,٢٦	٥,٣٩	٩,٢١	١١,٣١
فيينا	٢,٣٥	٤,٥٤	١٢,٥٥	٥,٠٩	٨,٥٤	١١,٠١
برلين	٢,٣٨	٤,٤٤	١,٠٧	٥,٣٠	٩,٢٧	١١,٢٣
فرانكفورت	٣,٠٢	٥,١٦	١,٢٥	٥,٤٤	٩,٣٣	١١,٣٦
ميونيخ	٢,٥٤	٥,١٣	١,١٤	٥,٢٨	٩,١٢	١١,٢٠
ستوكهولم	١,٥٨	٣,٣٤	١٢,٤٨	٥,٢٥	١٠,٠٠	١١,٢٨
كوبنهاجن	٢,٣٢	٤,٢٧	١,١٠	٥,٣٩	٩,٥١	١١,٣٦
نيويورك	٣,٢١	٥,٢٤	١٢,٥٦	٤,٥٦	٨,٢٧	١٠,٢١
واشنطن	٣,٤٦	٥,٤٢	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٣٣	١٠,٢١
شيكاغو	٣,٠٧	٥,١٥	١٢,٥١	٤,٥٣	٨,٢٥	١٠,٢٣
لوس انجيليس	٣,٥٨	٥,٤٠	١٢,٥٣	٤,٣٨	٨,٠٤	٩,٤٠
هيوستن	٤,٤٥	٦,١٩	١,٢١	٤,٥٧	٨,٢٢	٩,٥٠
دنفر	٣,٥٧	٥,٣٢	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,٢٥	١٠,٠٠
مونتريال	١,٥١	٤,١٦	١٢,٠٦	٤,١٥	٧,٥٤	١٠,٠٧

نصف كلمة

بقلم: عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند

شياطين تفلت من الرباط!

يختص رمضان المبارك بمميزات عديدة هي فرصة للمسلمين لمراجعة انفسهم والرجوع الى ربهم في هذا الموسم العظيم من مواسم العبادة.

ومن هذه المميزات ان الشياطين تصفد في رمضان، فلا تمكن من السيطرة على عباد الله المؤمنين، فيكون لديهم المجال الواسع للتنصل من الذنب ولسؤال المغفرة، وعمل الخير في هذه الساعات المباركة.

ولكن نشاهد في حياة المسلمين شياطين تخرج عن هذا النطاق وتفتك بالمسلمين وهي مغللة او مربوطة.

ونحن امام هذا نقف صابرين!

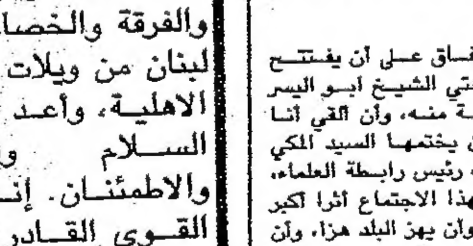
فهل يا ترى الشياطين مفلتة؟ أم اننا مندفعون اليها ولا يسرنا ان تكون منصرفة عنا؟ أم أن صفة الايمان ضعيفة لدينا فلا تقابل هجوم الشياطين؟

ان الذي يصوم ويعمد الى الغيبة والنميمة انما هو من هذا القبيل ومن هذا النوع المحير.

وان الذي يؤذي اخوانه المسلمين هو ايضا من هذه الفئة، وان الذي لا يؤثر فيه الصوم هو ممن سيطرت عليهم الشياطين، وان الذي لا تهدأ نفسه ولا يتوجه للعمل الصالح ويبعد عن الشر لم يستفد من رمضان ولم يقو عنده الايمان، وان الذي يوقد نار الفتنة او يسعر اوار الحرب بين المسلمين معاون للشيطان وواقع تحت تأثيرهم.

والرأي ان يستفيد المسلمون من شهرهم هذا، وان يراجعوا انفسهم ويجدوا الفرصة لحل مشكلاتهم الفردية والجماعية حتى يصوموا حقيقة، ويرضوا ربهم ويعملوا بدينهم، ويكونوا كالجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

اما ان يصوم المسلمون ظاهرا، ولا يصوموا باطنا، وأما لن تتفق ابدانهم وتختلف قلوبهم، فذلك ليس من أهداف الصيام، ولا يحقق الصيام معه ما شرع من أجله.. وعلى عقلاء المسلمين أن يسعوا فيما يصلح أحوالهم ويقضي على مشاكلهم لأن النفوس ترق وتلين في رمضان وتبعد عن المؤمن الشياطين، وما ذلك على الله بعزيز.



دعاء اليوم

اليوم يا رب ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان، اللهم لا تسلط اسرائيل بعد اليوم على بلد من بلاد المسلمين. وسلط على اسرائيل الضعف والهوان، والفرقة والخصام. ونج لبنان من ويلات حربه الاهلية، وأعد للبنان السلام والامن والاطمئنان. إنك أنت القوي القادر وأنت أرحم الراحمين.

مجلة الشرق الرياضية

غدا... ٣ مباريات في تصفيات «كأس أمير الكويت»

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ مباريات كأس امير الكويت لكرة القدم غدا، الجمعة، بثلاث مباريات تقام في التاسعة والنصف مساء يلتقي فيها كل من: الفحاحيل والكويت، والساحل واليرموك، والصليبخات والتضامن وتقام يوم السبت مباريات في ختام الدور التمهيدي للكأس بين كل من النصر والشباب، والجهراء والسالمية، وخيطان، والقادسية.

مباريات دور الثمانية ستقام يوم الاثنين المقبل الموافق ١٠ يونيو (حزيران)، عندما يقابل العربي الفائز من مباراة الفحاحيل والكويت ويلتقي الفائز من مباراتي الساحل مع اليرموك والصليبخات مع التضامن.

وتختم يوم الثلاثاء ١١ يونيو (حزيران) مباريات دور الثمانية.. بمباراتين بين كاظمة والفائز من مباراة النصر والشباب والفائزان من مباراتي الجهراء السالمية وخيطان مع القادسية.

هذا وقد حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم يوم ١٧ يونيو (حزيران) موعدا لاقامة المباراة النهائية للكأس.



فريق النصر الكويتي

اليسون الانجليزي وصل الكويت وشاهد مباراة كاظمة والتضامن

الكويت «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

● وصل الكويت مساء اول من امس المدرب الانجليزي مالكولم اليسون الذي تعاقد معه الاتحاد الكويتي لكرة القدم مؤخرا يصحبه مساعده.. وكان في استقبالهما احمد عبد الرحمن، عضو اتحاد كرة القدم، الذي رافقهما مباشرة الى استاد كاظمة ليشاهدا مباراة كاظمة والتضامن الودية.. التي جرت استعدادا لمباريات «كأس الامير» المقرر بدء مبارياتها يوم الجمعة المقبل.

اليسون ادلى بحديث صحفي في مطار الكويت قال فيه..«ان لدي معلومات جيدة عن المنتخب الكويتي» وقد سبق وشاهده في البرتغال خلال معسكره التدريبي.. عندما كان يدرب فريق سبورتنج كما شاهده في نهائيات كأس العالم في سبانيا.

واضاف انه سيحاول في الاسابيع المقبلة التعرف على الامكانيات التي سيعمل بها.. واللاعبين الذين سيختارهم.. للمعسكر التدريبي في البرتغال استعدادا لاول بطولة سيشارك فيها المنتخب الكويتي ومن خلال المعسكر ساطلع بشكل اكبر على مستويات اللاعبين.. واحرص على الالتقاء ببعض المدربين الذين اعرفهم لكي احصل على معلومات وافية عن اللاعبين والفرق.. وفي مقدمتهم دايف ماكاي، مدرب العربي. وساركز على استغلال الفترة المقبلة بالالتقاء بالمعنيين عن كرة القدم لاقيم علاقات طيبة معهم لصالح المنتخب.

وتجدر الاشارة الى ان اليسون سبق وان درب فرق مانشستر سيتي وميدلزبره الانجليزيين وسبورتنج لشبونة البرتغالي.

محمد البريمي.. نجم من اليمن

ـ الاسم: محمد يحيى البريمي.

ـ العمر: ٢٢ سنة.

ـ النادي: النادي الاهلي بصنعاء. رئيس منتخب اليمن لكرة القدم.

ـ المركز: قلب الدفاع او ظهير ايمن.

ـ بدأ حياته الكروية مع ناديه عام ١٩٧٨.. ولعب للمنتخب ١١ مباراة دولية.

ـ يقول: «ان منتخب الكرة في بلاده حديث التجربة.. ولا يتطلع في الوقت الراهن الى انجاز كروي معين.. اكثر من كسب الخبرة بالاحتكاك مع فرق قوية.. ويرى ان مشاركة بلاده ولاول مرة بمباريات كاس العالم جاءت تجربة جيدة ومفيدة للغاية».

ويضيف: «الكرة اليمنية الان.. في بداية انطلاقاتها.. بعدما تغير الاهتمام بها على المستوى الاهلي.. والمنتخب يتكون الان من مجموعة من الشباب اغلبهم من الطلبة الذين يلعبون لاندية العاصمة اليمنية صنعاء».

ويتصور رئيس الفريق اليمني: ان الكرة الخليجية هي الافضل على مستوى قارة آسيا.. وان المنتخب السعودي يعيش عصر ازدهاره.. فيما يمر المنتخبان الكويتي والقطري بمرحلة تجديد.

امنياته: يتمنى البريمي مشاركة اليمنيين في بطولة الخليج العربي لكرة القدم.. لتتاح لهما فرص الاحتكاك مع فرق المنطقة المتطورة.

نجومه المفضلون:

● اخيرا.. كابتن المنتخب اليمني معجب بلاعب الزمالك المصري ابراهيم يوسف وفيصل الدخيل وجاسم يعقوب هما نجماه المفضلان خليجيا.

مديرة اللجنة الاولمبية الدولية تستقيل بعد تصاعد الخلاف مع المجلس التنفيذي

برلين الشرقية ـ ا.ب: قدمت السيدة مونيك بيرليو المديرة العامة للجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٧١ استقالتها من منصبها يوم امس الاربعاء بعد عدة ايام من المفاوضات الحامية حول ترتيبات تعويضها ومخصصاتها.

اعلنت بيرليو (٦١ سنة) ـ وهي فرنسية الجنسية ـ نبأ استقالتها في مؤتمر صحفي حاشد، قائلة انها ستختتم ١٤ سنة امضتها كمديرة عامة للجنة الاولمبية الدولية في نهاية الدورة الحالية للجنة في برلين الشرقية يوم الجمعة (غدا)، واضافت وهي تكبت دموعها انها اتخذت قرارها بسبب اختلافات في وجهات النظر بينها وبين اعضاء المجلس التنفيذي للجنة..

المجلس برئاسة خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، كان قد قرر في اجتماع عقده يوم الاحد انهاء عقد بيرليو الذي يسري مفعوله الى ما بعد الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية عام ١٩٨٨ في كالجاري وسيوول.. ويتوقع المطلعون على خلفيات القضية ان يتراوح التعويض النقدي الذي ستحصل عليه بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف دولار.

مونيك بيرليو من مواليد ١٩٢٥ في مدينة متز بشمال فرنسا، وقد حملت ايام مزاولتها رياضة السباحة ٤٠ رقما قياسيا ولقبا وطنيا فرنسيا، كما انها حصلت على ميدالية فضية في اولمبياد لندن عام ١٩٤٨.

الكرة العالمية

دييجو مارادونا «لاعب الموسم» في ايطاليا وروسي وتارديلي وبونييك يهجرون يوفنتوس!

تورينو (ايطاليا) ا.ب: بعد ان صحا مشجعو الكرة الايطالية من هول كارثة نهائي كأس اوروبا ببروكسل اخذ الجو العام لكرة القدم الايطالي يعود الى طبيعته بالتدريج مع صفقات سوق البيع والشراء التي «ترتب» حاليا بين الاندية، واستعدادات المنتخب الايطالي المشارك في البطولة العالمية المصغرة في مكسيكو واخيرا لا آخرا استفتاءات اداء اللاعبين عن الموسم المنتهي.

مارادونا «لاعب الموسم»

بالنسبة للاستفتاءات اعلن امس ان دييجو مارادونا، نجم نادي نابولي، والمنتخب الارجنتيني اختير كـ «افضل لاعب» عن الموسم المنتهي في الاستفتاء السنوي المخصص للصحفيين الرياضيين والاداريين والمدربين الذي تنظمه شبكتان تلفزيونيتان كبريان.

مارادونا الذي تألق بصورة ملفتة للنظر مع تقدم الموسم وقاد فريقه الى مركز لا بأس به في وسط القائمة حصل على ١٢٤ صوتا، بينما جاء مدافع فيرونا (بطل الدوري) ومنتخب المانيا الغربية هانز بيتر بريجل ثانيا بـ ٨١ صوتا، والفرنسي العالمي ميشال بلاتيني هداف يوفنتوس والدوري ثالثا بـ ٥٤ صوتا.

البرازيلي جونيور، لاعب ا. سي. تورينو حصل على ٢٥ صوتا، اما الانجليزي مارك هيتلي لاعب ا. سي. ميلان فقد حصل على ١٩ صوتا.

هجرة جماعية من يوفنتوس

على صعيد اخر، اكد البولندي العالمي زبيجنييف بونييك، نجم يوفنتوس انه قرر نهائيا ترك النادي وهو الان يدرس ٤ عروض وانه لم يستقر لتاريخه على ناد بديل.. وفهم ان ٣ من العروض الاربعة التي تلقاها بونييك من اندية ايطالية يعتقد ان احدها ا. اس. روما اما النادي الرابع فهو ريال مدريد الاسباني.

ويقول المراقبون ان فرصة روما بالحصول على بونييك كبيرة لاسيما اذا ما غادره نجمه البرازيلي العالمي فالكاو والمرشح للانضمام لنادي نابولي، حيث يمكن ان يحل محل الارجنتيني دانيال بيرتوني ويزامل مارادونا. ويضيف هؤلاء ان من الاسماء الابرز المرشحة لملء فراغ بونييك في يوفنتوس الان، الانجليزي العالمي تريفور فرانسيس، لاعب قلب هجوم سامبدوريا.

الا ان يوفنتوس، الذي انتزع ـ وسط احزان بروكسل ـ كأس اوروبا لابطال الدوري لاول مرة في تاريخه، ينتظر ان يخسر لاعبين آخرين كبارا الى جانب البولندي «الاحمر الشعر» بينهم الهداف العالمي باولو روسي ونجم خط الوسط الفذ ماركو تارديلي.

قرار روسي على ما يبدو نهائي مثل قرار بونييك، وقد ذكر في مقابلة تلفزيونية عقدها مساء اول من امس انه حسم امره بينه وبين نفسه منذ ٥ اشهر لاسباب خاصة لن يعلن عنها قبل مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل ويرجح انه سينضم الى ا. سي. ميلان، اما تارديلي فقد اشار الى انه يجد صعوبة بالغة في الانسجام مع زملائه في الفريق وهو مصر على هجر النادي ما لم يتوصل الى «اتفاق» مع مجلس الادارة قبل حلول الشهر المقبل.

سوق اللاعبين

وفي ما يلي قائمة بالصفقات غير النهائية المنتظر اتمامها قريبا بين الاندية ويبدو ان الرابح الاكبر منها نادي نابولي الذي سيعزز صفوفه بمجموعة مع ألمع نجوم الدوري دون ان يفرط باي من لاعبيه اللامعين:

ـ اتالانتا بيرجامو: مرشح لان يشتري لاعبي الوسط براندیلي وكوتينج (من يوفنتوس) ويبيع نجمه باتشيوني (الى يوفنتوس) ومانيوكافالو (الى لازيو).

ـ كومو: مرشح لان يبيع نجم وسطه ماتيولي (الى سامبدوريا).

ـ فيورنتينا: مرشح لان يشتري المدافع العالمي العجوز مالديرا (من روما) وبيرتي (من بارما) وان يبيع نجم وسطه الدولي بتشي (الى نابولي).

ـ انترناسيونالي: مرشح لان يشتري فانا ساعد الهجوم الدولي وزميله المدافع مارانجون (من فيرونا) وقلب الهجوم الدولي سيرينا (من تورينو) وجاتي (من سانريمزي).

ـ يوفنتوس: مرشح لان يشتري ماورو (من اودينيزي) ومانفريدونيا (من لازيو) وباتشيوني (من اتالانتا) ويبيع روسي (الى ميلان) وبرانديلي وكوتينج (الى اتالانتا) وربما بونييك (الى روما) وتارديلي (الى انترناسيونالي).

ـ لازيو: مرشح لان يشتري مانيوكافالو (من اتالانتا) ويبيع مانفريدونيا (الى يوفنتوس) وجيوردانو (الى نابولي).

ـ ا. سي. ميلان: مرشح لان يشتري روسي (من يوفنتوس) وروسيتا (من تورينو) ومانكوزو (من مسينا) ومانشينا (من بارما).

ـ نابولي: مرشح لان يشتري رينيكا (من سامبدوريا) وفيلاردي (من فاريزي) وجيوردانو (من لازيو) وجاريلا (من فيرونا) وبتشي (من فيورنتينا).

ـ ا. اس. روما: مرشح لان يشتري جرجوري (من كافيزي) وبالديري (من بيزا) وجيرولين (من اودينيزي) ويبيع مالديرا (الى فيورنتينا).

ـ سامبدوريا: مرشح لان يشتري ماتيولي (من كومو) وبولجا (من مودينا) واسيلي (من بارما) وان يبيع رينيكا (الى نابولي).

تورينو: مرشح لان يشتري كرافيرو (من تشيسينا) وان يبيع دوسينا (الى ميلان) وسيرينا (الى انترناسيونالي).

ـ اودينيزي: مرشح لان يشتري بارونى (من بادوفا) ويبيع ماورو (الى يوفنتوس) وجيرولين (الى روما).

ـ فيرونا: مرشح لان يبيع جاريلا (الى نابولي) وفانا ومارانجون (الى انترناسيونالي).

مارادونا.

روسي.



بونييك.

ردود فعل ايطالية «معتدلة» تجاه قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

● روما: استقبلت الاوساط الكروية الايطالية بقدر من التحفظ قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بحرمان الفرق الانجليزية من الاشتراك في جميع المسابقات الاوروبية لاجل غير مسمى.

ولم يوافق الايطاليون ـ الذين ما زالوا متأثرين من هول صدمة ملعب «هايزل» ببروكسل ـ كليا على ما صدر عن الاتحاد.

ومع ان الايطاليين نددوا بالسلوك «البربري والوحشي لحشود المشجعين الانجليز» فان احدا منهم ـ حتى الشخصيات الاكثر تشددا مثل رئيس نادي يوفنتوس جيا مبيرو بونيبرتي ـ لم يذهب الى حد تحميل فرق الاندية الانجليزية وزر ما حدث.

وفي هذا الصدد نقل ماركو تارديلي لاعب خط الوسط في نادي يوفنتوس قوله متعاطفا مع الفرق الانجليزية «لقد كانت هذه العقوبات ظالمة». بينما ذكرت الصحف البريطانية ان «القصور الشديد الذي اتسم به التنظيم والنقص الصارخ في قوات الامن كان لهما تأثير يضاهي تأثير عنف الانجليز..».

ريال واتلتيكو... يشرفان العاصمة الاسبانية

● مدريد (اسبانيا): وصل فريقا ناديي العاصمة الاسبانية الكبيرين ريال مدريد واتلتيكو مدريد الى نهائي كأس رابطة اندية المحترفين في اسبانيا (الاتحاد) لكرة القدم بعد (اجراء) مباراتي الاياب بالدور نصف النهائي.

ريال مدريد فاز في ملعبه على سبورتنج خيون ٣ ـ صفر بعد ان كان قد خسر امامه ٣ ـ ١ فتقدم بفارق هدف بينما خسر اتلتيكو مدريد خارج ارضه صفر ـ ٢ أمام اسبانيول برشلونة غير انه تقدم بفضل فوزه السابق الكبير بملعبه ٥ ـ ١ فتقدم بفارق هدفين.

المباراة الاولى في الدور النهائي ينتظر ان تكون قد اقيمت مساء امس اما المباراة الثانية فستجري يوم ١٥ من الشهر الجاري.

شبح كارثة بروكسل... يطارد الفرق الانجليزية

● لندن: توقعت تقارير صحفية في لندن امس ان ينسحب فريق نادي توتنهام هوتسبر (ثالث الدوري الانجليزي في الموسم المنتهي) من ارتباطين دوليين ودبين احدهما عبارة عن مسابقة تقام في العاصمة السويسرية برن والثاني مباراة مع اياكس امستردام بطل الدوري الهولندي في امستردام بسبب رواسب كارثة ملعب هايزل ببروكسل.

وذكرت التقارير ان الشركة التجارية الراعية لمسابقة برن نصحت توتنهام بالانسحاب بسبب وجود جالية ايطالية كبيرة قد يقوم بعض اعضائها باعمال عنف ضد الفريق.

رسالة سوريا الرياضية

الفتوة والكرامة والاتحاد وتشرين في نصف نهائي كأس الجمهورية

دمشق «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

انتقلت اربعة فرق الى الدور نصف النهائي في «كأس الجمهورية» لكرة القدم في سوريا ثلاثة منها من الدرجة الاولى والرابع الفتوة من الدرجة الثانية. بعد ان فازت في مبارياتها على الفرق المنافسة.

ففي دمشق فاز الكرامة وصيف بطل الدوري على المجد ـ الهابط ـ بأربعة اهداف نظيفة، جاء الاول منها بضربة جزاء. سجل منها للكرامة عامر حموية، وفي الشوط الثاني، استطاع الكرامة ان يسجل ثلاثة اهداف متتالية، بعد ان سيطر على المباراة، وظهر التعب على لاعبي المجد الذين انهاروا تماما مما مكن الكرامة ان يسجل اهدافه الثلاثة خلال عشر دقائق بواسطة بسام بيرودي واسعد السباعي وعامر حموية وبهذه النتيجة الكبيرة ضمن الكرامة صعوده للدور نصف النهائي.

وفي حلب حقق الاتحاد انجازا كبيرا على حساب الشرطة (وهو من الاندية شبه المحترفة في سوريا)، عندما هزمه بأربعة اهداف مقابل ثلاثة، بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، والوقت الاضافي بهدف لهدف سجل الاتحاد هدفه بواسطة احمد بنود في الحصة الاضافية الاولى، وفي الحصة الاضافية الثانية سجل الشرطة هدف التعادل بواسطة سامر عصاصة.

وفي ركلات الترجيح سجل الاتحاد من اربع ركلات، وسجل الشرطة من ثلاثة، ليخرج الشرطة من مسابقة «كأس الجمهورية» التي كان يطمح اليها، بعد ان فاتته بطولة الدوري.

وفي دير الزور: وامام جمهور كبير زاد عن ١٥ الف متفرج غص بهم استاد المدينة، استطاع الفتوة ان يهزم الجهاد القوي بهدف مقابل لا شيء بعد مباراة سريعة سيطر الفتوة على شوطها الاول، واضاع اهدافا سهلة بسبب رعونة المهاجمين وتألق حارس الجهاد. وقد انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني نشط الجهاد وكاد ان يحرز هدفا مبكرا عندما انفرد مهاجمه روميو اسكندر بالمرمى، لكن حارس الفتوة الدولي نافع عبد القادر، انقذ الموقف وظل الجهاد ضاغطا حتى الدقيقة ١٥ عندها بسط الفتوة هيمنته على ساحة الملعب، وهاجم بكثافة الى ان تمكن لاعبه زياد الصالح من احراز هدفه الوحيد بعدما تسابق لاعبوه في اضاعة الفرص، لينهي الحكم الدولي فايز بيكار المباراة بفوز الفتوة.

وفي اللاذقية تمكن تشرين من ازاحة جبلة عن طريق الكأس، عندما هزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني سجل جبلة هدفه اليتيم بواسطة منذر فواخرجي، ثم سجل تشرين هدف التعادل بفضل لاعبه الدولي عبد القادر كردغلي.

وفي الوقت الاضافي تمكن تشرين من احراز هدفين اخرين بواسطة لؤي حسن وموفق كنعان (هداف الدوري) ليخرج فائزا، وليتنافس على الكأس.

على ضوء هذه النتائج، سيلتقي الاتحاد مع تشرين في حلب والفتوة مع الكرامة في دير الزور. والفائز من هاتين المباراتين سينتقل للمباراة النهائية التي ستجري على ارض استاد العباسيين في دمشق.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ احد الاصابع (معكوسة) ـ حرفة يدوية (معكوسة)
٢ـ طريق ـ حرف جر
٣ـ اداة استفهام ـ خوف (معكوسة)
٤ـ غير ناضج ـ ضعف (معكوسة)
٥ـ عادل ـ من المعادن
٦ـ مدينة ايطالية
٧ـ نمام (معكوسة) ـ يلدغ
٨ـ بلدة فلسطينية انتصر فيها صلاح الدين على الصليبيين ـ تقال عند الالم
٩ـ طعم العلقم ـ

عموديا

١ـ مشاركة ـ وحدة زمنية
٢ـ حرف عطف ـ بقع صغيرة على الجلد
٣ـ اسم علم مؤنث ـ صراخ
٤ـ كاتب واديب مصري راحل
٥ـ سقي (معكوسة)
٦ـ زوج ـ اشتياقك
٧ـ اغنية لعبد الوهاب
٨ـ يقع (معكوسة) ـ شركة طيران
٩ـ امانة

ق	ط	ل	■	ب	ن	ر	ي	ن
و	ا	ح	د	ع	ن	ر	ل	ح
س	س	ز	ن	ا	ا	ح	ي	ة
ق	ب	ن	ش	ا	ل	ر	ر	غ
ق	ا	ك	ا	و	غ	و	ط	ر
ا	ع	ر	ا	ب	د	م	ل	ي
ر	د	ن	غ	ن	ر	ا	س	م
ب	ي	م	غ	ر	م	ق	ا	ي
ة	ط	ن	ح	ج	ة	ر	ا	س

حلواني
قربان
سمعان
عطشان
قارورة
غندورة
طراوة
حنطة
غريمي
سارة
جمال
براق
سوق
بساط
زحل
بنزين

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي سوري

رومانيا

الرياضة في سطور

تعادلان في اليوم الرابع لمسابقة كاس الرئيس الكوري

● سيوول (كوريا الجنوبية): اسفرت مباريات اليوم الرابع على كأس الرئيس الكوري لكرة القدم التي اقيمت يوم اول من امس في سيوول عن تعادل فريق نادي سنترال اسبانيول (اوروجواي) مع منتخب كندا صفر / صفر، وتعادل منتخب كوريا الجنوبية مع فريق نادي هوراكان الارجنتيني ١/١.

الفرنسيون خرجوا من بطولتهم المفتوحة!

● باريس: خرج لاعب فرنسي اخر من تصفيات البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب (رولان جاروس) التي تجري مبارياتها حاليا في باريس. فقد خسر الفرنسي هنري لوكونت امام السويدي ماكس فيلاندر في المباراة التي جرت بينهما مساء اول من امس ضمن تصفيات البطولة.

وكان لوكونت قد هزم في دور سابق مواطنه العالمي ريانيك نواه الفائز بلقب البطولة عام ١٩٨٣.

قرعة بطولة افريقيا السادسة للامم بكرة اليد

● الرباط: جرت اخيرا في ابيدجان عاصمة ساحل العاج حيث مقر الاتحاد الافريقي لكرة اليد عملية سحب قرعة مجموعتي تصفيات بطولة افريقيا السادسة للامم التي ستجري مبارياتها في لواندا عاصمة انجولا في اواخر شهر يوليو (تموز) المقبل واسفرت القرعة عن التالي:

ـ المجموعة (أ): المغرب والجزائر وتونس والكاميرون ونيجيريا.
ـ المجموعة (ب): الكونغو ومصر والسنغال وساحل العاج وانجولا.

اما مجموعتا الاناث فتقررتا كالتالي:

المجموعة (أ): الكونغو وساحل العاج وانجولا ومصر.
والمجموعة (ب): نيجيريا والكاميرون وتونس والسنغال وغانا.

رسالة الأردن الرياضية

الاحد تعلن اسماء افراد البعثة الاردنية للالعاب العربية السادسة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اصبح مؤكدا ان تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية الاردنية في جلستها الاستثنائية مساء الاحد المقبل.. اسماء اعضاء بعثة الاردن للالعاب العربية السادسة خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٦ اغسطس (اب) المقبل.. وقال السيد محمد حمدان أمين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ردا على استفسار لـ «الشرق الاوسط» ان عدد اعضاء البعثة الاردنية لن يقل عن ٧٠ عضوا.. رياضيين واداريين. الامر الذي يشير الى عدم المشاركة بكثير من الالعاب الجماعية.. حيث صدرت التعليمات على المشاركة فقط بالالعاب التي يمكن ان يحقق الاردن من خلالها نتائج مرضية.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان ارتفاع نفقات المشاركة للفرد الواحد وقلة الموارد المالية هي التي ستحول دون مشاركة الاردن بوفد رياضي كبير على غرار الدورة العربية الخامسة في دمشق عام ١٩٧٦م.

هذا وكان السيد سلطان العدوان النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الاردنية قد ترأس مساء الاثنين اجتماعا لمجلس ادارة اللجنة تم خلاله مواصلة بحث مشاركة الاردن الفعالة في الالعاب العربية.

وكان المهندس هشام الشراري وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية قد ترأس مساء السبت الماضي اجتماعا لرؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية الاردنية.. اكد فيه المشاركة في الرياضات التي يمكن ان تتحقق فيها نتائج مشرفة.. وقال ان الطموحات كبيرة جدا. واكد بكثير من امكانياتنا المادية.. سنعلن في الفترة القريبة المقبلة عن فتح الصندوق الوطني لدعم الرياضة الاردنية..

ونسب رؤساء الاتحادات الرياضية الاردنية باعداد منتخباتهم للالعاب العربية كالتالي:

ـ كرة اليد: ٣٢ لاعبا ولاعبة.
ـ كرة السلة: ٢٤ لاعبا ولاعبة.
ـ الكرة الطائرة: ٢٤ لاعبا ولاعبة.
ـ كرة الطاولة: ١٤ لاعبا ولاعبة.
ـ العاب القوى: ١٥ رياضيا ورياضية.
ـ السباحة: ٦ سباحين.
ـ الجمباز: ٤ رياضيين.
ـ الملاكمة: ٧ ملاكمين.
ـ المصارعة الرومانية: ٤ مصارعين.
ـ الجودو: ٦ مصارعين.
ـ رفع الاثقال: ٥ رباعي
ـ الدراجات: ٧ متسابقين.

اما بشأن كرة المضرب فقد اعتذر اتحاد اللعبة عن عدم المشاركة. واعرب عبد الرؤوف الروابدة رئيس اتحاد كرة القدم عن رغبة الاتحاد في عدم المشاركة ولم يعرف حتى الان.. ما اذا كان المنتخب الاردني سيشارك ام لا..

مباريات «درع الاتحاد»

● دخلت مباريات بطولة «درع الاتحاد» لكرة القدم لموسم ٨٥ منعطفا حرجا وارتفعت حرارة المنافسة بين غالبية الفرق.. وتضاعف تفاعل جماهير الكرة مع احداث البطولة التي تقام مبارياتها بصورة يومية على شكل سهرات رمضانية تستمر في بعض الايام حتى موعد السحور.

فريق نادي عمان.. تابع شق طريقه بثبات نحو الاحتفاظ بالدرع اثر فوز مقنع وصريح حققه على فريق الحسين اربد.. بهدفين نظيفين سجلهما ابراهيم سعدية وشوكت عقل في الدقيقتين ١٦ و٣٢ من الشوط الاول في المباراة التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح الاثنين وشهدت تفوقا ملحوظا للاعبي عمان.. قبل ذلك كان فريق النصر يجدد آماله اثر فوز صعب حققه على فريق نادي القادسية ٣ ـ ١ بفارق الركلات الترجيحية بعد ان ظل التعادل السلبي قائما مع نهاية الوقت الاصلي والشوطين الاضافيين.. هذا وقد تألق توفيق حسن حارس النصر وصد ثلاث ركلات سددها حسن جاد الله وماهر الرطروط وزكريا الشبل.. فيما سجل خضر عيد من الركلة الوحيدة للقادسية.. وسجل ناصر سليم وهاني المغربي وناصر ابراهيم من ثلاث ركلات للنصر.. دون ان يحتاج الفريق للركلتين الرابعة والخامسة.

على ضوء ما تقدم سيلتقي فريق نادي عمان يوم الجمعة ١٤ يونيو (حزيران) الجاري بالفائز من مباراة الفيصلي والبقعة. (ينتظر ان تكون انتهت صباح امس الاربعاء) فيما يلتقي فريق الحسين بالفائز من مباراة الاهلي والرمثا ويلتقي فريقا الوحدات والنصر في مباراة حاسمة اليوم الخميس.. اما فريق القادسية فقد لحق بفرق العربي وعين كارم والجزيرة التي خرجت من البطولة بعد خسارة كل منها مباراتين.

فريق نادي القادسية

رأي رياضي

اثبت نادي الصفاء الرياضي، وبما لا يدع مجالا للشك، انه احد اكثر الاندية اللبنانية حرصا على مصلحة اللعبة الشعبية، وعلى تحريكها خلال فترة الاحداث التي عصفت ومازالت تعصف بلبنان.

فنادي الصفاء استطاع ان ينظم خمس دورات تحت اسم «دورة الاضحى» واربع دورات تحت اسم «دورة ١٦ آذار الرياضية» تخليدا لذكرى الزعيم الراحل كمال جنبلاط، وكل هذه الدورات جرى التحضير لها خلال غياب الاتحاد اللبناني السابق لكرة القدم بشكل كلي متخليا عن اقامة اي نشاط رسمي يذكر الجمهور بأنه موجود.

والحقيقة ان عملية التنظيم سهلة كلاما ... لكنها صعبة تنفيذا. فكيف اذا كان التنفيذ يجري في ظروف كتلك التي يعيشها لبنان، قذائف وصواريخ وراجمات وانفجارات، وسيارات مفخخة وما اليها ؟

مع ذلك كانت مغامرة اذا صح التعبير ـ الصفاء تنجح في كل مرة، ويصفق الجميع للادارة «الصفاوية» التي وصلت ـ في كل مرة ـ الى بر الامان متغلبة على الانواء والعواصف العاتية فتمكنت خلاله من توفير الأمن داخل الملعب (وهو من اصعب المهام) وتحميل الملعب الأخضر فوق ما يطيق، والعمل بصبر على جمع الفرق اللبنانية التي تتسم علاقاتها بعضها ببعض بالتوتر والتشنج وفوق كل ذلك تسعى الى استقدام فرق اجنبية، فتكون تارة برازيلية (بارانا) وجزائرية (ديناميكية الجزائر) وسورية (الوحدة والمجد) علما ان بعض الفرق اللبنانية تتردد في المجيء الى العاصمة مثل الرياضة والأدب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي في شمال لبنان.

كما ان عددا من فرق الدرجة الثانية في الجنوب لم تكن تستطيع قطع المسافة بين صيدا وبيروت ـ وهي مسافة قصيرة نسبيا ـ لأسباب امنية ولوجود العدو الاسرائيلي الذي تركها اخيرا تحت تأثير المقاومة الوطنية البطلة.

وتأخذ هذه الدورات اهمية من حيث بقاء الفرق اللبنانية على اهبة الاستعداد، كما يوفر لها بعض المكاسب المادية، وان كانت متواضعة في بعض الأحيان. وكذلك تربط الجمهور الكروي بناديه وتشجعهم على أم الملاعب.. والشيء الأهم ابراز الوجوه الجديدة الناشئة في ظل غياب النشاطات الرسمية، بانتظار ما سيسفر عنه تحرك الاتحاد الجديد.

واخيرا فلنادي الصفاء تهنئة خالصة من القلب ولكل العاملين في ادارته، وفي مقدمتهم غازي علامة امين سر النادي، الذي تراه «المكوك» الذي لا يهدأ في كل دورة، والذي عاد عن قرار اعتزال العمل الاداري، لكي يسطر صفحات جديدة من النجاح له وللصفاء ولكرة القدم اللبنانية.

محمد دالاتي ـ بيروت

بقعة ارجوانية

القمر العربي من الانبهار إلى الأسئلة الصعبة

● بقلم: محمد احمد القابسي ●

اقل ما يقال في الحديث عن الحالة التي نحياها عربيا منذ استقرار القمر الصناعي في مداره الفضائي الى هذه اللحظة. هي حالة انبهار عامة. ولدها فينا هذا الحدث التاريخي المهم. اننا منبهرون بان اصبح لنا قمر عربي يسبح في الفضاء، ويجاور اقمار الامم «المتقدمة» التي ضيقت علينا الأرض، وسبقتنا الى الفضاء! فمنذ اللحظات التي نقلت الينا فيها الشاشات العربية انطلاق القمر، ونحن نعيش فترات عشق وغزل، بقمرنا الذي سنبدا به زمنا عربيا جديدا.

ولكن يبدو مؤخرا اننا رسميا وشعبيا بدانا نواجه الاسئلة الصعبة.. فقد بدات اللجان العربية تجتمع من بلد الى اخر وتطرح ورقات كثيرة للمناقشة. ويدور حولها كلام كثير، ويظل السؤال الاصعب سيد الموقف، في كل اجتماعات اللجان العربية التي لها صلة قريبة او بعيدة بالقمر الصناعي العربي، وهذا السؤال البسيط المعقد هو: لقد اطلقنا قمرنا ولكن ماذا هيانا له من انتاج؟

الم نقل ان القمر العربي يحمل رسالة كبرى لاجل نقلة نوعية للحضارة العربية. تتجاوز خدمات الاتصال الميكانيكية من تلكس، وهاتف و.. و..؟

الم نقل ان قمرنا العربي سيكون قمر انتشار الثقافة العربية، الاسلامية وقمر الرسالة التربوية ووسيلة العصر التي لا تقهر لاجل القضاء على وحش الامية الذي مازال يفتك باجزاء عزيزة من جسد الامة؟

لقد اوكل الأمر الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتنسق الجهد العربي في هذا المجال. وتحركت المنظمة على اوسع نطاق حتى ان مديرها العام «الدكتور محيي الدين صابر» قد اعطى توجيهاته لجعل سد حاجة القمر العربي من الانتاج الثقافي والتربوي والعملي تاخذ الصدارة في اهتمامات المنظمة المتنوعة والكثيرة. وبتكاتف مع اتحاد الاذاعات العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج وهيئات عربية وخليجية اخرى استطاعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تهيىء مادة برامجية مرضية، ولكنها غير كافية. وتبين مرة اخرى ـ ومن خلال ما دار من مناقشات في الاجتماع الثاني للجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية للاعلام والثقافة والتنمية التي انعقدت مؤخرا بالرياض ان معضلة سد حاجة القمر العربي بانتاج عربي يحمل سمات قومية ولا يسقط في القطرية، والمحلية، ويخدم الاهداف الكبرى لهذه الامة. ان هذه المعضلة لا يمكن ان يتم تجاوزها الا بايجاد مؤسسة عربية للانتاج التلفزيوني في مجالات التربية والثقافة والعلوم، وهي مؤسسة لا يقل وجودها اهمية عن اهمية اطلاق القمر الصناعي العربي ذاته!

ـ ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يمكن لها ان تقدم المادة العلمية لهذا المشروع ولكنها حاليا لا تملك امكانات تحويل هذه المادة الى برمجة جاهزة للبث.

ـ وان هيئات التلفزيونات العربية لها من المشاغل والهموم ما يحول دونها ودون الانتاج للقمر الصناعي العربي.

ـ ثم ان للعرب تجربة ناجحة في هذا المجال وتقصد مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك. فلماذا اذن الخوف من خوض غمار تجربة عربية تظل القمر الوحيد للقمر العربي؟

وبعد.. فان ملف المؤسسة العربية للانتاج التلفزيوني في مجالات التربية والثقافة والعلوم قد طرح على مجلس وزراء الاعلام العرب، وقوبل ببرود غير منتظر، ونحن نرجو صادقين ان يعاد الملف الى الدرس وان يلقى مناخا حيويا يمكنه من الانطلاق والحياة، وعندها يمكن ان نتحدث عن قمر صناعي بنبض عربي وبرسالة حضارية خالدة متجاوزين حالتي الانبهار والغزل!

تونس

قلب الشاعر

شعر: محمد الفهد العيسى

لوْ انّ لي قلبًا ـ كليمان ـ البحيرةِ في الشّمالْ
او انّه كالنّهر رقراقُ التموّج في دلالْ
لأرقتُه للناسِ.. حتى يَرْتَوي منهُ العطاشْ
لسكبتُهُ (...) وَحُبًّا... لليمينِ وللشّمالْ
وانَا اموتُ منَ العطشْ..
فرحًا.. ادندنُ اغنياتي للضفافِ وللظّلالْ

● ● ●

لوْ انّ لي قلبًا كغَوْرِ البحر مسفوحَ المياهْ
اوْ انّه كالتّيهِ كالدّهناءِ في عمرِ الحياةْ
لدفنتُ فيهِ الحقدَ والسوءاتِ والحسدَ المشينْ
وَلَحَدْتُ فيهِ الاثمَ ـ إِثْمَ الظّنِ ـ من بعضِ الشفاهْ
وانا اموتُ من النّصَبْ...
فرحًا.. ادندنُ اغنيتي للمياهِ وللرّمالْ

● ● ●

لوْ انّ لي قلبًا كأبعادِ الفضاءِ بلا انتهاءْ
لوْ انه مُزْنٌ يلفُّ الارضَ في ثوبِ الرّجاءْ
لسَجَرْتُ فيهِ الظّلمَ.. حتى ينثرَ النورُ العدالهْ
وطويْتُ فيه الحبَّ أُهْديهِ.. لكلٍّ في سخاءْ
وانا اموتُ من الألمْ..
فرحًا.. أدندنُ اغنياتي للغيومِ وللسّماءْ

لو انّ قلبي مثلَ غاباتٍ ترفُّ بِهَا الطيورْ
او انه كهفٌ سحيقٌ في تواريخِ العصورْ
لشنقتُ فيه الفقرَ والعَوَزَ ـ المذلّةَ في الطريقْ
ورجمتُ فيه الذّلّ والهوْنَ الملثّمَ والغرورْ
وأنا أموتُ بالاختناقْ..
فرحًا.. ادندنُ اغنياتي للظلامِ وللنّسورْ

● ● ●

لو انّ لي قلباً كرادِ الشمسِ في يومِ الربيعْ
او انه بذْرٌ يُضيء الدّربَ في ليلِ الصقيعْ
لأذبتُ فيهِ الشّرَّ ـ حرقا ـ فوق سَفُودِ الضياءْ
ولثمتُ في حبٍّ ابيٍّ خطوةَ الأملِ الرضيعْ
وانا اموتُ واحترقْ..
فرحًا.. ادندنُ اغنياتي للسمومِ وللنجيعْ

● ● ●

لكنني انا لستُ املكُ غيرَ قلبٍ مُسْلِمِ
فيه دفنتُ العالَمَ القلقَ المخضّبَ بالدّمِ
والخيرَ.. حتّى الشّرَّ ارجو ان يلفّعَ بالسّلامْ
لكنني ابدًا.. ألاقِي الجَوْرَ.. لا.. لمْ اسْلَمِ
وانا اموتُ واحترقْ
في بيتِ شِعْرٍ ملهمٍ جدّلْتُه أَنَا مِنْ دَمِي

السعودية

أزقة العرب

لعل بعض الافلام العربية، وخاصة منها المصرية، تعطينا حب البحث عما يدور بجانبنا، والغور فيه ومعرفة كنهه، بل ولماذا لا نستطيع تحقيق احلامنا ـ كما فعلت هذه الايام ـ مع انه امر سهل، وسهل جدا لو وعيناه؟

لنتفق اولا، ان الامر يتعلق ببعض الافلام المصرية، وليس بكلها، لكنها ـ اخيرا ـ يظهر انها اولت اهتماما خاصا للاحياء الشعبية، اي لبضاعة لا ينتهي مردودها ولو طال الزمن الى اللامنتهي.

لو راجعنا الروايات والقصص التي تعتمدها افلام السينما (الفيديو) بمصر في الايام الاخيرة، لوجدنا اغلبها يعتمد الازقة والحارات والدروب ودهاليز العاطفة العربية.

يكتبون ويصورون ويعرضون عن الاقمر، قهوة ما وردي، عن السطوح، كما نقلوا لنا من قبل عن زقاق المدق، وخان الخليلي، وما يجري في ازقة قد تكون خيالية بالنسبة للكاتب، او السيناريست المصري!

امام خضم هذه الحارات، وكثرة هذه الشوارع الخلفية، يكبر خيال المبدع ايا كان ذلك حقيقيا ام لا ؟! ولكن تبقى حقيقة واضحة، هي ان المؤلف المصري يسري في شريان دم اي مواطن عربي اسم تلك الحارة او الدرب او الزقاق، ولذلك نرتبط به!

لن اتحدث عن مقرراتنا في التعليم التي فرضتها ظروف معينة، فهضمنا «يوميات في الارياف» و «زقاق المدق» و «القيطة»، وغيرها، ولن اتحدث عن مقارنة قوة الابداع المصري امام ضعف الابداع العربي الاخر. ولكني اريد طرح قضية صغيرة جدا، بالنسبة لنا، لنا كل ابناء الخريطة العربية المتنوعة.

في السودان هناك ازقة. في السعودية هناك دروب، باليمن، بالجزائر، بدمشق والصومال، في اي بلد عربي ينتمي للجامعة العربية هناك ازقة شعبية تغلي بمشاريع الروايات والقصص والحكايا.

من فينا استطاع ان يؤرخ، حتى لزقاقه الذي ولد فيه، عن بهجته ومآسيه. عما يجري فيه يوميا، بالمغرب تمتلىء المدن والقرى وحتى المداشر بالازقة. هل فينا رجل واحد، او امراة واحدة، كتب عن «حومته»، ولو اربعا وعشرين ساعة على اربع وعشرين ساعة؟

لا تسالوا الناس اذا كانوا متيمين بالرواية السينمائية المصرية، فذلك من حقهم، لاننا غائبون.

بنعيسى الفاسي / المغرب

٤٠ وجها جديدا لبطولة «العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

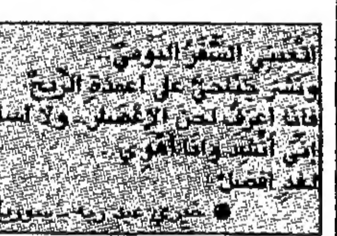
يستعد المخرج اللبناني تيسير عبود لاخراج فيلم باسم «العرب» عن قصة وسيناريو وحوار صلاح فؤاد.

ويقول مخرج الفيلم لـ «الشرق الاوسط»:

ـ فيلم «العرب» غير تقليدي، ويتناول طموحات الشباب بمفهومه الشامل بعيدا عن الدخول في متاهات شخصية. فالخط الدرامي لاحداث الفيلم يتسع ليشمل مشاكل الشباب العربي في اي مكان من وطننا العربي الكبير دون تحديد لمكان او زمان محدد، والفيلم لا يعتمد على عقدة معينة، بل يتناول عدة قضايا تهم الشباب كالحرية ومحاولة اثبات الذات وصراع القيم وتناقض المعايير واختلاف الاتجاهات الفكرية لدى الشباب، ومواقف الشباب من الاباء والاسرة والقانون والتقاليد.

ويقول تيسير عبود: ان الفيلم سيقوم بالتمثيل فيه حوالي ٤٠ وجها جديدا، غالبيتهم من طلاب المعهد العالي للسينما وخريجيه، وسيشارك في هذا الفيلم ممثلون شبان من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والجزائر وتونس ولبنان والعراق بالاضافة الى مصر دون الاستعانة بأي ممثل مشهور من نجوم السينما او المسرح.





• رسالة إلى نجوم الفكاهة: دائرة المعارف.. أفضل!

اختلف مع زوجته فغادر البيت ليقيم في فندق. امضى يومين بعيدا ثم ارسل الى زوجته يطلب اشياءه الخاصة التي لا يستطيع الاستغناء عنها ابدا: دائرة المعارف!

تم الصلح بينهما فاعاد دائرة المعارف الى بيت الزوجية ثم طلبها مرة ثانية وثالثة، واخيرا راى ان يحتفظ في سيارته بدائرة المعارف باجزائها وملاحقها الضخمة التي تزيد على ثلاثين مجلدا.

وقد يظن القارىء ان بطل الرواية استاذ جامعي، او عالم متخصص يحتاج الى دائرة المعارف، ولا يستطيع الاستغناء عنها ابدا. ولكن الحقيقة انه نجم فكاهي تليفزيوني يريد ان يدرس كل كلمة يكتبها في السيناريو او ينطق بها على الشاشة حتى لا يقدم معلومات خاطئة ـ مهما كانت تافهة ـ الى جمهور المتفرجين!

البطل اسمه «توني هانكوك». شارك في الحرب العالمية الثانية واعطت القوانين الصادرة عقب الحرب لكل المجندين السابقين الحق في ان يجري لهم اختبار مسرحي اذا طلبوا ذلك حتى ولو لم تكن لهم خبرة مسرحية.

في البداية قال المخرج ان تمثيله كارثة، ولكنه نجح بعد ذلك واصبح الناس لا يغادرون بيوتهم مساء الاحد، لمشاهدته على الشاشة الصغيرة.

اما سر نجاحه فيرجع الى انه يعرف كيف يوفر المناخ المناسب على المسرح، وفي التليفزيون، قبل ان يقدم اللقطة الفكاهية والنكتة الجذابة.

اما سر فشله في الحياة فيعود الى انه لا يعرف سر نجاحه، ومن هنا كان عذابه الذي دفعه للانتحار في استراليا منذ ١٧ عاما ثم تذكروه اخيرا فاعدوا فيلما تسجيليا عنه عرضوا خلاله مشاهد من افلامه وفيها لقطة استمرت ٤٥ ثانية عبر وجهه عن معاناته وهو يحاول ان يذكر اسم صديق قديم.

وقدم البرنامج احاديث مع الذين عاصروه فقالوا انه الرجل الذي حمل كل هموم الدنيا فوق كتفيه ولكنه حولها الى فكاهة يضحك منها المتفرجون وكانهم يضحكون من متاعبهم.. لانه يعبر عنهم!

● ● ●

ولم يكن هذا هو البرنامج التسجيلي الوحيد عن فنان تعذب.

البرنامج الثاني عن الروائي الياباني يوكيو ميشيما اشهر الروائيين اليابانيين في العصر الحديث.

قدم الفيلم المخرج الامريكي بول شرادر، الذي لا يعرف كلمة يابانية واحدة، ومع ذلك راى ان حياة هذا الكاتب تصلح لتقدم على الشاشة في كل المحطات العالمية، ولم يكن هذا العمل سهلا على الاطلاق. طلب من ارملة الكاتب الموافقة على انتاج فيلم عن قصة حياة زوجها الراحل فوضعت شرطين اساسيين:

● الاول: الا تساهم في انتاج الفيلم شركات او افراد ميولهم السياسية تختلف عن ميول زوجها.

● الثاني: ان يكون الفيلم قاصرا على فن زوجها لا عن آرائه السياسية.

واستغرقت المفاوضات مع الزوجة عامين كاملين حتى امكن اقناعها بانه لا يمكن فصل فن الكاتب عن المبادىء السياسية التي يؤمن بها، وكان ميشيما يرى ان دستور اليابان يجب ان يتغير ليسمح لها بان تعود دولة محاربة ولا تلتزم بالسلام!

وقد فشل في تحقيق آرائه السياسية ولذلك انتحر منذ ١٥ عاما وبقيت رواياته التي تحولت الى افلام ناجحة.. عرض البرنامج بعض لقطاتها.

واذا كانت قصة الكاتب مثيرة، فان قصة المخرج مثيرة كذلك... انه لم ير فيلما حتى سن الثامنة عشرة ومع ذلك اصبح كاتب سيناريو، ومن الكتابة الى الاخراج ليقدم فيلما عن حياة كاتب، والفيلم كله يمهد لليوم الاخير في حياة ميشيما الذي لم يعرف الفرق بين القلم والسيف فمزج بينهما.. وضاع بينهما ايضا!

● ● ●

والبرنامج التسجيلي الثالث مدته ساعتان عن المخرج دافيد لين ـ الذي قدم عمر الشريف للسينما العالمية ـ بمناسبة عيد ميلاده السابع والسبعين.

ان دافيد لين ظل اربع سنوات يحاول اقناع الكاتب البريطاني فورستر بالموافقة على روايته «طريق الى الهند» التي صدرت في العشرينات لتكون فيلما.

ـ قال الروائي: لن يمكنك تقديم آرائي وافكاري من خلال الكاميرا. القلم اكثر تعبيرا. ومات فورستر قبل ان يسمح بانتاج الفيلم.. ومضت عشر سنوات حتى وافق الورثة، واثناء المفاوضات انهارت اعصاب المحامي الذي يقوم بالتفاوض نيابة عن المخرج!

ونجح الفيلم الذي عرض في ١٦٣ دقيقة لان الهند لم تظهر في الفيلم كبلد سياحي وانما كانت احدى الشخصيات الاساسية في الرواية.

وجاء بطل الفيلم الفنان الهندي فيكتور بانيرجي ليقول:

ـ اجمل ايام حياتي اقضيها في كوخ عند سفح جبال الهيمالايا في قرية اعيش فيها طوال ايام الستة ـ عدا ايام التصوير ـ ويدخل اولادي مدرسة القرية.

ان ضجيج الشهرة يفسد الحياة.

وتذكرت عيد ميلاد المخرج صلاح ابو سيف السبعين ـ اثناء مشاهدة هذه الافلام.

ان احدا لم يقدم برنامجا تسجيليا ـ عن صلاح ابوسيف وعن افلامه ـ بينما احتشد الفنانون الذين شاركوا في افلام دافيد لين «جسر على نهر كواي» و «ابنة ريان» و «لورنس» وغيرها ليقدموا اجمل نوادر السينما العالمية ومقالبها.

● ● ●

والبرنامج الرابع حلقات عنوانها «نهاية الامبراطورية»، تصف كيف تحولت بريطانيا من دولة عظمى، الى دولة فقيرة مثل المانيا الشرقية كما يقول الانجليز انفسهم الذين شاركوا في تقديم هذا المسلسل.

احدى الحلقات بدايتها مثيرة للغاية:

فنان يقلد تشرشل وهو رئيس وزراء بريطانيا. يستيقظ من نومه على صوت وزير حربيته يطلبه تليفونيا ويبدا حديثه بالكحة وبالبرد.. وبالصوت الهامس ليقول له:

ـ اليابانيون اغرقوا فخر البحرية البريطانية السفينتين «امير ويلز» و «ريبالس».

وضع تشرشل سماعة التليفون واخذ يحدث نفسه قائلا:

ـ الحمد لله اني وحدي.. فانا المسؤول عن غرق السفينتين ومعي وزير خارجيتي انتوني ايدن.

وتنتقل العدسات الى مجلس وزراء استراليا الذي بعث بوثيقة سرية الى تشرشل تقول:

ـ لماذا تبقى القوات الاسترالية في الشرق الاوسط بينما تحتاج قوات استرالية اخرى الى الدعم العسكري في سنغافورة؟

وتنتقل العدسات الى سنغافورة التي يوجد بها سربان جويان بريطانيان... وحسب بينما الغزاة اليابانيون يملكون اسرابا كثيرة. ويقدم الفيلم الوثائق السرية عما جرى داخل القيادة العسكرية البريطانية بحضور تشرشل الذي قال لقواده:

ـ اليابان ستهاجم الاتحاد السوفياتي ولن تهتم بالدفاع عن سنغافورة.

اعترض الادميرال فيلبس نائب قائد البحرية على قرار تشرشل وقال:

ـ هذه السفن ستكون لقمة سائغة لليابانيين، ولا بد من توفير غطاء جوي لها.. اولا.

انهى تشرشل الاجتماع وطلب الا يحضر الادميرال فيلبس اي اجتماع يشارك فيه رئيس الوزراء!

وقاد فيلبس السفينة «امير ويلز»، واستطاعت الطائرات اليابانية ان ترصد تحركات السفينتين فهاجمتهما. ولم يرسل فيلبس استغاثة لانه كان يعلم ان سنغافورة لن تنقذه ولن تقدم له النجدة.. وليست لديها نجدة.

وغرق القائد مع سفينته في البحر لان رئيس الوزراء ظن انه يحسن القيادة العسكرية افضل من كبار ضباطه!

ووقف تشرشل في مجلس العموم البريطاني يبكي وهو يعلن سقوط سنغافورة في يد اليابانيين، وقال لطبيبه الخاص الدكتور اللورد موران:

ـ لن اغفر لنفسي ابدا سقوط سنغافورة.

واخذ يعزي اصدقاءه قائلا:

ـ الجندي البريطاني اسوأ من ابيه. لم ندخل معركة كبرى في الملايو. انسحبنا بلا معارك!

والحلقات تروي انسحاب بريطانيا من الهند وباكستان وجنوب شرق اسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتبين الحلقات اسباب انهيار الامبراطورية، والمسؤولين عن ذلك عبر التاريخ، من الحكومات، ومن الشعب ايضا، لان الهدف ان يعرف الجيل الجديد اسباب الهزيمة ويحاول ان يتجنب مزيدا من الهزائم بعد ان تقلصت الامبراطورية!

● ● ●

اما الفيلم الاخير فيقدم فنادق العالم الكبرى. اهم ما يميز الفنادق الاشياء الصغيرة.. لا الكبيرة.

في سكوتلندا فندق يقدم الصحف اليومية في ساعة مبكرة.. وكل صحيفة يبدو وكأن يد الكواء مرت عليها ترتيبها.

وفي همبورج فندق يذيع درجة الحرارة.. كل ساعة.

وفي الدوشستر في لندن القهوة تقدم في اقداح ملكية!

اما الريتز في فرنسا فمقابض ابوابه فريدة في نوعها.

وسيزار ريتز كان «جرسونا» في باريس. وعندما انشا فندقه وضع قاعدة مهمة لم تكن معروفة او شائعة في القرن التاسع عشر وهي:

ـ لا فيران.. ولا صراصير!

وعندما انشا فندق السافوي في لندن عام ١٨٨٤ كان المقاول ان يجن فقد قيل له:

ـ نريد سبعين حماما في الحجرات.

ـ قال المقاول: لماذا.. اي ضيوف سينزلون هنا. ان فندق فيكتوريا المجاور فيه ٥٠٠ غرفة ولكن لا توجد به سوى ٤ حمامات فقط!

وجاء ريتز بالملحن العازف الشهير جوهان شتراوس ليقود الفرقة الموسيقية في الفندق ويقدم لحنه الشهير «الفالتس».

وكان ولي عهد انجلترا يقول:

ـ حيثما يذهب ريتز اتبعه!

لان الساقي الفنان كان يبتكر الاطعمة ويستعين باشهر الطباخين، وكان يدعو كبار الفنانين والكتاب الى الفندق حتى يتبعهم الضيوف.

وحدث في الحرب العالمية الثانية ان استمر لحن «الفالتس» يعزف بينما الطائرات الالمانية تغير فوق لندن، واستمر الراقصون في الظلام خوفا من ضوء يرشد الالمان اليهم.

وعندما سقطت قنبلة قريبة، هرب الموسيقيون فتقدم احد النزلاء الى البيانو يعزف ويغني ليحتفظ للناس بالروح المعنوية العالية.

وهكذا ينتقل البرنامج من عالم الهندسة والمباني الى الغناء والموسيقى والرقص والسياسة.

وفي كل فندق جرى اجتماع مهم تراه امامك ليعطيك درسا في التاريخ والادب والشعر والفن والجمال ايضا. ان كل سيدة شهيرة عاشت يوما في فندق كبير عرض البرنامج لمحة من حياتها وقتها بحيث لا تستطيع ان تعرف هل قصة الفنادق مجرد برنامج سياحي ام هو حفل ادبي ومهرجان فني.. ام انه يقدم تاريخ العالم من خلال الفنادق الكبرى!

ولقد رأيت هذه الافلام وعشرات غيرها في نيويورك.

جاؤا بطلبة السياحة يتعلمون من خلال الفنادق الشهيرة، وحضر طلبة معاهد التمثيل والسينما ليروا حياة مشاهير الفنانين، ووجدت طلبة كليات الاداب الذين يدرسون علم النفس ليروا الظروف النفسية التي يعلنها اللامعون فيدركهم اليأس من الحياة.

وفي هذه الافلام عظات ونصائح ودروس لطلبة الكليات العسكرية ايضا، وهناك دروس في الطبخ والاتيكيت ومشاكل الحياة الزوجية يتعلمها المشاهدون من خلال البرامج التسجيلية.

ولكننا في العالم العربي نقدم الافلام التسجيلية بطريقة لا تعرف الجاذبية.

الفيلم يعرض والراوي يتكلم والمشاهدون يلجأون الى الفيديو او الراديو.. مع ان هذه البرامج تثقف وتعلم وتساهم في توعية الاجيال ولكنها قبل ذلك وبعده، تقدم الترفيه والتسلية والمتعة للجميع!

● القاهرة

مغنية دون غناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا لو اوقفت اللاعب في غير محله، وانزلت الطيار بعيدا عن طائرته واخرجت السمك من الماء.. هذا ما يحدث الان في (تل العقارب). فالمطربة شريفة فاضل صاحبة اشهر ملاهي القاهرة لا تغني في هذا الفيلم. وستكتفي بالتمثيل فقط. فهل ستنجح؟ هذا ما ستبينه الايام المقبلة.

وتل العقارب المسمى بها الفيلم منطقة قديمة بالقاهرة شيع عنها انها وكر لتجار المخدرات. ويقوم الصراع الاساسي في الفيلم على استغلال الانفتاح من جانب بعض المستثمرين الذين يريدون قلب اوضاع الحي باكمله فيلجأون الى حرق احد مصانع النسيج حيث يعمل مئات العمال مما يضطرهم الى بيع منازلهم، ولكن صاحبة المقهى (شريفة فاضل) تقف بجوار العمال حتى يعاد بناء المصنع من جديد دون ترك منازلهم.

يشارك شريفة فاضل البطولة نورا ويونس شلبي وسيد زيان.

كتب قصة الفيلم السيناريست عبد الحي اديب ويخرجه نيازي مصطفى، ومعروف ان شريفة فاضل سبق لها ان قدمت عدة افلام منذ سنوات كان آخرها عن سلطانة الطرب منيرة المهدية.

ايقاعات

ثروة يفتشنكو وحقوق التأليف

قال محدثي، وهو يشرح لي احترام الدول المتقدمة لحقوق التأليف، والترجمة، والنشر:

ـ سالت الشاعر الكبير يفتشنكو: ايها الشاعر، انك تبذر كثيرا، وتنفق كثيرا، فمن اين تاتي بهذا المال، ونحن نعرف الوضع المادي للكتاب السوفييت.

فالتفت الي يفتشنكو، وقال وهو يضحك:

ـ لما تراه، حكاية تروى، ولا اجد حرجا من روايتها، وبدا يفتشنكو، يروي قصته مع المال فقال:

ـ في الستينات، غادرت الاتحاد السوفياتي، الى الولايات المتحدة، وكنت اظن انني شاعر عظيم، ولكنني فوجئت. بان احدا لم يسمع بي، فعرجت على بريطانيا، وهناك لم يكن معي الا القليل من النقود وكنت على وشك الذهاب الى سفارة بلادي من اجل طلب بعض المال، ولكنني قبل ان اتوجه الى هناك، اجريت اتصالا مع الشاعر الكبير (ت.س.اليوت) فرحب بي مدير اعماله، وقال: ان السيد اليوت لا يقابل احدا قبل ان يكون قد حجز له موعدا قبل (٤٨) ساعة. ولكن بما انك السيد يفتشنكو، فاننا سنعاملك معاملة استثنائية، سنبعث لك سيارة لتنقلك الى بيت السيد اليوت.

فلجاني هذا الترحيب الكبير بي، وتوجهت بالسيارة الى بيت الشاعر الكبير (ت.س.اليوت) فوجدت مدير اعماله على الباب ينتظرني. وفي مقدمة صالة الانتظار رايت (اليوت) يبتسم لي، وبعد حديث قصير ودعت الشاعر (اليوت)، وهممت بالخروج فقال لي:

ـ سيد يفتشنكو، قبل ان تخرج نريد منك توقيعا صغيرا! ودهشت لهذا الطلب، ولكنني استسلمت لمدير اعماله، الذي قادني الى مكتب المحاسب، حيث وقعت على احدى الاوراق، واستلمت منه شيكا، وحتى لا اثير انتباه مرافقي وضعت الشيك في جيبي غير مهتم به، وصعدت الى المصعد، وداخل المصعد، نظرت الى الشيك وقرات المبلغ، فكان (٣٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني. فصعقت، فقد كانت هذه هي حقوق الطبعات المترجمة لكتبي التي صدرت عن (فابر اند فابر) التي كان يديرها اليوت.

هل عرفت الان مصدر ثروتي؟

وسكت يفتشنكو، وسكت محدثي، ولكنني لم استطع ان اسكت، لذلك افجر هذا السؤال في وجه دور النشر العربية:

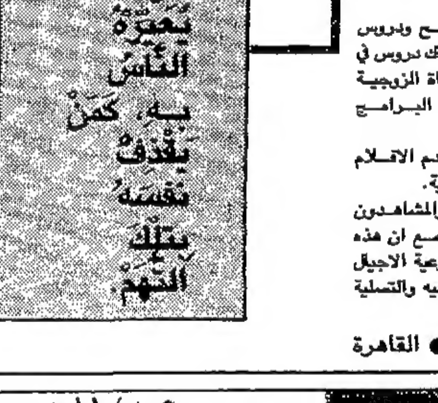
ـ متى تتعلم هذه الدور احترام الكاتب والمؤلف؟

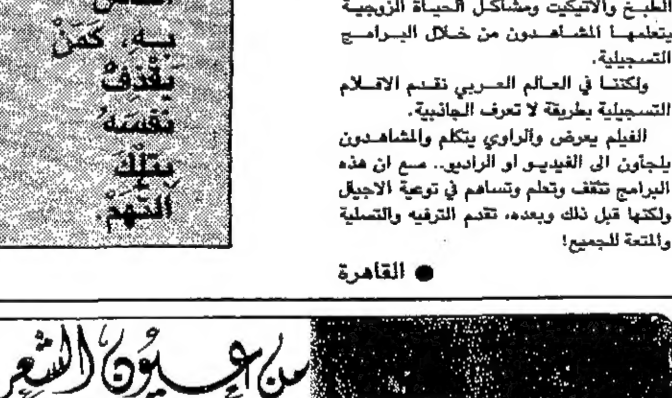
ومتى تتوقف عن هضم حقوقه؟

محمد الظاهر ـ عمان

حكمة اليوم

● من يفعل شيئا يعيره الناس به، كمن يقذف نفسه بتلك التهم.





من عيون الشعر

متى أنال الرضا

شعر: العبّاس بن الأحنف

لمْ يُبْقِ حُبُّكِ للاعْداءِ منْ حَسَدِ
مَا يَطْلُبونَ ؟ كَفَاهُمْ حُبُّكِ الطَّلَبا..!
مَتَى أنَالُ الرِّضَا مِمَّنْ كَلِفْتُ بِهِ ؟
وإنْ شَكَوْتُ اليهِ حُبَّهُ غَضِبَا !
أزْدَادُ في كُلِّ يَوْمٍ مِنْ نَوَالِكُمُ
بُعْدًا وَيَزْدَادُ قَلْبِي في الهَوَى نَصَبا
فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكِ أسْخَطَنِي
الا بَكَيْتُ عليهِ بَعْدَمَا ذَهَبَا

● ● ●

مِنَ الدَّنِفِ الَّذي يُمْسِي حَزِينًا
وَبَيْنَ ضُلُوعِهِ قَلْبٌ مُصَابُ
يَنَامُ الهَاجِعُونَ وَنَوْمُ عَيْنِي
إذَا هَجَعُوا بُكَاءٌ وَانْتِحَابُ

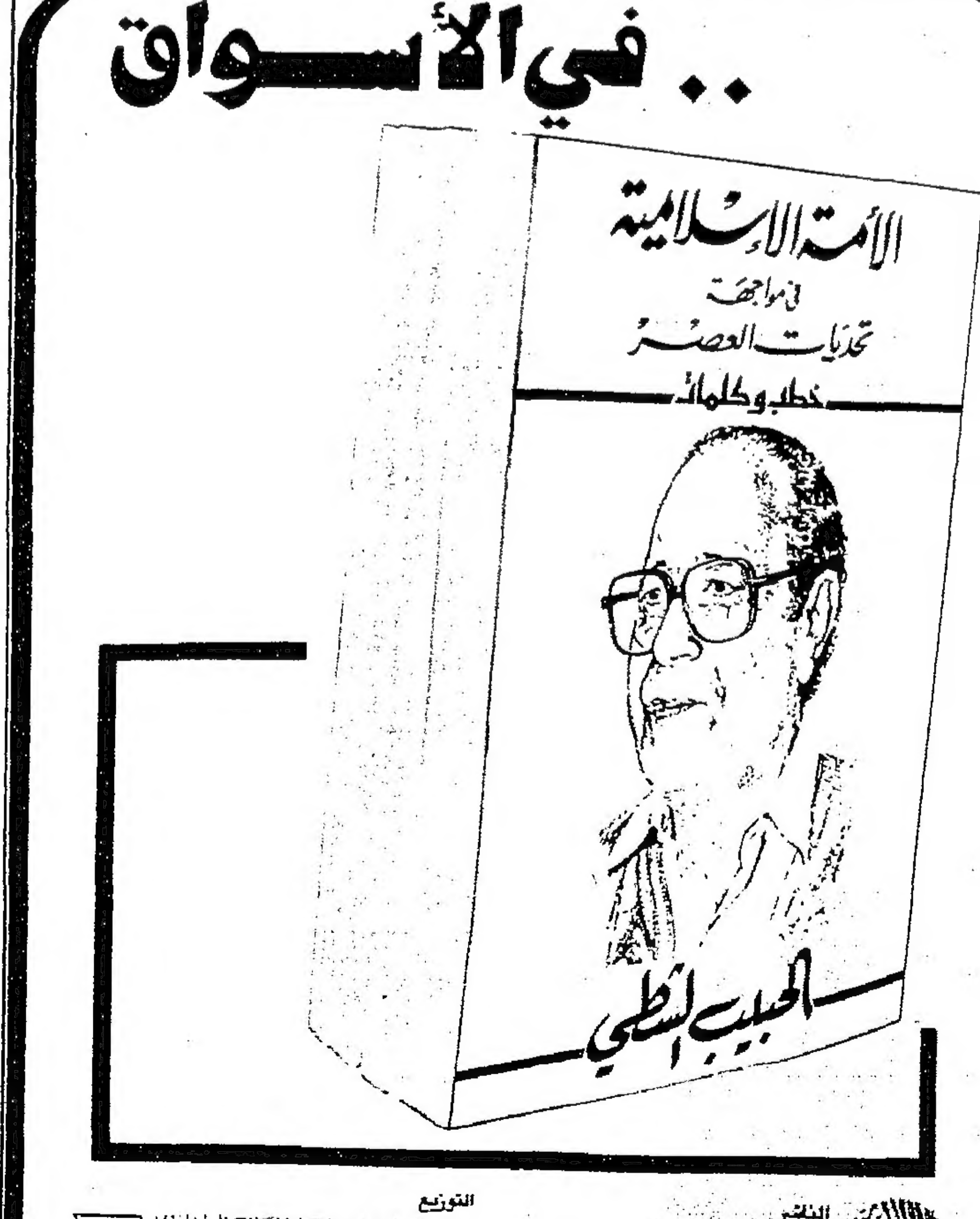
● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا د ل ي ق ا ل ل خ م س و ي د م ا ل ل
ي ت س ي ى ش ع غ ل ب ش ت ل ف ق ر ا ا ب

البيت السابق

كأن لم تُصبني فيها كعبا... ولم يضرب بسلحتها رواق



رسالة اليوم

من : خالد فريح المحمدي ـ السعودية

نحو اسلوب جديد للارشاد السياحي في المعالم الاسلامية

لفت نظري خبر ورد بالصفحة الأخيرة من عدد الجريدة رقم ٢٣٣٧ حول انعقاد مؤتمر بمدينة اسطنبول التركية للحفاظ على التراث المعماري الاسلامي والعناية به، وانا وقد افرحني عقد هذا المؤتمر الذي يتمناه كل مسلم منذ زمن بعيد لأود بهذه المناسبة ان اتقدم بملاحظتين حول موضوع انعقاد المؤتمر لاحظتهما اثناء زيارة قصيرة خاصة لمدينة اسطنبول قبل اشهر وجيزة:

ا ـ كنت مع مجموعة سياحية في زيارة بعض معالم مدينة اسطنبول الأثرية حيث توقفت المجموعة في جامع السلطان احمد او الجامع الأزرق كما سماه الدليل السياحي. ولقد ذهلنا جميعا لدقة وجمال الفن الاسلامي للجامع وخاصة من الداخل، ولمس السياح القادمين من شتى بقاع العالم مدى عظمة الفن الاسلامي ومدى عناية الحكام المسلمين ببيوت العبادة، ولكن ما صدم الجميع هو ان المسجد قد بدأ به ترميم على الرسوم الداخلية فيه والتي كانت بألوان جميلة ومتناسقة للغاية مرسومة على ارضية زرقاء بديعة اشبه ما تكون بالرسوم الاسلامية الموجودة حاليا بالجزء القديم من المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة. وقد اختير لون جديد لأرضية الرسوم الداخلية هو اللون الأزرق الغامق لا لشيء الا ليصبح اسمه مطابقا لما يصفه الأدلاء والمرشدون السياحيون بأنه يدعى الجامع الأزرق لغلبة اللون الأزرق فيه على بقية الألوان الأخرى وحقيقة لقد بدا اللون الجديد لجميع السياح بأن اختياره كان غير مناسب ولقد كان من الأفضل الابقاء على اللون السابق الفاتح القديم. وقد ناقشت الدليل السياحي عن كيفية اختيار اللون الجديد الغامق وذكر لي أن هذا الاختيار تم بعد اجتماع لسفراء العالم الاسلامي بتركيا. ولعدم ثقتي بهذه الاجابة التي يؤكد عدم صحتها قبح اللون المختار وتخريبه للرسوم والألوان الجميلة الأخرى واعطاء المسجد الجو القاتم الحزين في حالة اكمال طلاء جميع المسجد به ويلاحظ هذا من الجزء المنفذ البسيط منه الذي ادى الى تذمر السياح الأجانب من هذا العبث بالفن القديم.

فانني اقترح بان تشكل لجنة فنية اسلامية للعناية بترميم الاثار الاسلامية والحفاظ على الفنون التي تحتويها تكون تابعة لرابطة العالم الاسلامي او لمنظمة المؤتمر الاسلامي او لأي منظمة اسلامية اخرى والمهم ان تكون هذه اللجنة على درجة معروفة من الكفاءة الدينية والفنية. ويودي لو تبنت جريدة «الشرق الاوسط» هذا الاقتراح وتابعته لما عرف عنها من الحرص على هذه الأمور المهمة..

ب ـ والملاحظة الثانية ايضا من داخل جامع السلطان احمد حيث كان الدليل السياحي يشرح لمجموعتنا السياحية التي كنت صدفة المسلم الوحيد بها كيفية اداء الصلاة التي يصليها المسلمون، وذكر ان اهم غرض للصلاة هو تنشيط الجسم البشري بتنظيم عملية الشهيق والزفير وقفز امام المجموعة يطبق عمليا مع شرح كيفية الشهيق عن السجود والزفير عند الركوع والاستقامة وهكذا تحولت الصلاة الى حركات رياضية فرضها الرب حسب زعمه للحفاظ على صحة الفرد المسلم الأمر الذي احزنني جدا بان ينحدر مستوى المرشدين للمعالم الاسلامية الى هذا الحد من الجهل باهم ركن للاسلام. وقد اضطررت لأرد على المذكور واشرح لجميع السياح الموجودين بالمسجد ومجموعتنا من ضمنهم الغرض من الصلاة وبقية العبادات الاسلامية وما يقال من دعاء في كل حركة منها وان الحركات الرياضية في العبادات ليست هي المقصودة بالصلاة والا لأمكن ان تخصص لها اماكن فسيحة اخرى ونواد ليس بالضرورة ان تكون مساجد، واوضحت لهم ان جميع العبادات الاسلامية لا يتعارض تطبيقها مع طبيعة الجسم البشري وهي ذات فوائد عديدة له اما الصلاة فهي علاقة روحية ومناجاة بين العبد وربه وهذا هو ما ينظر اليه وليس للحركات التي تؤدى بها. واوضحت للجميع بأنني من المدينة المنورة مهد الاسلام، وعندها اعترف لي الدليل بأنه مسلم ولكنه لا يعرف غير ما ذكره لنا من السابق عن الصلاة.

وهكذا تبرز اهمية ان يكون مرشدو المعالم الاسلامية في البلدان الاسلامية على الأقل من ذوي المعرفة الحقة بالأمور الدينية في الاسلام ولديهم المام كامل عن الخلفية التاريخية للمعلم نفسه وان يكون ارشادهم فرصة لنا كمسلمين للتعريف بالدين الاسلامي ثم بالفنون الاسلامية الأخرى. واملي ايضا من جريدتنا الغيورة على الاسلام ان تتبنى هذه الملاحظة ومتابعة تنفيذها والله من وراء القصد.

تسمية مرفوضة

تحت هذا العنوان طالعتنا جريدتكم العدد ٢٣٤١ بتاريخ ٦ شعبان ١٤٠٥ هـ بخبر مفاده ان وفدا يمثل السودانيين بالمملكة زار السودان وابلغ المسؤولين بقرار السودانيين بدفع مائة دولار وتسميتها «بالجباية».

هذه الكلمة استعملت في عهد الاستعمار وهي كلمة مرفوضة ولا نقبل ان تسمى ضريبة الوطن «جباية» ولا نقبل ان تتحدث اي جماعة باسم المغتربين بالسعودية دون تفويض بذلك منا. ونحن في انتظار قرار يصدر باسمنا من سفارة السودان بذلك. وسوف نجود بالمال والأنفس من اجل سوداننا الحبيب.

سيد احمد محمد عثمان
سوداني في جدة

محنة لبنان بين العرب والفصائل

الحديث عن العرب او «الامة العربية» اذا صح ان نطلق هذا الاسم على انفسنا او يطلق علينا بعد هذا الشتات والتفرقة، اصبح مألوفا ومسموعا حتى لسكان القطب الشمالي، ولن يصلح حال هذه الأمة بأي حال من الأحوال، ما داموا مختلفي المذاهب والأهواء والميول.

ولست بصدد الخلافات العربية التي هي اساسا بين بعض الحكام في وجهات نظرهم الخاصة التي تتحمل تبعاتها الأمة العربية. ان لجنة المساعي الحميدة ودول مجلس التعاون الخليجي بذلت ما في وسعها لايقاف الحرب العراقية الايرانية، وقامت بواجبها على اكمل وجه من الناحية الانسانية والاسلامية على السواء.

ولكن الأمر الذي يحزن النفس تجاهل الأمة العربية لما يدور في لبنان جاعلة الامر قضية داخلية ولا يجب التدخل فيها، واعتبار ذلك من الشؤون الداخلية للبنان،

وهكذا ضاع لبنان، وانقسم الى فصائل مسلحة بما فيها الحكومة. وهي اضعف الفصائل لعدم مقدرتها على احتواء الحرب الاهلية.

الاسرائيليون يغزون لبنان والعرب يدينون.

الاسرائيليون يقتلون من في المخيمات، والعرب يدينون.

الاسرائيليون يحاصرون بيروت، والعرب يشجبون ويستنكرون.

والفصائل اللبنانية، كل يسعى للاستيلاء على شبر من الارض دون الالتفات الى ما يدور وراء ظهورهم متجاهلين القضية القومية.

الى متى تبقى الامة العربية مكتوفة الايدي؟ اما أن لها ان تتدخل وتدعو اطراف النزاع للجلوس على مائدة المفاوضات في اي دولة من الدول العربية بعيدا عن ذلك الجو المتوتر ومعرفة ابعاد القضية من كل جوانبها بعد ان اصبحت طوائف لبنان بعدد سكانه؟

سيف الدين كيوشيه
سوداني بالسعودية

دموع الرسالة الأخيرة



ما زال يذكر يوم التقاها اول مرة..

كانت كغصن بلله الندى.. كعيني طفل أسرته الدهشة.. لحظتها ملكته، أنسته كل الأيام المشحونة بالألم.. صار هلاميا، يسبح في هالات من نور.. يرنو من عل الى مدن الأحلام.

وافترقا.. في صمت دون وداع.. أبحر شرقا، والزاد أمل العودة والمستقبل ملك يديه. عانى كثيرا في الغربة.. تعلم كيف يجاري الناس، كيف يداري الاحساس.. اضحى حزينا إذ فارقها. يستحضر روحها كل لحظة ليناجيها.. يحدثها عن تعب البعد، وعذاب الغربة.. يدعوها بالسعد المرجو حين يجيء اليها والدنيا في كفيه.

مضت الأيام تأكل من عمر الزمن الممتد مجازا. والفتى يجتر الأحلام، متفائلا طورا، ومكتئبا احيانا اخرى. حتى كبا وخاب، حين خبت آماله. كان يكتب اليها يشكو مآل حاله.. في الرد كان يجند بعض السلوى.. وانقطعت رسائلها.. تناسته، ثم نسيته.. حاول ان يسطر لها كلمات لعل الروح تعود اليه!

أغلى من لدي
لا أملك إلا نفسي.. فلك كل ما املكه
سيدتي..
سنوات ست مضين..
تساقطت ـ وريقات خضراء ـ من عمرينا
نموت حنينا وشعورا قلقا في اعيننا
اخفيه وتخفيه، وتفضحه إذ ترتعش ايدينا
سنوات ست ولا زلت أحبك..
والف اخرى، لو عشت، أحبك
سيدتي..
أهديتك عمري وسنيني
وهبتك شوقي وحنيني
وأراك الان تتوارين خلف افق النسيان.. وكان الوعد الا تنسيني
احسك الان تفارقين الجسد.. وكان العهد ان نكون جسدين وروحا واحدة.
سيدتي..
إن أنت نسيت.. فأغفري لي..
فأنا اخترتك، وباختيارك اخترت مماتي
وفقدتك، وبفقدك فقدت حياتي
معادلة صعبة.. فهل يدري قلبك
أني احببتك يوما
وسأظل احبك دوما
فنسيانك ليس بإمكاني
سامحك الله، إن كنت نسيت!

طوى الرسالة.. غلفها.. طبع عليها قبلتين وقبل أن ينام.. بكى!

المساح عجب ـ الرياض

هكذا ضاعت سمعة نادي «الهلال» السوداني!

في الوقت الذي تبتسم فيه بلادنا في عزة وشموخ وفخر بعد تحقيقها النصر الكبير باسقاطها الطغاة والبغاة، يجيء الهلال بطل عموم اندية السودان او بالأصح يجيء «سليمان فارس» المدرب العملاق الذي صنعه اعلامنا والذي مؤهله الوحيد انه صارم وحازم.. يجيء (سليمان) الى القاهرة وبكل بساطة واستحقاق وعدم مسؤولية يلطخ سمعة السودان الرياضية.. سمعة السودان التي صنعها هلال قلة والدحيش وقاقارين واضاف اليها المريخ العظيم في مختلف رحلاته ألقا ونضارة...

اكثر ما المني هو منظر السودانيين الأبرار رجالا ونساء طلابا وعمالا وموظفين وهم يحتشدون رغم ظروف الامتحانات الصعبة لمؤازرة الهلال... الرجال بالتصفيق والتلويح باللافتات والنساء بالزغاريد التي تثير فاقد الاحساس، كل ذلك املا في ان يضيف الهلال شيئا لما خلده المريخ. ولكن في الوقت الذي كان فيه مدرب الزمالك يبحث خطة اللعب مع بطل السودان كان مدرب الهلال «سليمان» قد الف تشكيلة غريبة جدا فجلس مصطفى النصر الذي يعرفه المصريون جيدا ومعه الديبة واحمد آدم العملاق جلسوا على الكنبة ومعهم سيما الموقوق رجل الغيرة والشهامة بينما احمد عبد الرازق وقف كالمتفرج في المرمى وعلى يمينه في الظهر مجدي وامامه شيخ ادريس وعلى شماله الرميلة وفي الوسط الرشيد والعوتي وفي الهجوم عاطف منصور وجعفر وكلهم بدون لياقة ويلعبون بدون نفس.. كأنما يؤرقهم جلوس النقر والديبة خارج الملعب.. ثم بعد دقائق وبدون سبب يخرج الرشيد ويدخل النقر ثم فؤاد بديلا لشيخ الدلع والثقة... ويحرز الزمالك البطل هدفه الأول، ثم الهدف الثاني يحرزه كواشي الذي لم يحرز هدفا برأسه من قبل ثم الهدف الثالث والزمالك وجمهوره لا يصدقون ثم الهدف الرابع. وهنا تساءل الزملكاوية: هل هذا هو الهلال الذي هزم المريخ والذي تتراوح شعبيته بين ٧٢٪ و ٨٠٪ من الجمهور الرياضي السوداني؟ وتنتهي المأساة ويتقاسم السودانيون طعم العلقم وغصة الالم حتى عام ٢٠٠٠..

وبعد كل ذلك يصرح المدرب المزعوم بأن اللاعبين تخاذلوا وبأن الرشيد أصر على ان يبدأ المباراة وبأنه يطالب مصطفى النقر. ويضيف أن مهارة الزمالك هي السبب وهو معذور لأن الاعلام السوداني لايزال يطبل له وانه لم يشاهد أسود المريخ الأشاوث امام الأهلي في القاهرة.

محمد حامد احمد تبيدي
سوداني في مصر

الى شعب السودان
فلتفرح يا وطني

فلتفرح يا وطني
يا وطن الغابة والصحراء..
هذا هو اليوم الذي
ترقبنا سنينا
قد اتانا..
والنصر جاء..
هذا هو الفجر الذي
شع سناه..
يمحق الظلمات من
ليل آسانا..
يمسح الدمعات
عن وجه الحزانى..
وفي هذا الصباح
النصر جاء والعز جاء
والمجد جاء..
يا وطنا مضرجا بالدماء..
فلتفرح الدنيا معك
قد محوت اليوم ليلا
قد طوانا..
وأذل العز فينا
وداس الكبرياء..
فلتفرح يا وطني
قد اتى الفجر الجميل
ها قد اتانا..
وتوارى الدجى الحالك
من ليل سمانا..
الذي ترقبنا سنينا
اليوم جاء..
عز وشموخ وإباء..
يا وطني
يا وطن الغابة والصحراء..

محمد حسن شريف يوسف

... ولك الصبر يا بيروت!

يا بيروت الغربية.. يا صيدا.. يا طرابلس الفيحاء يا أيها الصامدون في وجه الموجة التتارية.. كان الله معكم يا اهلنا الذين تتكالب عليكم كل القوى الحاقدة والخائنة.. كل القوى المتآمرة على عروبة لبنان..

كان الله معك يا بيروت الغربية استباحك اليهود وما استكان رجالك المؤمنون الصادقون وقاوموا الغزوة الاسرائيلية بينما انزوت دكاكين الشعارات وهادنت عصابات الطوائف وتعاونت قوى العمالة والخيانة.. وخرج يهود، ولا زالت بقايا يهود.. الحاقدون والمنافقون العملاء والازلام يسومونك العذاب والقهر.. الدمار والمجازر لا يريدونك رافعة الرأس.. يريد هؤلاء الحاقدون ان يطفئوا نور الله ولكن الله متم نوره رغم الذين لم يتقوا الله فيك فأشعلوا النيران ونشروا الخراب وارتكبوا المجازر. اين هم من ابطال الجنوب الشجعان الذين زلزلوا الأرض تحت مدرعات وآليات ومراكز الجيش الاسرائيلي؟ اين هم من الرجال الصامدين في معسكرات الاعتقال اليهودية داخل الأرض المحتلة وخارجها؟

يا بيروت الغربية.. يا بيروت اللبنانية العربية يا صيدا.. يا طرابلس.. يا البقاع والشمال والجنوب يا كل لبنان ستسقط المؤامرة.. سيسقط المتآمرون والفرج قريب.

المهندس
أنس الغيث

ليكن العمل الحقيقي «حزبنا» الجديد!

في هذه الأيام وبلادنا ـ السودان ـ تستقبل فجرا جديدا وتسير على طريق الديمقراطية مرة اخرى.. ويجب علينا ان ندرك تمام الادراك بأن الشعارات الفارغة والهتافات الجوفاء لن تبني ابدا السودان القوي الموحد.

وقد علمتنا التجارب الماضية ان التغني باسم الثورات وتسيير مواكب التأييد واقامة الاحتفالات والمهرجانات لن تجلب علينا الا مزيدا من الفقر والتخلف!

اذا علينا ومنذ اليوم الاتجاه نحو العمل الجاد والمثمر وذلك بتغيير مفاهيمنا اولا تغييرا جذريا. فعلينا ان نعتقد اعتقادا تاما ونؤمن ايمانا قاطعا بأن العمل ليس وسيلة لكسب العيش فحسب، بل هو قيمة في حد ذاته ومعنى سام من معاني الحياة الخالدة في اثبات قدرة الانسان على تعمير ارض الله المباركة.

كما ان العمل هو سبيلنا الأوحد وطريقنا الشاق الطويل نحو تقدم الوطن وازدهار وتثبيت جذور التجربة الديمقراطية الجديدة على ارض الواقع لما لها من دور فعال وحاسم من احداث تغيير كامل وشامل في الدورة الاقتصادية والتحول الاجتماعي.

فيا بني وطني، هذه هي فرصتنا المتاحة التي يمكن من خلالها ان نثبت للعالم اجمع بأن الشعب السوداني مصمم وقادر بالاعتماد على نفسه والاستفادة القصوى من ثرواته ومصادر مياهه الوفيرة، على ان يقيم بناء وطنيا شامخا وأن يحرز تقدما وازدهارا ملموسا وفعالا في جميع مناحي الحياة المختلفة. والعيب كل العيب في ان السودان يمتلك ما يزيد على المائتين وخمسين مليون فدان صالحة للزراعة ولا يستزرع منها غير سبعة عشر مليونا فقط!!

شبيكة عابدين محمد

صور من الماضي

نقلب في صفحات الماضي او نفتح ملف حبنا نجد فيه صورتين في قلب واحد واصابع متشابكة وقلوبا متقاربة وعيونا مشتاقة وشفاها باسمة متعطشة للحياة.

وفي صفحة اخرى نجد صورا تتشكل بالخيال وتأمل المستقبل واخرى تتحسر، وتحتسي من مرارة الحرمان.. فيا له من ماض.. ويا لها من صور!

عبد الحي احمد محمد علي

ظلال

ـ ١ ـ

عندي سؤال لك اليوم. الاجابة عليه غير مطلوبة. فقط.. اريد الاحساس به. اريد الامتلاء بابعاده عندك:

ـ اشتقت الى لهفتك. كنت قد حذرت نفسي يوما من سقوطها في صقيع الحياة!

فهل احلت صدرك الى قبر لها.. ام تراك هربت بها لترتاحي قليلا؟!

لقد تمدد الخريف بصدري.. والشوك تكاثف في حدقاتي، لان عيني باتتا بدون وجهك، يتيمتين!

هوت شموس نهاراتي في بحيرات السمك الملون.. وكل البحار قذفت ملوحتها على الشطآن، ولم تمتص حيويتها!

ـ ٢ ـ

يا للسخرية!!

خلا زمني من خفقة الفرح التي تولد كلما حان طلوعك في عيني.

صرت اتأمل عودة الكلمات القديمة، واتسلى بالكلمات المتقاطعة.

اصبحت الخفقة ترسبا مدثرا في غياهب النفس!

احترت في «مسافتك» معي!؟

كيف تدمرين، وتحتفظين في آن واحد؟!

انت التي ملأتني ضحكا في لحظة اصابتي البليغة.. وانت التي لا ترغبين ان اقهقه دائما، لئلا اكتب عليك!

لانني مشغول عنك بمحاولة معرفتك اكثر.. صرت انا: هذا القادم اليك دوما.. وفمي مقفل!

صرت ـ انت ـ الذاهبة مني وعني احيانا.. وصدرك مشرع!

ـ ٣ ـ

هكذا جعلتني..

انني ابحث عن شيء لا اعرفه، واعرف شيئا لا يعنيني ان ابحث عنه، ويضيع مني الشيء الوحيد الذي اعرفه، والذي يعنيني، ولا اتعب في البحث عنه.. هو أنت!

واذن.. دعيني اهديك هذه اللوحة بالكلمات:

ـ «اصبحت الغبطة عندي ليست كما كانت.. مجرد احتياج طبيعي، بل واجبا معنويا ايضا».

ـ ٤ ـ

اشتقت الى ذلك الوميض في عينيك!

تعبت من الوقوف على بوابة المدينة.. في انتظار ندائك، فهل استبدل خفقة بخفقة؟!

انت ـ وحدك ـ جئت تعريفا للشعور بالحياة، فأضحت دروبي مغسولة بالغيث.. مكسوة بالعشب.. زاهية برفاهية السنابل على امتدادها!

ترى.. من تستحقه هذه الدروب غيرك؟!

وحدك.. جئت هذا الجمال الذي لون خاطرة الحياة.. فلماذا تطردين الفرحة من صدرك، لتهيبيها لذهولك؟!

ـ ٥ ـ

اخبروك يوما انني انتظر رقصتك.. تلك التي تشعل امسياتي شموعا، وتنثر سمائي نجوما، وتدخلني مدن الغبطة.. متفردا، بهيا!

صرت انتظر انقشاع ذهولك، بعد ان تعودت على فلسفة الصمت. أقلمتني لحظات التعجب التي سكنت عينيك حين ملأها الشرود.. عبر المسافة التي تفصل بيننا!

كم تعودت على هذا التعجب المندهش.. حتى باتت ضحكاتي تفخيما مملا للاندهاش، وصرت اغني: «انا وان طالت الغربة.. أردلك واسبق سنيني»!

ـ ٦ ـ

الم يبلغوك انني استعين بالقهقهة على فضول الناس واسئلتهم.. لئلا يسرقوا حزني من صدري؟!

فاعلمي ـ اذن ـ انك حزني.. وانت عمار الصدر!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ارجوك لا تحرمني من حزني العظيم.. لئلا افتعل الفرح»!!

عبد الله الجفري

معرض بواشنطن للفنان الفلسطيني ساري خوري

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الفترة الواقعة بين الثالث عشر من الشهر الجاري والعاشر من الشهر المقبل يقيم الفنان ساري خوري معرضا لاعماله الفنية في قاعة «اليف جاليري» بجورجتاون في العاصمة واشنطن، تحت اشراف وتنظيم المؤسسة العربية الامريكية للشؤون الثقافية.

ويعتبر خوري الذي ولد ونشأ في مدينة القدس، ويتخذ من الولايات المتحدة مكانا لاقامته منذ عام ١٩٥٩، من الفنانين المبدعين في عالم الرسم. وتعكس اعماله الفنية البيئة التي نشأ فيها نظرا للاثر العميق الذي تركته في حياته، وهي البيئة التي يستمد منها معظم اعماله الفنية. كما تعكس اصالته وارتباطه بجذوره.

ويذكر هنا ان خوري بدأ اول معارضه الفنية في عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٨٢ اقام معرضا في اهم معارض طوكيو الرئيسية، وهو يعمل الان مدرسا للرسم في جامعة ميتشجان، حيث بدأ العمل فيها عام ١٩٦٧.

مرطبات وحلويات رمضان في تونس
انماط قرطاجية وعربية وتركية وصلت الى الحاضر عبر القرون

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نحاول هنا استعراض اهم الحلويات والمرطبات التونسية التي يقبل عليها التونسيون بشكل خاص خلال شهر رمضان المبارك وفي عيد الفطر والتي لها تاريخ طويل.

نجد عددا كبيرا من المرطبات التونسية ترقى الى العهد القرطاجي، اي الى عدة قرون قبل الميلاد، وما زالت رغم هذه المسافة الزمنية الشاهقة تحظى بشغف الناس الى يومنا هذا.

فطولانيو قرطاجة كانوا ذوي شهرة في كامل بلدان البحر الابيض المتوسط وكانوا يزينون مرطباتهم وحلوياتهم بواسطة قوالب مصنوعة من فخار، وكانوا يعطونها اشكال حيوانات مختلفة وطيور ونجوم، وما زال الحلوانيون التونسيون يعدون حلويات في شكل حيوانات وفواكه واسماك.

وفي رمضان، وفي ايامه الاخيرة بالذات، تعد معظم العائلات التونسية اصنافا كثيرة من الحلويات والمرطبات للاحتفاء بالعيد السعيد. من بينها نوع يعرف باسم «الغريبة» في شكل نصف دوامة مقلوبة. ومن عجين الغريبة يصنعون اشكال حيوانات وسمك، كما كان الامر في قرطاجة تماما قبل حوالي الثلاثة الاف عام واقل من ذلك بقليل.

وفي نفس الايام الاخيرة من رمضان تنهمك كل عائلة تقريبا في اعداد حلويات العيد، وفي طليعتها تحتل البقلاوة المرتبة الاولى وهي من اصل تركي، ومثلها «الصمصة» وهي نوع من البقلاوة المثلثة وهي عباسية الاصل، والمقروض وهو عجين بالسكر والتمر يقلى بالزيت او يطهى في الفرن، واشتهرت القيروان عبر القرون وما زالت بنوع ممتاز من المقروض. المقلي في الزيت والمشحر بالعسل او بالسكر المذاب. وفي كتاب «المؤنس في اخبار افريقيا وتونس»، اورد المؤرخ القيرواني ابن ابي دينار تفاصيل وطرائف بالخصوص لما كان عليه الحال وقتها قبل حوالي اربعة قرون.

يقول: «واهل تونس اعيادهم مشهورة. فمما يستعملون في ايام العيد (الفطر) من الحلويات (هكذا) والاطعمة التي لا توجد الا في الحضرة (يقصد مدينة تونس) المقروض الذي يتفاخرون به وهو مشهور بينهم لا يحتاج الى تعريف وهو اطيب حلاواتهم وليس يعدله شيء، اني التقيت بمن اكله في الحضرة فاعجب غاية الاعجاب فقال: عجبت لمن في بيته المقروض كيف ينام الليل، وكذلك (يوم العيد) يأكلون اللحم الذي يسمونه المروزية نسبة الى مروز وهي مدينة ببلاد العجم يطبخونه بابزار تفوح لها قيمة ويرون اكلها عقيب الصوم من التعب...».

ومن اشهر حلويات العيد ايضا بتونس الطواجن الحلوة، وهي من لوز مسحوق وسكر وماء ورد وهي مما جاء به الاندلسيون في هجرتهم الجماعية بعد سقوط وطنهم.

وعلى امتداد رمضان بين الافطار والسحور يتناول معظم الناس انواعا شتى من المرطبات والحلويات من بينها «البوزة» وهي تركية الاصل وتتركب من بندق مطحون وذرة بيضاء مطحونة والكل مغلي في الماء مع السكر وماء الورد، وكذلك «الكرايم» وهي حديثة ـ والزلابية وهي قديمة شهيرة، وافضل انواعها ما صنع بباجة بالشمال التونسي او بنابل مركز الوطن القبلي قرب الحمامات. وكانت تهدى الزلابية ليلة السابع والعشرين من رمضان الى رؤساء الدولة وكبار القوم. والزلابية عباسية على ما يبدو.

واطرف ما وصلنا في وصف الزلابية هذه الابيات لابن الرومي وكأنها تصف الزلابية التونسية من حيث طريقة صنعها ولونها:ـ

ومستقر على كرسيه تعب
روحي الفداء له من منصب تعب
رأيته سحرا يقلي زلابية
في رقة القشر والتجويف كالقصب
كأنما زيته المقلي حين بدا
كالكيمياء التي قالوا ولم تصب
يقلي العجين لجينا من انامله
فيستحيل شبابيكا من الذهب

ومن حلويات رمضان والعيد ايضا الكنافة والقطائف وهما حسب المرجع من اقدم الحلويات العربية الاسلامية. ويقال ان تاريخهما يعود الى فجر الاسلام.

قال زين القضاة السكندري:

لله در قطائف محشوة
من فستق رعت النواظر واليدا
شبهتها لما بدت في صحنها
بحقاق عاج قد حشين زبرجدا

ولقد جمع جلال السيوطي كل الشعر الذي قيل في الكنافة والقطائف في سجل ضخم اطلق عليه عنوان «منهل اللطائف في الكنافة والقطائف».

كما تصنع في ايام اواخر رمضان والعيد كريات من طحين الفستق المهروس واللوز المهروس المخلوط بالسكر يلبد مع بعضه. ويرجح ان هذه الكريات فارسية الاصل وتصنع كذلك انواع منوعة من الكعك. والكعك جاء مع الاندلسيين، ولقد اشتهرت عائلات كثيرة منهم باسم الكعك اي صانع الكعك.

رغم كل هذه الاصناف والاطباق المغربية اللذيذة، فان شهر رمضان يبقى اولا وبالذات شهر عبادة، لا شهر تخمة ونهم. ولقد ترك لنا رسولنا الاكرم خير التعاليم واسلمها واصحها حيث قال عليه الصلاة والسلام: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع».



الزلابية والمقروض تشتهر في رمضان

حلويات «كعك الورقة»

ندوة في الرباط حول تطبيقات التكنولوجيا في العالم العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت اخيرا بالرباط ندوة حول تطبيقات التكنولوجيا في التنمية في الوطن العربي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) بالتعاون مع المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني ومساهمة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

وشاركت في الندوة العلمية ممثلون من الدول العربية اضافة الى نخبة من المتخصصين في هذا الميدان من الاقطار العربية ومنظمات اخرى منها المنظمة العربية للتنمية الزراعية واليونسكو، وبالاضافة الى شركات تجارية دولية عاملة في هذا المجال.

وتمخضت مختلف المناقشات التي دارت عن التوصيات التالية:

وبالنسبة للتعاون على الصعيد العربي اوصى المجتمعون بالعمل على انشاء معهد عربي للتكنولوجيا الحيوية، واقامة ندوات دولية على صعيد الدول العربية للتشاور وتبادل الخبرات، ووضع سياسة متكاملة تحقق تضافر الجهود في العالم العربي في مجال تكنولوجيا انتاج بروتينات احادية الخلية وانشاء اتحاد علمي للتكنولوجيا الحيوية.

وبالنسبة للسياسة القطرية في العالم العربي اوصى المجتمعون بدعوة الاقطار العربية لاقامة مصانع تجريبية للتطبيقات الصناعية للنتائج المختبرية المستخدمة في التكنولوجيا الحيوية، ووضع برامج هادفة لنقل وتطويع عملية انتاج البروتين احادي الخلية على مرحلتين الاولى افقية على المدى القصير تتبعها مرحلة النقل الرأسي على المدى الطويل، واعتماد منهج تكاملي مرتبط بانتاج البروتينات والاعلاف المركزة والدواجن واللحوم والاسماك والقشريات، وانشاء لجان وطنية على المستوى القطري للتنسيق والتركيز على النشاطات المختلفة الخاصة بالتكنولوجيا الحيوية وتشجيع اقامة الصناعات القطرية في القطاعين العام والخاص وانشاء مركز معلومات قطري متعاون مع المراكز الاخرى في تبادل الخبرات والبحوث، واقامة حلقات دراسية تدريبية في مجال التكنولوجيا الحيوية لتطوير الخبرات المحلية.

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ترأس اجتماعا لمناقشة الدراسة الخاصة لمشروع القرية التراثية لكل من مدينة جدة ومكة المكرمة والطائف. وتم خلال الاجتماع وضع التصورات والمقترحات حول هذا المشروع الجيد والهام والذي يمثل المحافظة على العادات والتقاليد والتراث. كما تم تحديد المكان المخصص لهذه القرية الذاتية في المدن الثلاث بالاضافة الى مناقشة التصميمات المعمارية الخاصة التي ستقدم لهذه القرية.

● ● ●

● الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز ابراهيم امير منطقة الباحة ورئيس جمعية البر بالمنطقة تلقى مبلغ مليون ريال من فاعل خير وذلك ضمن المساعدات التي تقدم للمستحقين خلال شهر رمضان المبارك.

● ● ●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة افتتح مساء امس نادي الدراجات البحرية «بلولاقون» في كورنيش جدة الشمالي. وحضر الحفل عدد من وجهاء واعيان مدينة جدة.

● ● ●

● ابراهيم الكناني مدير ادارة التوظيف بالهاتف السعودي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (علي).

● انتقل الى رحمة الله تعالى المهندس ادم محمد عمر البكري من قدماء مهندسي وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية عن عمر يقارب التسعين.

وقد شيع جثمانه في مدينة الطائف. والتعزية في دار نجله عبد الرحمن البكري في شارع التحلية قرب حديقة البلدية في جدة.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● بدر عثمان بخش السكرتير الاول في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن ومحمد جميل هاشم السكرتير الثاني في السفارة حصل كل منهما على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جونز هوبكنز في العاصمة الامريكية. كان لتشجيع ودعم الامير بندر بن سلطان ابن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة دور كبير فيما احرزاه من نجاح.

● ● ●

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام مساء الاربعاء في بيته بضاحية قمرت مأدبة افطار بمناسبة شهر رمضان تكريما لسماحة مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي ولفضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي وللجالية السعودية في تونس.

● ● ●

● ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية ونقيب الصحافيين المصريين كان ضيف الافطار على مائدة محمد سعيد طيب رئيس تهامة مغرب الثلاثاء بحضور لفيف من المسؤولين في «الاهرام» وتهامة. ودار عقب الافطار حوار ودي عن تنمية التعاون المشترك.

● ● ●

● عبد الرحمن الطعيمي القائم باعمال السفارة السعودية في سنغافورة اقام حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر الحفل الدكتور احمد مطر وزير البيئة والمسؤول عن شؤون المسلمين في سنغافورة ومفتي سنغافورة ورؤساء الجمعيات الاسلامية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية.

ملحم كرم يمثل الصحافيين العرب في مؤتمر وزراء الاعلام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يمثل الاستاذ ملحم كرم نقيب الصحافيين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد للصحافيين العرب ورئيس اللجنة المهنية للصحافيين العرب ويقول كلمتهم في اجتماع وزراء الاعلام المنعقد في تونس بدعوة من الجامعة العربية في آخر الشهر الجاري.

فقد سأله رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي ان يمثل الاتحاد في الاجتماع المذكور وابدى النقيب كرم موافقته وقال «ان للصحافيين العرب واللبنانيين شؤونا مهمة من المفيد ان يشارك في معالجتها وزراء الاعلام العرب والجامعة العربية اهمها حرية الممارسة وسلامة الصحافيين والتمرس العالي للدور القومي والوطني انطلاقا من ميثاق شرف واخلاقية مهنية طالما ارسى قواعدها اخواني الصحافيون العرب على اسلم الاسس».

اليوم امتحانات الشهادة الثانوية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يتوجه صباح اليوم (الخميس) حوالي ٩٩ الف طالب اردني لاداء امتحانات الشهادة الثانوية العامة منهم حوالي ٤٦ الف طالب وطالبة يؤدون امتحانات الفصل الثاني للشهادة الثانوية العامة (التوجيهي) بفروعها الثمانية العلمي والأدبي والتجاري والصناعي والزراعي والفندقي والتمريضي والبريدي، بينما يتوجه حوالي ٥٣ الف طالب وطالبة لاداء امتحانات القبول للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٨٥/٨٦.



معرض للكتاب الاسلامي في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة شهر رمضان المبارك اقامت الجماعة الاسلامية في فرنسا المعرض السنوي الثالث للكتاب الاسلامي في العاصمة باريس.

وتضمن المعرض العديد من الكتب التي تتناول الشؤون الاسلامية باللغتين العربية والفرنسية، وشاركت فيه عشرات من دور النشر العربية والاسلامية.

وكان المعرض مناسبة هامة لتعريف ابناء الجاليات الاسلامية في فرنسا وكذلك الفرنسيين بجوانب هامة من الفكر الاسلامي الاصيل والمعاصر. وفي الصورة، لقطة عامة لاحد اجنحة المعرض.

أبيض وأسود

غرباء حتى نستعيد الوطن !

ـ اين صارت اوضاع لبنان ؟

ـ في الحضيض !

ـ ألا تعتقد ان ما يجري اليوم هو الفصل الأخير من المأساة ؟

ـ الجواب على هذا السؤال ليس عندي. انه عند الذين رسموا المؤامرة ووزعوا الادوار وقبعوا في مراكزهم يراقبون ويتفرجون !!

ـ والدولة اللبنانية ما هو دورها ؟

ـ اي دولة ؟

ـ الدولة الشرعية .

ـ هل مازلت تصدق ان في لبنان دولة شرعية ؟ ان رئيس الجمهورية هو اليوم قيد الاقامة الجبرية في قصر بعبدا. منزله في منطقة سن الفيل بات خارج الشرعية. رئيس الحكومة عاجز عن القيام بأي مبادرة وهو يكتفي بالتنقل بين بيروت وطرابلس وباطلاق تصريحات يعلن فيها تمسكه بالتفاؤل برغم كل ما جرى ويجري . اما الوزراء فلكل واحد منهم دولته وميليشياته باستثناء بعض الذين لا حول لهم ولا طول !

ـ وكيف السبيل الى الخروج من هذا النفق المظلم ؟

ـ لم يعد هناك اي امل في ان يأتي الخلاص عن طريق الجيل الحاكم. ان الحاجة ماسة الى انتفاضة شعبية ضد جميع الذين ساهموا في تخريب لبنان انسانا وأرضا، والى مجيء طبقة جديدة من الحكام اكتوت بنيران الحرب وعانت من اهوال القتل والدمار والتشريد وعرفت اي عواقب وخيمة تترتب على «السقوط» في المؤامرة و «التعامل» مع المتآمرين !

ـ لكن مصيبة لبنان ليست داخلية فحسب، بل هناك العوامل الخارجية المتناقضة و ...

ـ اسمح لي ان اقاطعك. ليس على الأرض قوة تستطيع ان تخرب بلدا متى كان ابناؤه موحدي الصف والكلمة ، وليس في امكان اي مؤامرة ان تحقق اهدافها متى رفضت كل فئات الشعب ان تكون عميلة لها . مصيبتنا في لبنان أننا تخلينا عن انتمائنا الوطني لنصبح عملاء لهذه الدولة او تلك وفي ظننا اننا نفعل ذلك من اجل مصلحة الوطن، مع ان التاريخ يعلمنا ان المؤامرة لا يمكن ان تكون في مصلحة الدولة المتآمر عليها، بل لمصلحة الجهة المتآمرة !

ـ معنى كلامك هذا ان اقامتنا في الغربة ستطول أليس كذلك ؟

ـ لم يعد مهما ان تطول غربتنا في الخارج او لا تطول. المهم هو ان يتاح لنا ان نعود الى الوطن ولا نشعر بأنه غريب علينا او اننا غرباء فيه !

عدلي الحاج

المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين يعقد الشهر المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر عقد المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب في العشرين من شهر يوليو (تموز) المقبل ولمدة خمسة ايام.

ويهدف المؤتمر الى العناية بالمغتربين الاردنيين والتعرف على ظروفهم وأحوالهم المعيشية واطلاعهم على فرص الاستثمار المتنوعة المتاحة في الاردن وامكانية اسهامهم في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقرر خالد الحاج حسن وزير العمل الاردني تعيين الدكتور صالح خصاونة وكيل وزارة العمل ومحمود فضيل التل مدير دائرة الثقافة العمالية في الوزارة كضابطي اتصال خلال فترة انعقاد المؤتمر.

مثل اليوم

أعق من الهرة

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٥	صحو	هلسنكي	٥	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٤	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
الظهران	٢٦	٣٨	صحو	لشبونة	١٥	٢١	صاف
ابها	١٦	٣٠	صحو	لندن	١١	٢٤	صاف
امستردام	١٥	٢٢	صاف	مدريد	١١	٢٣	صاف
اثينا	١٧	٢٩	غائم	مانيلا	٢٥	٣٥	غائم
البحرين	٢٨	٣٤	صاف	مونتريال	٦	٢٠	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	موسكو	٦	٢٠	غائم
بيروت	٢١	٢٨	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٥	صاف
برلين	١٤	٣٠	صاف	نيويورك	٢١	٣٠	غائم
بروكسل	١٣	٢٨	صاف	نيقوسيا	٢٢	٣٥	صاف
بيونس آيرس	٤	١٥	غائم	باريس	١٨	٢٩	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف	روما	١٥	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٦	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٢	٢٣	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٧	صاف	سيدني	٩	١٧	صاف
جنيف	١٠	٢٧	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	غائم
				فيينا	١٥	١٨	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 6 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2382
الخميس ١٨ رمضان ١٤٠٥هـ - ٦/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٢



قلب الشاعر.. قصيدة للشاعر محمد الفهد العيسى (ص ١٣)
استقالة المديرة العامة للجنة الاولمبية الدولية (ص ١١)
دائرة المعارف.. أفضل! بقلم: محسن محمد (ص ١٣)
جولة مع كرة القدم السورية (ص ١٤)
حلويات رمضان في تونس (ص ١٥)

فرنسا تقفل باب الاقامة والعمل في وجه «الأجانب»!!

باريس - ق.ن.ا: اكدت جورجينا دي فوا وزيرة شؤون الهجرة الاجنبية في فرنسا ان بلادها لن تقبل وصول اي اجنبي للاقامة او العمل بصورة دائمة في فرنسا.

وقالت الوزيرة الفرنسية في حديث نشرته صحيفة «لوموند» المسائية الفرنسية امس ان وزارة الداخلية الفرنسية قامت باتخاذ كافة الاجراءات المشددة في المطارات وعلى الحدود الفرنسية للتصدي للهجرة الاجنبية السرية الى فرنسا وكذلك لمتابعة اصحاب العمل الفرنسيين الذين يستخدمون المهاجرين الاجانب المتواجدين بصورة غير قانونية ودون تصاريح عمل رسمية.

واشارت الى ان حكومة بلادها قررت في نفس الوقت منح كل مهاجر أجنبي يقيم بصورة قانونية في فرنسا بطاقة اقامة وعمل لمدة عشر سنوات الامر الذي سيؤدي الى مساواة الاجانب في فرنسا مع الفرنسيين في الحقوق والواجبات.

عدد الجالية المغربية في باريس

الرباط - كونا: ذكرت احصائية نشرت هنا امس أن عدد افراد الجالية المغربية التي تعيش في مدينة باريس وضواحيها بلغ ١٢٢ الف نسمة معظمهم من العمال.

صباح الخير

الالف الثانية

تجري الاستعدادات في الغرب منذ اليوم للاحتفال بالعام الفين، بما في ذلك حفلة عند سفح الاهرام سيحضرها الوف السياح.

وهنالك الذين حجزوا مقاعد في رحلات فضائية في العام الفين، وغيرهم ممن دفعوا سلفا ثمن تذاكر سهرات في فنادق بعضها لم يبن بعد.

وكان العرب والمسلمون قد احتفلوا قبل سنوات قليلة بالقرن الهجري الخامس عشر، الا ان احتفالاتهم بقيت ضمن حدود الادب والذوق، لان الذكرى في اساسها دينية. اما في الخارج فالاحتفالات القادمة بالذكرى الالفية الثانية ستكون في اكثرها علمانية صاخبة، رغم انها تستند الى التقويم الميلادي الغريغوري.

والاحتفالات باطلالة القرن العشرين - وثمة معلومات هائلة متوفرة عنها - لا تصلح نموذجا للاحتفالات بالقرن الحادي والعشرين، فرغم ان مطلع القرن تميز بارهاصات علمية قطف الناس فيما بعد ثمارها، فان الثورة التكنولوجية الاخيرة فتحت افاقا لم يحلم بها المحتفلون ليلة ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٨٩٩.

وكاتب هذه السطور، وكثيرون مثله، لا يطمعون في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ غير ان يكونوا موجودين. والارجح انه اذا انعم الله عليهم بطول العمر، فانهم سيتعبون باكرا ويخلدون الى فراشهم طلبا للراحة والستر.

غير ان العرب كلهم لن يكونوا تجاوزوا الخمسين او الستين. بل ان اتجاهات التكاثر السكاني تشير الى ان من هم دون الثلاثين سيمثلون اكبر فئة من عرب القرن الجديد.

هل يحتفل هؤلاء بشيء ؟ هل يترك لهم الجيل الحالي شيئا يحتفلون به ؟

الواقع انني لا ادري غير انني أتمنى ان لا يحل العام الفين واللبنانيون يوقعون وقف اطلاق النار الالفين، او يدرسون الخطة الامنية الالف ومئة.

وكان جيل من الفلسطينيين قد احتفل باعياده في بلده، وبقي بعضه حيا الى يومنا هذا. وخلفه جيل احتفل باعياده في نصف الوطن، ثم جيل يحتفل باعياده في البلدان العربية المضيفة. ونصلي الا يأتي العام الفين والفلسطينيون يحتفلون باعيادهم في اميركا الجنوبية او افريقيا الغربية، حيث درس الصهيونيون مرة بناء دولة لهم.

والواقع ان العرب يستطيعون من اليوم ان يقرروا هل ستكون احتفالاتهم في العام الفين بهيجة، او انها ستكون مناسبة حزن كاكثر مناسباتهم هذه الايام.

ومع املنا ان يفيق العرب من سباتهم، وقناعتنا ان لكل ليل آخر، فان سجل العقود الاخيرة لا يشجع كثيرا، وكل عقد يأتي اسوأ من سابقه. والهوة من دون قعر، ففي كل مرة قلنا اننا وصلنا الى الحضيض، وانه لم يبق غير ان نرتفع، وجدنا ان تحت الحضيض حضيضا آخر، وان الهوة من دون نهاية.

غير اننا مع ذلك نغلب الرجاء على اليأس، ونتصور ان ينقلب الدولاب، فيعود مجد العرب، ويحتفلون احتفال المنتصرين السعداء، وان العام الفين لناظره قريب.

جهاد الخازن

القاهرة: الاجنبي المتزوج من مصرية يتمتع باقامة دائمة

القاهرة - ق.ن.ا: ذكر هنا امس انه تقرر اعتبار اقامة الأجنبي في مصر والمتزوج من مصرية اقامة استقرار «وليست اقامة سياحة بشرط ان يكون قد مضى على زواجه ثلاث سنوات».

واوضحت مصادر ادارة الهجرة والجوازات انه اذا كان الزوج قد امضى خمس سنوات متواصلة في مصر، فمن حقه التمتع بالتعامل في مختلف معاملاته بالعملة المصرية.

وقالت ان تيسيرات اخرى تقررت بالنسبة للاجنبيات المتزوجات من مصريين، ومنها الغاء جميع الرسوم المقررة عليهن عند دخول البلاد.

الغاء الدراسة الصيفية بالجامعة الأمريكية في بيروت

بيروت - كونا: كشفت امس مصادر ادارة الجامعة الأمريكية في بيروت النقاب عن ان ادارة الجامعة ستعلن قريباً عن قرار توقف بموجبه الدراسة في فصل الصيف بسبب رفض الاساتذة الأجانب البقاء في لبنان رغم العقود الموقعة من قبلهم.

وقالت المصادر إن موقف الاساتذة الاجانب جاء بعد مقتل زميلهم استاذ برنامج اللغة الانكليزية دنيس هيل.

وتخشى المصادر ان يكون هذا القرار مقدمة لاقفال بعض الكليات والوحدات داخل هذا الصرح الجامعي الاجنبي المهم في هذا البلد، ومقدمة أيضاً بالتالي لاقفاله.

اجمل الطيور تواجه الجوع

ثلاثة من طيور اللقلق فوق احد اعشاشها في الريف النمساوي، حيث بدأ هذا الشهر موسم التفريخ، لكن صغارها سيواجهون نقصا في الغذاء بسبب موجة البرد التي اجتاحت أوروبا هذا الربيع. والمعروف ان طائر اللقلق عدو للحشرات وخاصة الجراد.

يحدث هذا الآن

لندن - «الشرق الاوسط»:

حماه اتخذ القرار بقتله ونفذ القتل! فقد استمعت محكمة الجنايات بمدينة ريدينج (غربي لندن) الى مرافعة وكيل النيابة الليلة قبل الماضية يقول ان موظف الكمبيوتر هارباكش جيل اعتدى على شقيقة زوجته قبل ايام قليلة من زفافها، وتملك الغضب جميع أفراد الأسرة التي تنتمي لطائفة الهنود السيخ وتقطن في حي ليتون بلندن. وقرر والد الفتاة قتله.

واوضح وكيل النيابة ان قرار القتل نفذ في الرجل لكن لا يعرف بعد من الذي تولى التنفيذ.

زوجته وحماه واثنان آخران متهمان بطعن القتيل مثلوا امام المحكمة لكنهم جميعا ينفون ارتكابهم جريمة القتل. والقضية مستمرة.

شركة امريكية تقدم «رشوة» الى ادميرال في البحرية

واشنطن - كونا: دفعت شركة جنرال داينمكس وهي من كبريات شركات مقاولات الدفاع غرامة تقرب من سبعمائة الف دولار بسبب تقديمها هدايا بصورة غير سليمة الى ادميرال كان مسؤولا عن برنامج الغواصات النووية في سلاح البحرية.

وكانت الغرامة عشرة اضعاف قيمة الهدايا التي تلقاها الادميرال هايمان ريكوفر. هذا وقد نفى الادميرال المتقاعد الان أن شركة جنرال داينمكس قد اثرت على قراراته فيما يتعلق ببرنامج للغواصات.

وقالت الشركة ان غرامة الحكومة لا مبرر لها ولكن المبلغ دفع لمنع اصابة علاقاتها بسلاح البحرية بمزيد من الضرر. ومما يذكر ان الغرامة هي جزء من حملة الحكومة ضد الاسعار الباهظة التي يفرضها المقاولون وغير ذلك من تجاوزاتهم.

وقد غرمت شركة جنرال الكتريك فعلا للاحتيال فيما يتعلق بعقد للقذائف ويجرى هذا التحقيق بصدد شركة «هيوز» لطائرات الهليكوبتر ايضا.

خدمات هاتف البطاقة قريبا في السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري جهات الاختصاص بوزارة البرق والبريد والهاتف السعودية دراسة علمية لضم خدمة هاتف البطاقة الى بقية خدمات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

وتستخدم هذه النوعية من الهواتف بدلا من هواتف العملة المستخدمة حاليا ويعتمد في تشغيلها على بطاقة ممغنطة تصدر بفئات معينة توضع في جهاز الهاتف بدلا من العملة النقدية. وسوف تستخلص قيمة المكالمة الهاتفية من القيمة الاجمالية للبطاقة، ومن الممكن استعمالها عدة مرات طالما ان قيمتها لم تستنفد بعد.

ويعالج هاتف البطاقة مشكلة عدم توفر العملة المعدنية ومن ثم جمعها من اجهزة هواتف العملة.

غرامة بحق المشاة المخالفين بدمشق

دمشق - كونا: فرضت وزارة الداخلية السورية امس غرامة مالية قدرها ٢٥ ليرة سورية تدفع فوراً من المواطنين المشاة الذين يعبرون الشارع من غير الممرات المخصصة لعبورهم.

وقال مصدر رسمي بوزارة الداخلية ان فرض هذه الغرامة ليس غاية وانه اجراء قانوني لا بد من تطبيقه بحق المخالفين الذين يتجاوزون النظام معرضين انفسهم وارواح الاخرين للخطر.

واعرب المصدر عن امله بأن يتقيد المواطنون بنظام المرور للاسهام في الحد من الخسائر الناجمة عن حوادث المرور.

تحطمت الطائرة ومات الأب فيما طفلته تنتظره بالمطار

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغيرة الانجليزية ماندي وايت بقيت تنتظر عودة والدها من نزهته الجوية سبع ساعات ونصف الساعة ولم تكن تعلم انه لقي حتفه لأن طائرته تحطمت.

كان الوالد، كريس، قد ترك ابنته التي تبلغ من العمر عشر سنوات في سيارته واستقل مع صديقه طائرته الصغيرة طراز «سيسنا» ذات المحرك الواحد في نزهة جوية من مطار ستار جيت الانجليزي.

وثابرت الصغيرة في انتظارها لعودة الوالد دون ان تتخيل مطلقا ان مصرعه هو سبب تأخره عنها.

لكن زوجة القتيل، مارجريت، احست ان في الأمر شيئا غير عادي حين انقضت عدة ساعات دون عودة الزوج مع ابنته يوم الاثنين الماضي الى بيت الأسرة في بلدة نورث ديرتي القريبة من المطار.

وابلغت الزوجة قسم الشرطة الذي بعث برجاله على الفور الى المطار الصغير المهجور فوجدوا الفتاة وقد غلبها النعاس داخل سيارة ابيها.

ثم كانت المهمة التالية هي ابلاغ اجهزة الطيران والبوليس في ١١ دولة اوروبية للبحث عن الطائرة او حطامها، واخيراً عثر الليلة قبل الماضية على حطام الطائرة في غابة «أوبتي وود» قرب بلدة «والزبي». والى جوار الحطام وجدت جثتا الوالد وصديقه متفحمتين.

الفلبين: منع العسكريين من حضور مصارعة الديوك

مانيلا - أ.ف.ب: ذكرت السلطات انه لم يعد من حق الجنود ورجال البوليس حضور مباريات مصارعة الديوك حيث ان هذه الرياضة القومية تهدد حسن ممارستهم لمهام وظيفتهم.

واعلن متحدث رسمي ان الجنرال فيدل راموس قائد البوليس الوطني ورئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية بالنيابة قد اتخذ قرار الحظر هذا يوم الاثنين الماضي بعد ان تلقى تقريرا من احدى لجان التحقيق.

وذكرت صحيفة «بوليتين توداي» ان هذه اللجنة اوضحت ان افراد قوات النظام يحضرون هذه المباريات ويراهنون على نتائجها مما يهدد بتورطهم في اضطرابات مختلفة. واضافت الصحيفة من ناحية اخرى ان الجنرال راموس قد تلقى معلومات تفيد بان الجنود ورجال البوليس يمنحون «مقابل المال» حمايتهم لأصحاب حلبات مصارعة الديوك.

الحبس المؤبد لقاتل في الكويت

الكويت - كونا: اصدرت محكمة الجنايات الكويتية برئاسة المستشار عبد اللطيف الغمري وعضوية القاضيين محمد ملفي ابو الليل وسالم الخضير وبحضور جمال العنزي وكيل النيابة والسيد بدران سالم امين سر المحكمة امس حكما حضوريا على المتهم صالح. د. بالحبس المؤبد مع الشغل والنفاذ حيث قتل عمدا صافي صالح عبد الله بأن اطلق عليه عدة اعيرة من سلاح ناري «مسدس» قاصدا في ذلك ازهاق روحه.

وقد اودت هذه الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي بحياة المجني عليه صافي. كما قام الجاني بالشروع في قتل كريم عقاب ظاهر ولكنه لم يستطع اتمام جريمته.

نكتة اليوم

حفلة خيرية

كان برنارد شو يتحدث مع سيدة بشعة في احدى الحفلات العامة عندما سألته فجاة: لماذا اخترت الحديث معي انا بالذات من بين جميع الحاضرين ؟

فرد عليها فورا: أليست هذه حفلة خيرية ... ؟

من القارىء سامي زيادة سامي.

مع زهرة الأقطار

بورصة اسعار الزوجات

المكان: جزر سولومون. وموقعها: جنوب المحيط الهادي.

وهناك في تلك الجزر البعيدة حدثت مشكلة اضطرت الحكومة الى التدخل بشأنها وتسن ايضا القوانين لحلها.

والمشكلة ان الحكومة لاحظت مغالاة الأسر في رفع مهور بناتهن. وكانت نتيجة ذلك انصراف الكثيرين عن الزواج.. مما اصبح يهدد بحدوث انخفاض لا يستهان به في عدد سكان تلك الجزر النائية.

وهكذا وجدت السلطات الحكومية في موقف يدفعها الى اتخاذ اجراء سريع. وكان لا بد ان يكون هذا الاجراء في شكل قانون حتى يلزم الكافة بالرضوخ اليه.

وصدر القانون الذي يقرر تجميد اسعار الزوجات. وحددت الحكومة في هذا القانون حدا اعلى للمهر الذي لا يجوز لوالد العروس ان يتقاضاه.. وقد تحدد المهر بمبلغ اربعمائة جنيه استرليني فلا يسمح اطلاقا بتجاوز هذا القدر من المال.. ولكن اي قانون لا بد وان تحتوي مواده على عقوبة وأن تكون العقوبة رادعة احيانا.

والعقوبة في هذا القانون من شقين:

الأول: السجن لوالد العروس ولم يحدد القانون مدة السجن ولكنه تركها لتقدير القاضي.

الثاني: ان من حق المحكمة ان تأمر والد العروس بتقديم ابنته كهدية للعريس الذي طلب يدها ولم يستطع ان يدفع المهر المطلوب بالرغم من انه كفء لها.

واذا كانت جزر سولومون قد استطاعت ان تحل هذه المشكلة بقانون فان مدينة «بابوا» غينيا الجديدة عجزت عن حل هذه المشكلة.. ذلك انه طبقا للعادات والتقاليد المتبعة في تلك المدينة فان والد العروس لا يمكن ان يقبل مهرا لابنته يقل عن الف جنيه استرليني والسبب في ارتفاع المهور في تلك المدينة هو ارتفاع اسعار الضروريات والكماليات بسبب التضخم المالي الذي انعكس بالتالي على المهور.

وكانت النتيجة عزوف الشباب عن الزواج وتفضيل حياة العزوبية.. وامام سلطات غينيا الجديدة الان مشكلة اساسية هي مواجهة التضخم لانخفاض اسعار الزوجات في بورصة الزواج.

عبد الله باجبير

